الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حـرّيّة اشتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No. 5149 Saturday 8-12-1979

ايران : سيفرج عن بعض الرهائن وسيقدم المتهمون بالتجسس للمحاكمة

التفاصيل ص — ٩ —

اللجنة الدائمة للاعلام العربي تجتمع اليوم في تونس

تونس — سانا — تعقد اللجنة الدائمة للاعلام العربي اجتماعاتها هنا اليوم بمقر الامانة العامة للجامعة العربية وذكرت واع — ان اللجنة تعد على مدى ثلاثة ايام جدول اعمال مجلس وزراء الاعلام العرب الذي يعقد في الثاني عشر من الشهر الحالي اضافة الى مناقشة سير تنفيذ قرارات اللجنة السداسية العربية الاعلامية التي شكلت خلال مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي عقد في بغداد في شباط الماضي .

في جو من الحرّية والدّيمقراطيّة والرّوح الرّفاقيّة النضاليّة
الإنتخابات الحزبيّة تبدأ اليوم
الرفاق الأعضاء العاملون في الحزب يختارون ممثليهم إلى المؤتمر القطري

دمشق — سانا — يقوم اليوم الرفاق الاعضاء العاملون في حزب البعث العربي الاشتراكي من مختلف فروع الحزب في القطر العربي السوري باختيار ممثليهم الى المؤتمر القطري السابع العادي .

وسيناقش الرفاق العاملون في مؤتمرات شعب الحزب التقارير السياسية والتنظيمية والاقتصادية في قطاع عمل كل شعبه .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان المؤتمر السابع العادي سينعقد في وقت لاحق من الشهر الحالي وذلك لاختيار اعضاء القيادة القطرية للحزب واعضاء القيادة الاحتياط والاعضاء المتممين للمؤتمر القومي الثالث عشر .

وتجري الانتخابات الحزبية وانعقاد المؤتمر القطري السابع العادي ترسيخا للديمقراطية الثورية في العمل الحزبي الداخلي وفي ترسيخ التراث النضالي للبعث ، قائدا للجماهير ، ومعبرا عن طموحها ومجسدا لارادتها ، ومستجيبا لمهمات المرحلة ومسؤولياتها وطنيا وقوميا ، بناء للانسان والمجتمع من جهة واعدادا للمواجهة من جهة ثانية .. ومن هنا تتطلع جماهيرنا المناضلة في هذا القطر وعلى امتداد الوطن العربي الكبير الى انعقاد المؤتمر القطري السابع للحزب باهتمام وامل وثقة ، لان البعث الذي يرفع الراية القومية ويحميها هو الضمانة لانتصار الارادة العربية الحرة ولبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

الفيتوري قبيل توجهه الى دمشق : علاقاتنا مع سورية طيبة وتتطور بشكل جيد

تونس — مراسل سانا — اشاد السيد محمد الفيتوري وزير الخارجية التونسي بالعلاقات الاخوية القائمة بين تونس والقطر العربي السوري .

وقال في تصريح ادلى به الى مراسل — سانا — في تونس ان هذه العلاقات طيبة وتتطور بشكل جيد . واضاف السيد الفيتوري ان زيارته

البقية على ص — ١١ —

صوتنا — الثورة

كل جماهيرنا هي البعث

اليوم بدأ الانتخابات الحزبية ويقوم الرفاق الاعضاء العاملون في حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي من مختلف فروع الحزب في القطر العربي السوري باختيار ممثليهم الى المؤتمر القطري السابع العادي ، متحملين بذلك امانة المسؤولية في قيادة الجماهير وفي ترسيخ التراث النضالي الذي يجسده البعث في هذا القطر وعلى امتداد الوطن العربي الكبير ، فالبعث ، قيادات ومناضلون ، ومبادىء ، هو التعبير الحي عن ضمير الجماهير وهو التجسيد العملي لارادتها ، وهو الضمانة لبناء مجتمعها العربي الاشتراكي الموحد .. ومن هنا تتابع الجماهير في هذا القطر الانتخابات الحزبية باهتمام وامل وثقة ، لان البعث هو المواجهة ، والبعث هو الوحدة والبعث هو الحرية والبعث هو الاشتراكية ، وبالتالي فان البعث هو الضمانة لحاضر الجماهير ومستقبلها .. ولقد ترسخت هذه القناعات لدى جماهيرنا المناضلة عبر مسيرة البعث النضالية التي هي مسيرة الجماهير نحو اهدافها الوطنية والقومية .. في هذا اليوم تبرز جملة من المعطيات الهامة ، تشكل في مجموعها التراث النضالي الذي كرسه البعثيون مقدمة هذه المعطيات :

١ — كل جماهيرنا هي البعث ، واذا كان من فضل للحزب فهو قدرته على استيعاب طموحات الجماهير والتعبير عن موقفها واصالتها ، ولقد كانت هذه الحقيقة باستمرار ميزة البعث وسر نجاحه .

٢ — شعارنا الان : كيف نصون الامانة ، وكيف نتقدم نحو المواجهة من جهة وبناء الانسان والمجتمع من جهة ثانية ، فهذه هي مسؤولية البعثي الوطنية والقومية ، ان يبني الحاضر ويضع للمستقبل الطموح اسس بنائه .

٣ — لقد ارسى الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي مع فجر الحركة التصحيحية جملة مبادىء وقيم للبعثيين نؤكد اهميتها عبر مسيرة النضال وفي مقدمتها :

أ — البعثي طليعي مناضل وقائد ، ليس له من قيادته الا امتياز النضال والعطاء الثوري .

ب — البعثي يرى حقيقته شكلا ومضمونا في صفحة الجماهير ، ومن هنا فانه ينسجم مع هذه الحقيقة بمقدار ما يلتصق بالجماهير ويتفاعل معها ، ويعبر عن طموحها وارادتها .

ج — البعثي اول من يحمل الراية ، واول من يدافع عن المبدأ ، واول من ينهض للتضحية تصل الى حد الشهادة . وبغير ذلك فلا توجد قوة يمكن ان تحميه ، او ان تعطيه اقتناع الاخرين به .

د — الديمقراطية الثورية بشقيها : الاختيار المنطقي والثوري ، والالتزام المنطقي والثوري ، هي الاسلوب السائد والذي اصبح سمة العمل الحزبي في صفوف البعث وفي التعامل مع الجماهير .

هـ — البعثي يحقق ثوريته الذاتية ليمارس ثورية الجماهير ، وبهذا المعنى فلا وقت لديه الا للعطاء والتطور واكتشاف الذات ..

وفي هذا اليوم ، ومن خلال الانتخابات الحزبية ، وانعقاد المؤتمر القطري السابع العادي يترسخ التراث النضالي للحزب وتسمو حقيقة البعث لتجسد في الجماهير المناضلة في هذا القطر وعلى امتداد الوطن الكبير ، التزاما بالمبادىء والاهداف ، وصلابة في الموقف الثوري وفي المواجهة ، واصرارا على انجاز مهام نضالنا الشامل في التحرير القومي والبناء الاشتراكي ...

((الثورة))

قرار جديد للأمم المتحدة
يدين الإحتلال الإسرائيلي ومؤامرة كامب ديفيد
مطالباً مجلس الأمن بتنفيذ القرارات الخاصة بالشرق الأوسط

الامم المتحدة — وكالات — نددت الجمعية العامة للامم المتحدة بكل الاتفاقيات الجزئية والمعاهدات المنفردة التي تخرق حقوق الشعب الفلسطيني المعترف بها وتناقض الحلول العادلة والشاملة لمشكلة الشرق الاوسط .

وتقول رويتر : ان القرار الذي اتخذ باغلبية مئة صوت ضد ١٧ صوتا وامتناع عشرين دولة عن التصويت ندد باحتلال اسرائيل المستمر للاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى وان السلام غير قابل للتجزئة وان تسوية القضية الفلسطينية يجب أن تبنى على حل عادل باشراف الامم المتحدة .

وأشار القرار بشكل خاص الى تحقيق كل الحقوق الثابتة والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس .

واعاد القرار التأكيد انه مالم تنسحب اسرائيل وما لم يحقق الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة ويمارسها فان سلاما عادلا ودائما في الشرق الاوسط لن يتحقق .

ودعا القرار الى عقد مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط باشراك منظمة التحرير الفلسطينية اشتراكا كاملا .

وطلب القرار من مجلس الامن اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لضمان تنفيذ قرارات مجلس الامن والجمعية العامة .

الرفيق صباغ يستقبل وفد الحزب الشيوعي السوفييتي

دمشق — سانا — استقبل الرفيق الدكتور فواز صباغ عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العلاقات الخارجيه مساء امس وفد الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة الرفيق كرن بروتنس نائب رئيس مكتب العلاقات الدولية للجنه المركزيه للحزب الشيوعي السوفييتي الذي يزور القطر العربي السوري بدعوه من القياده القوميه .

وحضر المقابلة السيد سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق والرفيق مدير مكتب العلاقات الخارجيه في القياده القومية .

وقد تناول الحديث خلال المقابله العلاقات الجيده القائمة بين الحزبين وسبل تطويرها وتمتينها بما يخدم نضالنا المشترك ضد الامبرياليه والصهيونيه .

وقد استعرض الرفيق صباغ اخر تطورات الوضع السياسي الراهن في المنطقه العربيه وخاصه بعد انعقاد مؤتمر القمه العربي العاشر والنتائج الايجابية التي حققها والتي عززت موقف القطر العربي السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي المبدئي والحازم ضد المؤامرات التي يرسمها حلف كامب ديفيد .

هذا وقد تحدث الرفيق رئيس الوفد الضيف فشرح الظروف الراهنة في اوربا

البقية على ص — ١١ —

وفد اسرائيلي يشارك في اجتماعات البرلمان الاوربي

ستراسبورغ — سانا — يشترك وفد برلماني صهيوني برئاسة اسحاق شامير رئيس الكنيست الاسرائيلي في دورة كانون الاول لبرلمان الدول التسع الاوروبية خلال الاسبوع القادم .

وذكرت — افب — نقلا عن مصدر دبلوماسي اسرائيلي قوله امس ان المحادثات ستتناول بصفة خاصة اتفاقيات التبادل الحر بين السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل بالاضافة الى مشكلة توسيع اطار هذا التبادل .

لبنان : لجنة المتابعة تواصل اجتماعاتها
اطلاع مجلس الأمن على تفاصيل الاعتداءات الإسرائيلية

بيروت — سانا — انهت لجنة المتابعة العربية في الساعة الثانية عشرة من نصف ظهر امس اول اجتماع لها برئاسة الرئيس اللبناني الياس سركيس بعدما احيت القمة العربية العاشرة التي عقدت في تونس مهمتها وكلفتها بالاشراف على تنفيذ القرارات التي صدرت عنها والخاصة بمعالجة الوضع في جنوب لبنان .

وقال راديو بيروت ان اجتماع لجنة المتابعة بدأ في الساعة العاشرة من قبل الظهر في القصر الجمهوري بحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية والعقيد محمد غانم ممثلا عن القطر العربي السوري والفريق اول علي الشاعر سفير المملكة العربية السعودية في بيروت والسيد عبد الحميد البعيجان سفير الكويت في بيروت والسيد حمادي الصيد ممثلا عن جامعة الدول العربية .

وستعقد اللجنة اجتماعها التالي يوم غد السبت وكان الرئيس الياس سركيس قد التقى قبل اجتماع لجنة المتابعة مع ممثل الجامعة العربية في اللجنة وبحث معه في مهمة اللجنة التي تتلخص بتنفيذ مقررات قمة تونس بشأن الجنوب . واعلن الدكتور سليم الحص في تصريح ادلى به اول امس ان المفروض باللجنة الرباعية ان تنظر فيما يفكر به لبنان من خطوات على صعيد اعادة بسط السلطة الشرعية على كافة ارجاء الجنوب وعلى صعيد تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة وبيت الدين بشكل عام .

وقال راديو بيروت ان التوصية النيابية التي صدرت عن اللجان في اجتماعها المشترك اول امس جاءت لتعزز

البقية على ص — ١١ —

عرفات : إسرائيل ستستغل أي عمل عدواني ضد إيران للهجوم على جنوب لبنان

عمان — سانا — قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه من الممكن ان تنتهز اسرائيل الفرصة لمهاجمة جنوب لبنان اذا باشرت الولايات المتحدة بأي عدوان عسكري ضد ايران .

وتقول — أب — ان السيد عرفات ادلى بملاحظاته هذه في مقابلة صحفية نشرتها مع صحيفة اردنية يومية واضاف انه اذا اختارت الولايات المتحدة مهاجمة ايران فان عليها أن تستخدم نقاط ارتكاز في المنطقة بموافقة أو بدون موافقة الدول التي ستكون اراضيها ضمن نطاق هذه العملية .

وقال ان الدول العربية ستكون متأثرة بما يحدث وطلب من الدول العربية دعم الثورة الايرانية في خلافها الحالي مع الولايات المتحدة لان الضربة الموجهة ضد الثورة الايرانية ستكون ضربة ضد الامة العربية .

نظام السادات يعترف بتصاعد المعارضة الشعبية لسياسته الاستسلامية

القاهرة — وكالات — اعترف وزير داخلية النظام المصري نبوي اسماعيل بتصاعد المعارضة الوطنية المصرية ضد نظام حاكم مصر انور السادات وسياسة التخاذل والاستسلام التي ينتهجها ازاء العدو الصهيوني . هذه السياسة التي اخرجت مصر من ساحة الصراع العربي الاسرائيلي وجعلتها تقف في الخندق المعادي لطموحات وآمال الأمة العربية في تحرير الارض المغتصبة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه .

واعلن وزير داخلية السادات عن وجود قوى معارضة تعمل ضد النظام موضحا انه تم مؤخرا اكتشاف مخططات تستهدف العمل على قلب نظام الحكم واحبطت قبل تنفيذها .

واشار في تصريحات نشرتها امس صحيفة الاهرام القاهرية الى ان اجهزة الامن الساداتية قامت بالقاء القبض على عدد من العناصر الوطنية التي تعمل ضد السادات .

ووجه النبوي اسماعيل مجددا في تصريحاته التهديد للمعارضة المصرية مؤكدا ان سياسة وزارية تقوم على ضرب كل العناصر المعادية للنظام وان السلطات الامنية سوف تقمع بشدة جميع القوى المعارضة والرافضة لسياسة الاستسلام .

موسكو : كامب ديفيد فصل جديد في المأساة الفلسطينية

موسكو — سانا — كتبت صحيفة البرافدا السوفييتية أمس مقالا مطولا عن القضية الفلسطينية جاء فيه بانه مادامت هذه القضية بدون حل ولم يستتب السلام الوطيد والمستقر في الشرق الاوسط فانه لن يزول الاحتمال الكامن في حدوث انفجارات خطرة جدا .

ونقلت تاس عن الصحيفة قولها انه يجري حاليا ومنذ ان وقعت مصر واسرائيل اتفاقات كامب ديفيد تحت الضغط الامريكي الشديد في ايلول من العام الماضي تمثيل فصل جديد من المأساة الفلسطينية .

واضافت الصحيفة ان مصر ادارت ظهرها الى منظمة التحرير الفلسطينية وبدأت المفاوضات حول تنفيذ الخطة الاسرائيلية حول مايسمى بالحكم الذاتي . وقالت الصحيفة انه منذ عدة أعوام مضت أعطى كيسنجر الذي كان وزيرا الخارجية الامريكية انذاك التزاما الى الحكومة الاسرائيلية بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبعدم اجراء اية مباحثات معها .

واكدت الصحيفة انه رغم دسائس الامبريالية والصهيونية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية فانها تواصل تعزيز موقعها على الصعيد الدولي .

بدء انتخابات المجالس البلدية في الجزائر

الجزائر — مراسل سانا — بدأت صباح امس في جميع المحافظات الجزائرية انتخابات المجالس البلدية وبلغ عدد الناخبين المسجلين في الجداول الانتخابية حوالي ثمانية ملايين ناخب وناخبة .

وشهدت جميع الدوائر الانتخابية اقبالا جماهيريا واسعا يدل على مدى اهتمام الشعب الجزائري بهذه الانتخابات التي تعتبر الرابعة منذ انتصار الثورة .

وقد ادلى الرئيس الشاذلي بن جديد بصوته الانتخابي صباح امس في العاصمة الجزائرية مع بعض اعضاء المكتب السياسي .

وبدأت وزارة الداخلية باذاعة بعض النتائج النهائية لبعض المناطق النائية التي كانت الانتخابات البلدية قد بدأت بها قبل يومين .

تأدية صلاة الجمعة في المسجد الحرام

مكة المكرمة — سانا — نقل التلفزيون السعودي صورة حية لصلاة الجمعة من المسجد الحرام في مكة المكرمة .

وتقول — واخ — ان محطات تلفزيونية من الدول العربية والاسلامية شاركت في نقل وقائع الصلاة عبر الاقمار الصناعية .

هذا وقد نددت صحيفة الصباح التونسية بالاعمال التي ارتكبتها المجموعة الخارجة عن الدين الاسلامي في المسجد الحرام في مكة المكرمة .

وقالت في مقال افتتاحي لها امس .. ان هذه المجموعة المارقة كانت تستهدف من وراء عملها هذا طعن المسلمين في اقدس مقدساتهم ..

مع بدء جولة جديدة من مفاوضات « الحكم الذاتي »
العدو يعترف باغتصاب أراض عربية قرب نابلس

القاهرة — تل أبيب — وكالات — تبدأ في هرتزليا بفلسطين المحتلة يوم الثلاثاء القادم الجولة السابعة للجنة الوزارية لمفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي والمكونة من الولايات المتحدة الامريكية والنظام المصري والكيان العنصري الصهيوني .

ونقل راديو العدو نقلا عن مصدر في ديوان الارهابي مناحيم بيغن رئيس الوزراء الصهيوني أي ارجاء لموعد انعقاد هذه الجلسة . واضاف الراديو ان المفاوضين سيعقدون ثلاث جلسات عمل رسمية وعلى مدى ثلاثة ايام وان رؤساء الوفدين المصري والاسرائيلي سيعقدا مؤتمرا صحفيا مشتركا يوم الخميس القادم لاجمال نتائج هذه الجولة من المفاوضات .

هذا ومن المقرر أن يصل اليوم الى فلسطين المحتلة سول لينوفيتز مبعوث الرئيس الامريكي لما يسمى بمفاوضات الحكم الذاتي في اول زيارة له للكيان الصهيوني ومصر وذلك لعقد مباحثات ودية مع المسؤولين .

ونقلت — يب — عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية قوله ان هدف سول الرئيسي هو وضع المفاوضات بشأن ما يسمى بالحكم الذاتي للفلسطينيين في وقتها المحدد . واضاف المتحدث انه خلال وجود سول في كل من مصر والكيان الصهيوني سيعقد محادثات ودية مع رئيس النظام المصري ورئيس وزراء الكيان الصهيوني .

وكالمعتاد مع بداية كل جولة من جولات مؤامرة الحكم الذاتي اعلن العدو الصهيوني عن قيام سلطاته بالاستيلاء على اكثر من مئتي دونم من الاراضي العربية الواقعة في مدينة نابلس .

ونقل راديو العدو صباح امس عن الناطق ان استملاك الاراضي في هذه المنطقة تم ضمن سياسة الحكومة الاسرائيلية القاضية بما زعمه شراء الاراضي في الضفة الغربية .

وستبدأ عمليات البناء والاستيطان خلال الاسبوع القادم حيث بدأت الجرارات تعمل في هذه الاراضي تمهيدا لاستيطان سكان مستوطنة ايلون موريه — فيها خلال ثلاثة اسابيع .

مقتل ابن اخت الشاه في باريس

باريس — سانا — قتل في باريس ابن اخت الشاه الايراني المعزول وتمكن القاتل من الفرار .

وتقول رويتر نقلا عن وزير الداخلية الفرنسي قوله ان ابن الاميرة اشرف البالغ من العمر ٣٥ عاما قتل في احد شوارع باريس بسبب اصابته بعيارين ناريين في رأسه .

وقالت مصادر الامن الفرنسية ان المقتول يدعى شهريار مصطفى شفيق الذي وصل الى باريس في منتصف تشرين الثاني الماضي قادما من الولايات المتحدة .

اغتيال احد الاساتذة في جامعة استانبول

استانبول — سانا — لقي كامليت ... استاذ بجامعة استانبول مصرعه وهو خارج من منزله في ليفنت احدى ضواحي المدينة فجر امس .

ونقلت — افب — عن بعض شهود العيان قولهم ان المجرمين كانوا ثلاثة اشخاص وقد تمكنوا من الهرب بعد

البقية على ص — ١١ —

دايان : إسرائيل ستضع قواعدها بتصرف أمريكا لاستخدامها ضد إيران

نيويورك — وكالات — عرض وزير خارجية العدو السابق موشي دايان وفي اطار حملة التحريض الصهيونية ضد الثورة الايرانية عرض مجددا على الولايات المتحدة امكانية الدعم الاستراتيجي من قبل كيانه من أجل رد عسكري على احتلال الطلبة الايرانيين للسفارة الامريكية في طهران .

ونقلت اليونايتد برس عن حديث لدايان امام الصحفيين في نيويورك اول أمس ان اسرائيل تسمح للولايات المتحدة الامريكية باستخدام مستودعاتها حينا وقواعدها في صحراء سيناء وذلك في عمل عسكري ضد ايران . ووعد دايان الولايات المتحدة بذلك قائلا : اذا ارادت الولايات المتحدة استخدام مؤسساتنا في ذلك فلا مانع لدينا . كما من جهة ثانية اكد شمعها ديتسز السفير الصهيوني السابق في واشنطن ان على اسرائيل عدم تفويت الفرصة السانحة امامها حاليا في اعقاب الازمة الايرانية الامريكية بفرض تعزيز العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة .

البقية على ص — ١١ —

أبو ميزر : لن نحاور أمريكا طالما تتنكر لحقوق شعبنا

عمان — وكالات — اكد السيد عبد المحسن ابو ميزر المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية انه لن يكون هناك حوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة طالما انها لم تعترف بالحقوق الوطنية لشعب فلسطين وبمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثله الشرعي الوحيد .

واكد ابو ميزر في حديث نشرته صحيفة الرأي الاردنية امس ان النضال المسلح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني سوف يستمر طالما ظلت حقوق هذا الشعب مغتصبة وارضه

البقية على ص — ١١ —

هكذا من الاصل

لماذا التركيز على الطابع الديني في صراع الشرق الأوسط؟

حملة مسعورة تقول بأن قروناً وسطى قفزت الى القرن العشرين

انفلت الاعلام الغربي في الفترة الاخيرة بصورة ملفتة للنظر ضد المنطقة العربية والشرق الاوسط عموما ، واتخذ هذا الاعلام من حادثة الرهائن في السفارة الامريكية بطهران ، ومن ردود الفعل الجماهيرية التي ظهرت هنا وهناك في وجه الولايات المتحدة الامريكية ، ذريعة لقلب الحقائق وتصوير الاحداث وخاصة بعد حادثة المسجد الحرام في مكة على انها مقدمة الخطر حقيقي يتهدد الغرب سببه اولا واخيرا الاسلام، ولعل في التركيز على هذا السبب وتحويل الانظار عن جوهر المشكلة الا وهو الوجود العدواني للامبريالية الامريكية في المنطقة ، يظهر الى اي مد تحاول فيه القوى الصهيونية والرأسمالية توظيف الاحداث لصالح استمرار نهبها لمناطق عديدة في العالم ، والا كيف تفسر هذه الاحقاد التي تشحن بها اجهزة الاعلام الغربية الرأي العام هناك ضد الامة العربية وايران والاسلام ؟ وكيف تفسر هذه اللغة الواحدة التي تتردد في كافة وسائل الاعلام في امريكا واوروبا الغربية حول الطابع الديني الصرف لكل ما يجري في المنطقة ؟ اين النفط ؟ اين الصراع الاقتصادي ؟ اين السياسة الاستعمارية الجديدة التي تنفذها امريكا ضد الوطن العربي وضد حركات التحرر في جميع انحاء العالم ؟ كل هذه الامور يجري تجاهلها عن عمد وسابق اصرار ، لكي يظهروا فقط ان الصراع برمته ناجم عن التخلف الاسلامي الذي يصل الى حد احتجاز ديبلوماسيين امريكيين ، لم تر اجهزة الغرب التي تدعي الديمقراطية والموضوعية ، لم تر في الصراع الحاد الدائر في الشرق الاوسط الان بين سياسة واشنطن المعتدية وبين قوى الجماهير الشعبية التي تكافح في سبيل تحررها وانعتاقها من السيطرة الامريكية ، لم تر في ذلك سوى الاعتماد على رصيدها الاحتياطي من هوى التخلف .

تزييف جوهر الصراع :

وتربط اجهزة الاعلام الغربية لاخراج ادعاءاتها الباطلة مخرجا مقبولا لدى الرأي العام الغربي، بين حادثة السفارة الامريكية في طهران وبين الاعتداء على المسجد الحرام وبين احراق السفارة الامريكية في باكستان ، وتدعي ان ذلك قد تم فعلا في ظرف ملائم ، حيث ان المناسبات الدينية قد عملت على اثارة المشاعر والعواطف لدى جماهير المنطقة ، فهذا رأس السنة الهجرية من جهة وهذه ذكرى انتهاء القرن الرابع عشر الهجري من عمر الاسلام من جهة اخرى ، لكن

هذا الربط على اساس ديني فقط لا تلبث ان تنهار أسسه اذا ما علمنا بان منطقة الشرق الاوسط تعيش حالة غليان كبرى ضد الولايات المتحدة الامريكية وسياستها العدوانية منذ اكثر من عشر سنوات ، كما ان الخطط الامريكية بما فيها اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الاستسلام التي وقعها النظام المصري لم تستطع كلها ان تسيطر على البركان السياسي الذي يتفجر في المنطقة ، لذا فان اقناع الرأي العام العالمي بحجج مختلفة لطمس الطابع السياسي لمجريات الصراع في المنطقة لايمكن ان تصمد ، هذا اضافة

الى ان موجة العداء الديني واعادة اسطوانة ان العداوة بين الغرب والشرق مصدرها واساسها اختلاف الدين ، ثم ان اعادة التذكير بخطر الاسلام الجديد — القديم والاشارة الى الحاجة الى حروب صليبية جديدة كل ذلك يتم على ان الاصابع الصهيونية بدأت تلعب لعبتها الحقيقية، فهذه اللعبة كانت وما تزال من ابداع المفكرين الصهاينة ، وكانت وما تزال المصدر الاساسي لقوتهم وسيطرتهم على صعيد الدعاية وتضليل الرأي العام الغربي ، كما انهم من خلال هذا

التلب من تمرير مخططاتهم العدوانية في المنطقة تلك المخططات التي تقوم في جوهرها الايديولوجي على النزعة الدينية . اذن لا ريب بان الاصابع الصهيونية هي التي تحرك الصحافة واجهزة الاعلام المختلفة في الغرب لتصدير الصراع الى الرأي العام على انه صراع اساسه الصراع الديني ، ولا ريب ايضا ان توجيه مثل هذه الاباطيل الى جماهير منطقتنا يحمل في طياته اكثر من مغزى في الظروف الراهنة يمكن ان نذكر اهمها :

— الغاء الجوهر القومي للصراع وتبديد الفكرة القومية الاشتراكية التي تعتبر المرتكز الاساسي لحركة التحرر العربية والتي كانت وراء انتصارات هذه الحركة وزخمها الثوري في الخمسينات ، وضربها يعني قصم ظهر النضال العربي المعاصر وبعثرة امكانيات التضامن والوحدة في وجه المد الهجومي للغزوة الامبريالية الصهيونية الاستسلامية .

— خلق بدائل مزيفة للصراع الحقيقي مع الصهيونية ، ونقل المعركة من الطابع القومي التحرري الى الطابع الديني ، وهذا ما تريده الصهيونية وما تعمل من اجله منذ عشرات السنين لانها اعتمدت الايديولوجية الدينية والعنصرية في تكوين الكيان الصهيوني وفي مشروعيته في البقاء بين ظهراني المنطقة .

— الالتفاف على البديل الديني الذي تعتمده بحيث تجر الصراع الى داخل المجتمع العربي بتنمية النزعات الاقليمية والطائفية وصولا الى صياغة نماذج سياسية لهذه النزعات تتم ترجمتها الى دويلات اقليمية وطائفية ضعيفة ومهترئة ومثال ذلك دويلة سعد حداد ، حتى يصبح الطوق حول اسرائيل عبارة عن حلقات ضعيفة ومفككة تبدو اسرائيل معها القوة الاكبر والاعظم .

— تحريك البديل الديني المعتمد مرة اخرى من خارج الوطن العربي واثارة فتنة مذهبية في الاسلام نفسه ، بحيث يغدو الصراع بين المذهبين الرئيسيين في الاسلام الشيعة والسنة ، ومن خلال هذه الاشارة تنصب الافخاخ بين الثورة الايرانية والاقطار العربية المجاورة لايران وتبدو هذه الصورة قريبة الى الاذهان في الوقت الحاضر .

— ضرب التوجهات الاشتراكية واحتمالات تكون تيارات اشتراكية قوية في الشرق الاوسط نتيجة توجيه عمليات الصراع باكملها نحو القنوات الدينية والطائفية ، وليس بمستبعد ان يكون شعار مواجهة التقدمية بمزيد من التأجيج الطائفي والديني في المنطقة هو ما نهدف الى تطبيقه الادارة الامريكية بكافة الوسائل والسبل.

— نزع فتيل الصمود والتصدي من الجبهة العربية المناهضة للسادات واشغال الاطراف الاساسية للجبهة وفي مقدمتهم سورية بالفتن الداخلية واغراق الحزب والسلطة فيها بسلسلة لا متناهية من الاشكالات الامر الذي يصل الى ادخال حزب البعث القوة الثورية الطليعية في الوطن العربي في متاهات من الصعب ان يلتفت معها الى ما يجري في بقية الاقطار العربية .

— احياء الانتماءات الرجعية المتخلفة التي تجاوزتها جماهيرنا العربية بعد المد الكبير الذي شهدتها حركة التحرر العربي ، ووضع هذه الانتماءات في وجه الانتماءات السياسية التقدمية واعتماد اسلوب تغطية مساحات واسعة من الوطن العربي بالبؤر الرجعية او بذل محاولات حثيثة لانبات الفكر الرجعي والفكر الانعزالي الاقليمي في معظم انحاء الارض العربية .

مواجهة المد التحرري التقدمي بالفتن الطائفية والصراع

موازييك طائفي وتعصب ديني :

تأسيسا على ما تقدم يمكن القول ان ما رددته اسطوانات الاعلام الغربي حول الطابع الديني لصراع الشرق الاوسط لم يأت في هذه الفترة بالذات عن عبث ، وانما جاء ضمن مخطط معد مسبقا لمواجهة حركة التحرر العربية وحركة الثورة الايرانية الصاعدة باشهار سلاح التشرذم الديني

والطائفي ، ولكي تكون المسألة بصورتها الجلية الواضحة نقول ان الحرب الاعلامية التي يقودها الغرب ضد المنطقة العربية والشرق الاوسط نحى منحيين اثنين اولهما تصوير الصراع بين الولايات المتحدة الامريكية زعيمة المعسكر الرأسمالي وبين معارضي سياستها في المنطقة بانه صراع ذو طابع ديني ينمو ويترعرع بفضل النزعة الدينية التي فجرها الخميني في ايران . وثانيهما ادخال القناعة لدى الرأي العام بانه لايوجد في المنطقة وحدة قومية تحررية وانما المنطقة بكاملها عبارة عن موازييك طائفي لا يمكن التعامل معها الا على اساسه وللبرهان على هذين الاتجاهين في الحرب الاعلامية الغربية نعود الى ماتناقلته وكالات الانباء عن احداث مكة واسلام اباد وخصوصا الصحافة الفرنسية التي ربطت ذلك كله بعملية طهران وكيف انها فسرت هذا الشريط من الاحداث بالاسلام ، واختصرت صحيفة الفيغارو الفرنسية الانباء الواردة اليها بعنوان عريض صدر يوم الاربعاء ٢١ تشرين الثاني يقول : الاسلام شريعة المتعصبين كما ان الصحيفة نفسها حللت الوضع قائلة ان عدوى الثورة وانتقالها من ايران الى البلدان المجاورة امر طبيعي لان القاسم المشترك بين احداث طهران ومكة واسلام اباد على حد زعم الصحيفة المذكورة هو تلك الحمى الدينية التي اخذ بها الاسلام ولم تكتف الصحيفة بهذا الامر بل راحت الى ابعد من ذلك عندما فسرت العداء لاميركا الذي كان وراء معظم هذه الاحداث على انه عداء للرمز الحضاري الذي تمثله اميركا ويرفضه الاسلام .

وقبل ان نستخلص اهم الاستنتاجات التي يخرج منها المتتبع لسير الاعلام الغربي في الاونة الاخيرة والمرامي التي يقصدها لا بد من عرض المزيد من النماذج الاعلامية الحاقدة التي غطت مساحات واسعة من صفحات الجرائد والمجلات وشغلت حيزا كبيرا من برامج اجهزة الاعلام الاخرى .

تقول (لوماتان) تحت عنوان عريض الاسلام: الانفجار . ان هذه الاحداث تأتي في ذكرى حلول القرن الخامس عشر الهجري وتستعرض الخيارات التي تواجهها اميركا لتنتهي الى القول بان الخيار العسكري ربما هو الخيار المفضل الذي تقبل عليه واشنطن . كما اننا نستطيع ان نلمح في كل المطبوعات التي صدرت في الفترة القريبة الماضية اشارات صارخة الى ما اطلقوا عليه (الغزو الاسلامي) كما يجري تداول واسع لحديث عن عصور وسطى قفزت الى القرن العشرين .

حتى الصحافة المتزنة في الغرب لم تترك هي الاخرى الفرصة تفوتها فها هي صحيفة لوموند الفرنسية تكتب بعنوان رئيسي (فوران في العالم الاسلامي) ، وفي تحليلها ترى الصحيفة أن ما يجري من احداث شبيهة بلعبة من دون قواعد يصعب على واشنطن فيها ان تجد معادلات واضحة تحدد فيها سياستها المقبلة في مواجهة

(المتعصبين والمتصلبين) كما ذكرت مانصه انه يحكي الكثير عن التعصب الديني للمسلمين ، لكن يجب الا ننسى ان المسلمين يدخلون الان السنة ١٤٠٠ هجرية وهذا التاريخ حسب التقويم الميلادي يميز نهاية الصليبيات والانفصال بين الغرب والشرق والحروب الدينية لكل عصره الوسيط وليت أبالونات الاعلامية الغربية تنتهي

عند هذا الحد بل راحت تفسر احتجاز الرهائن بأمثلة مزيفة من التاريخ الاسلامي واكثر من ذلك دقت اجهزة الاعلام ناقوس الخطر لمواجهة الاسلام فهذه صحيفة لوسوار البلجيكية توجه السؤال (الانذار) واذا استفاق الاسلام) وتقول لبير

بلجيك : ربح التعصب نصف بالعالم الاسلامي اليوم الاول للسنة ١٤٠٠ في التقويم الاسلامي سيبقى للتاريخ . وتعرض صحيفة اكسبريس الالمانية الغربية قائلة : من يوقف الخميني ذلك المعتوه الذي يشعل النار في منطقة الشرق الاوسط .

المقصود انقاذ السياسة الاميركية :

بعد هذا الفيض المختصر من الفيض الاعلامي الكبير الذي اطلق العنان له في الغرب ضد الثورة الايرانية وحركة التحرر العربية ، هل يتم ذلك الا عن حقيقة واحدة هي ذر الرماد في العيون وخلق تعمية كثيفة لمساعدة الولايات المتحدة الاميركية في تمرير خططها العدوانية في المنطقة ؟

وهل يمكن ان يخرج المطلع من هذا كله الا بانطباعات أكيدة عن اهداف عدوانية مستمرة للغرب في الوطن العربي وايران وجميع دول العالم الثالث ؟

انه من الواضح ان الحملة الاعلامية الغربية تريد اضافة الى هدفها المركزي في خلق التعمية عن حقيقة السياسة العدوانية الاميركية تريد تحقيق الامور التالية :

● اظهار اميركا على انها الرمز الحضاري الاول في العالم وان هذا الرمز نتيجة ما يتمتع به من حضارة عصرية اصطدم مع قوى التخلف والتعصب الذي تمثلها ثورة ايران الاسلامية .

● اثارة الرأي العام الغربي ضد الشرق والعزف على وتر التعصب الديني واعادة الاحقاد التاريخية القديمة في محاولة لكسب التأييد لصالح الموقف الاميركي وقبول ما ينجم عن هذا الموقف من انقطاع للنفط واساءة علاقات مع دول المنطقة.

● حصر عملية الصراع بين ايران واميركا من جهة وبين الولايات المتحدة الاميركية والامة العربية من جهة اخرى بأمور دينية صرفة وبحمى وفوران وما الى ذلك وصولا الى تمييع جوهر الصراع السياسي بين النهب الامبريالي المستمر والردود العربية والاسلامية الطبيعية على عمليات النهب والاستغلال المستمرة والواسعة .

● استنفار قوى الغرب جميعها لانقاذ الولايات المتحدة الاميركية زعيمة الغرب من المأزق الذي تواجهه سياستها في الشرق الاوسط والزعم بان العداء لاميركا يقوده المتعصبون والمتصلبون الحاقدون على الغرب المسيحي وكل الظن بان ذلك يسهل على اميركا في حدوث المواجهة العسكرية مع ايران والعرب او الاقبال على الخيار العسكري يسهل عليها جر اوروبا الغربية للحرب الى جانبها .

— ان طبول الاعلام الغربية ستمضي بلا شك في حملتها المسعورة هذه وستعمل جاهدة على تزييف الحقائق وترويج الاشاعات وتاليب الرأي العام العالمي ضد المد الشعبي الجديد في وجه الامبريالية والصهيونية ويبقى السؤال الاساسي مطروحا ماذا يجب ان نفعل تجاه هذه الحرب الاعلامية الواسعة التي رافقت السياسة العدوانية في الشرق الاوسط ؟ كيف يمكن ان نتصور الردود الحاسمة والصحيحة عليها ؟ وباي شيء يمكن أن نبطل تأثيراتها وننزع من ايديهم الاوراق التي يلعبون بها .

هل صحيح بانها لعبة بدون قواعد من الصعب على اميركا ان تخطط لمواجهتها كما زعمت صحيفة اللوموند الفرنسية ؟

واختصار نقول بانها فعلا لعبة بدون قواعد لان اميركا عاجزة عن ادراك حجم الضغوط وردود الفعل التي ستواجه سياستها في المنطقة فحساباتها الحديثة عاجزة عن قياس التوتر الثوري الذي وصلت اليه الجماهير ضدها لذا فان اللعبة فعلا بدون قواعد بالنسبة لها ومن جانب اخر فانها يجعل المأزق اكثر ضيقا على اميركا وحلفائها هو ان نحقق التنسيق الكامل مع الثورة الايرانية وان نحيط مواقفها تجاه اميركا والصهيونية بالدعم التام وأن نعتبر المعركة واحدة دام العدو مشترك وما دامت خططه تشمل الجميع . نقطة اخرى وهي تعرية اباطيل الاعلام الغربي حول دينيه الصراع والانطلاق من الاساس الجوهري للصراع المتمثل بالمنطق التحرري ولعل الرد الحاسم على هذه التعمية المصنعة وعلى هذا المخطط العدواني الذي يريد اجتياح المنطقة تحت ستار الحضارة وستار مقاومة التعصب يجب ان يقوم على اساس الجبهة العربية الايرانية المشتركة بشعار واضح عريض مطاردة الوجود الامريكي في المنطقة واسقاط مشاريعه الاستسلامية وذيولها الخيانية وبغير ذلك فالرياح القادمة الهوجاء ستبقى قادرة على نشر السموم ورسم التضاريس التي تريد !!

تركي صقر



هل يسقط قانون "الاجهاض" حكومة بيغن؟

يبدو ان حكومة الارهابي مناحيم بيغن اصبحت مهددة بالسقوط في اية لحظة . والحديث الذي يدور في داخل الاوساط الاسرائيلية يستشف منه بأن موعد الانتخابات قد يتم تقديمه ،حيث تؤكد هذه الاوساط بان الحالة العامة في البلاد لم تعد تحتمل المزيد من الكوارث والازمات . واكثر من ذلك ، فان تقارير الصحف الغربية من الارض المحتلة ، تشير هي الاخرى الى ان حكومة بيغن تمر الان في مأزق النهاية ، لان فشلها الذريع في معالجة الاوضاع الاقتصادية المتردية بالشكل المطلوب ، قد خلق لدى المراقبين انطباعا اساسيا وهو ان هذه الحكومة ساقطة لا محال.

— قانون الاجهاض —

وكان « حاخامات اليهود » في اسرائيل الذين ينضوون تحت لواء حزب « اغودات اسرائيل » قد هددوا الاسبوع الماضي بالانسحاب من الائتلاف الحاكم ، وذلك في حال اقدام بيغن على اقرار قانون الاجهاض الذي اعتبر في نظر المتطرفين دينيا بانه يمس مباشرة جوهر الدين اليهودي . وفي لحظتها اكد المراقبون بان انسحاب هذا الحزب ، من الائتلاف الحاكم من شأنه ان يضعف حكومة بيغن الى ابعد الحدود وان يعرضها للسقوط في داخل الكنيست . ولهذا السبب بالذات ، فان رئيس وزراء العدو ، اعلن قبل ايام عن اتخاذ اجراءات معينة لمعالجة هذه الثغرة والحؤول بين حزب « اغودات اسرائيل » وبين الانسحاب من الحكومة . وبهذا يكون بيغن قد ضمن لنفسه نوعا من الاستقرار المؤقت .

— السبب الحقيقي —

اما السبب الحقيقي الذي سيودي بحكومة بيغن الى السقوط فهو الذي يكمن اصلا في سياستها الاقتصادية الاجتماعية . فالاسرائيليون تحولوا في ظل هذه السياسة الى وقود لارواء ظمأ المؤسسة العسكرية الصهيونية التي باتت تلتهم الاخضر واليابس في اسرائيل . والمواد الغذائية واساسيات الحياة المعاشية سجلت ارقاما قياسية في ميدان الارتفاع الجنوني الذي يصف بانه سابقة خطيرة في تاريخ الكيان الصهيوني نفسه . والواقع ان هذه السياسة قد حركت المعارضة الاسرائيلية بشكل قوي في داخل الكنيست وخارجه — وهو الامر الذي انعكس بصورة سلبية على حكومة بيغن التي اصبحت تعيش في مأزق دائم من جراء عدم اقتدارها على ايجاد الحلول المناسبة .

— السبب الثاني —

والى جانب هذا السبب الحقيقي ، يوجد سبب ثان يكمن في مسيرة المفاوضات المصرية — الاسرائيلية التي دخلت هذه الايام طريقا مسدودة . فالسادات الذي يحاول ان يستقطب الى جانبه عدداً من الشخصيات الاسرائيلية القريبة من حكومة بيغن ، يريد عبر هذا الاسلوب الفاشل ان يوهم نفسه والاخرين بان بيغن « سيسقط اذا استمر في تصلبه » . وهذه النتيجة الخادعة التي تتدغدغ رئيس النظام المصري ، تحاول الولايات المتحدة ان تجعل منها ورقة سياسية للضغط على الطرفين ، بهدف ايصال عملية الاستسلام المشتركة الى النهاية المنشودة . وبهذا المعنى يمكن القول : ان بيغن سيحاول ان يفلت من هذه « المصيدة » المنصوبة له ، عن طريق البحث عن مخرج جديد لازمة المفاوضات المتعلقة بالحكم الذاتي . ومن هنا فقد اعلن بانه سيلتقي مع السادات في مطلع الشهر القادم في مدينة اسوان المصرية وان عملية « تطبيع » العلاقات تم بصورة رسمية في السادس والعشرين من الشهر الجاري ، حيث يتبادل الجانبان السفراء وهذا المخرج الذي طرحه رئيس وزراء العدو بصورة جديدة لن يقنع رئيس النظام المصري ، الا اذا اكتشف بان الامور يمكن ان تسير نحو منحى معين بعد هذه الفترة من التوقف .

— المعارضة المتصلبة —

وهنا يجد المراقب نفسه مضطرا للعودة الى « المعارضة — المتصلبة » التي يمثلها تجمع « المراخ » بقيادة حزب العمل . فهذه الاخيرة تحاول ان توهم الصهاينة في الوقت الحاضر بان حكومة بيغن « قد قدمت تنازلات كبيرة » وان سياستها الاقتصادية فاشلة لانها ستقود اسرائيل الى الكارثة . وهذا الطرح من جانب احزاب المعارضة له تفسير واحد ، وهو خلق الاجواء السياسية اللازمة لاسقاط حكومة بيغن والاستيلاء على السلطة من جديد ، والتشدد اكثر من الحاكمين في قضية الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه .

ويبدو ان رئيس وزراء العدو الصهيوني يدرك ابعاد هذه اللعبة بصورة جيدة ، ولكنه لا يمتلك القدرة الكافية على تعريتها امام الرأي العام في داخل اسرائيل ، لان هذا الاخير اصبح يقوم الامور من خلال حياته الاقتصادية .

— المعادلة المقلوبة —

والحقيقة ان هذه النقطة بالذات ، تطرح من الجهة المقابلة المعادلة المقلوبة وهي التي تؤكد بان ما يجري في داخل اسرائيل من صراعات وانقسامات وتحالفات هو تكتيك سياسي للالتفاف على التطورات الجارية في منطقة الشرق الاوسط وتجييرها ، لخدمة السياسة الصهيونية في الحرب والعدوان .

واذا كان موشي دايان قد انسحب من حكومة بيغن قبل ان تسقط ، فان هذا الامر لمدلولاته الكبيرة بالنسبة لاي مراقب يريد ان يصل الى الحقيقة . فهذا الانسحاب الذي وصفه المراقبون بانه سيعجل في ابعاد الائتلاف الحاكم عن السلطة يحاول بيغن ان يحوله الى انتصار شخصي بالنسبة له ، عن طريق الايحاء للاسرائيليين بان موشي دايان قد تخلى عنهم في اللحظة الحرجة ، جريا وراء مطامعه في الحكم والنفوذ . وهذه الحملة الخفية التي يشنها رئيس وزراء العدو الصهيوني ضد وزير خارجيته المستقيل ، من شأنها ان تزيد من دائرة التعاطف معه ،ولكنها ليست كفيلة وضامنة لاستمراره في قيادة الحكومة .

— مؤشرات اخرى —

ومهما يكن من امر فان ثمة مؤشرات اخرى، تطرح نفسها في هذا الاتجاه وتؤكد بان حكومة بيغن معرضة للسقوط في اية لحظة . ويمكن ايرادها على الشكل التالي :

١ — ان الولايات المتحدة الامريكية التي ضاقت ذرعا بسياسة بيغن تجاه مفاوضات الحكم الذاتي والمستوطنات في الاراضي العربية المحتلة ، تريد في الوقت الحاضر ان توجد في اسرائيل حكومة تكون قادرة اكثر من غيرها على تحريك هذه المفاوضات بسرعة اكبر ، والاسهام بالتالي في توفير الظروف المناسبة لتمكين النظام المصري من ممارسة الدور المطلوب منه على احسن وجه .

٢ — ان السادات الذي يتعرض حاليا للضغط شعبي مصري كبير من الداخل ولعزلة عربية ودولية قاتلة من الخارج ، يريد أن تساعده اسرائيل في التخلص من هذا المأزق ، عن طريق تقديم بعض « التنازلات » الشكلية له ، وذلك حتى يتمكن من استغلالها وتوظيفها لصالح مسيرة الاستسلام والخيانة التي يقودها .

وهذا الامر الذي لا يراعيه بيغن على الاطلاق ، قد يتحول في الوقت المناسب الى « القشة » التي تقصم ظهر البعير، وتؤدي الى حدوث الاحتمال الذي يطرح نفسه بالحاح وهو امكانية سقوط حكومته .

٣ — ان التطورات المتلاحقة والسريعة التي تجري في منطقة الشرق الاوسط ، والتي تشكل كابوسا خطيرا بالنسبة للولايات المتحدة تحتاج في نظر واشنطن الى حكومة اسرائيلية قادرة باستمرار على تطويق هذه التطورات ، واخضاع المنطقة برمتها لخدمة المصالح الامريكية والغربية ، ولا سيما النفط الذي يشكل مادة استراتيجية .

— سؤال وجواب —

وفي ضوء ما تقدم يمكن طرح السؤال على الشكل التالي : هل تسقط حكومة بيغن وتشكل حكومة جديدة من احزاب المعارضة ؟

ان الاجابة على هذا التساؤل ، تبدو على درجة معينة من الاهمية لان لعبة تبديل الحكم والكراسي في اسرائيل لم تعد تخدع سوى السادات ، الذي يحاول — وبسبب استسلامه — ان يصور هذه اللعبة وكأنها « انتصار شخصي له » علما بان الصهاينة انفسهم يؤكدون بانهم متفقون على الهدف الواحد ، وهو بقاء اسرائيل قوية ومتفوقة على العرب كافة ، وقادرة باستمرار على ضرب وسحق كل الجهود المبذولة لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة .

وبهذا المعنى يمكن القول : ان سقوط حكومة بيغن — وهو احتمال وارد في الوقت الحاضر ، سيكون بمثابة مؤشر خطير على حدوث انعطاف خطير في السياسة الاسرائيلية تجاه الشرق الاوسط ، وذلك من زاوية ان هذا السقوط سيدفع بالحكومة الجديدة الى اثبات وجودها اما م الصهاينة ، عن طريق القيام بمغامرة عدوانية ضد الامة العربية ولصالح السادات .

● **محمد ظروف**



الكفاءة السياسية والكفاءة العلمية وجهان لعمل نضالي مترابط

البعث العربي الاشتراكي معني بالديمقراطية والاشتراكية تماماً كما هو معني بالوحدة

حقيقة قراءة واقعنا القومي ، وحقيقة التاريخ النضالي للجماهير العربية ، وبعث القومية العربية ، والحقائق التي تتواجد فعلا على خارطة الوطن العربي ، تثبت بالوضوح كله : انه لا يوجد على الساحة العربية القومية اي فعل ثوري بنتائجه ودوافعه وعوامل تكوينه . الا وكان مصدره البعث العربي الاشتراكي قوة على تحديد المواقف ، وقدرة على اتخاذ القرار ، ووعيا في متابعة التنفيذ ،

وفهما في تحليل الظروف التي تمر بها الامة العربية ، واستيعابها لهذه الظروف ، وقراءة دقيقة للاحداث . لتوظيف هذا كله في خدمة المصلحة القومية ، مصلحة العرب العليا في بناء وحدتهم الشاملة التي لا امل لهم بالحياة دونها ، ولا مستقبل لهم الا بها ، والوحدة الشاملة مركز دائرة القوة العربية ، وارادة العرب التي لا بد من ان تبقى المحرك الوحيد لتاريخهم ، لهذا ، يؤكد البعث القومي ، البعث العربي الاشتراكي بانه معني بالديمقراطية والاشتراكية تماما كما هو شانه ، ومبرر وجوده . ومصدر قوته ، الهدف المركزي له ، هدف الوحدة العربية الشاملة للارض العربية من المحيط الى الخليج. كيانا بشريا واقتصاديا وسياسيا وعسكريا وامنيا .

• مصدر اي فعل ثوري

كما تثبت هذه الحقائق ان البعث العربي الاشتراكي ، ما كان ولن يكون الا مصدر فعل العرب الثوري ، فان البعث القومي فكرا ونضالا ، وجودا قوميا وحضاريا ، فهما انسانيا واشتراكيا ، بمنطلقاته ومقررات مؤتمراته ودستوره ((استطاع ان يحمل روح العصر الحديث الى الحركة القومية العربية ، بالتزامه مصالح الجماهير الكادحة وربطه بين الثورة القومية والثورة الاشتراكية ...))

ليس بالسهل ابدا ، على اي تنظيم ثوري مهما كانت قواه ، واياً كانت الوسائل التي يمتلكها ان يحمل روح العصر الحديث الى امة عانت ما عانته من الاحتلال الخارجي الذي استمر ما يقارب — ٤٢٥ — سنة سواء أكان احتلالا عثمانيا : أم استعمارا اوروبيا بانواعه الفرنسي والانكليزي والايطالي و ..... وليس من السهل ابدا ، على حزب ثوري ، ان تكون ولادته على ارض امة تتحكم فيها العقلية الارستقراطية والرجعية والبرجوازية والقبلية، ليس من السهل ابدا ، ان يحقق انتقال روح العصر الحديث اليها ،

وان يحول حركة القومية العربية ، ان يبعثها لتصبح محرك نضال الملايين من ابناء هذه الامة على امتداد الوطن الكبير . هذا الانجاز لم ولن يكون تحقيقه سهلا في الظروف الطبيعية لامة هذا واقعها ، فكيف هي الحال اذا والامة العربية ما تخلصت من التحكم الاستعماري الذي كرس امراضا ،

وزرع تفرقة ، واوجد التجزئة في جسم الوطن الواحد ، وما يزال يعمل لتوسيع دائرة التجزئة هذه باساليب وطرق لا يعرف التاريخ ابغض منها، واكثر منها خطرا على اية امة او اي شعب . كيف هي الحال لامة . ما تخلصت من الاحتلال العسكري الاستعماري ، حتى اوجد الاستعمار

نفسه بقواه واساليبه ، قاعدة له في قلب هذا الوطن ، عنصرية في مبدئها، توسعية في استراتيجيتها ، عدوانية في منطلقها ، تدعمها القوى الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية لتهديد الوجود العربي قوميا وحضاريا وانسانيا ، وتستغل اكثر الاسلحة فتكا وتدميرا وابادة لتصفية شعب بكامله وتكون هي القاعدة الامبريالية المتقدمة ، والوجه الاكثر عدوانية للعنصرية — البديلة له في ارضه .. ؟!

• اجتياز مراحل الخطر

نعتقد ، وهذا اكيد ، انه لا يوجد على الساحة العربية القومية ، ولا العالمية ، اي مفكر او سياسي او حتى مراقب لما يجري : او متتبع لاحداث العالم او حتى مهتم بتاريخ الشعوب المتأصلة ، وحركة التاريخ في العالم ، لا يوجد احد الا ويؤكد : بان الامة العربية في تاريخها النضالي تمثل مركز دائرة النضال في العالم ،

وزبدة هذه النضال شكلا ومضمونا ، بل واقساه واكثر بذلا وتضحية والتزاما — هذا اذا ما نظرنا لتاريخ هذه الامة قديمه وحديثه —:

ولا يوجد متصف على الساحة العربية والعالمية الا ويؤكد :
بان الحزب الذي استطاع ان يحمل لامته التي تعاني ، وتعايش او تقاوم الظروف التي اوجدها الاحتلال باشكاله وانواعه . ان الحزب الذي استطاع ان يحمل روح العصر الحديث لهذه الامة لهو في قمة الاحزاب ثورية ونضالا ، كما أنه يمتلك من وسائل القوة وعواملها ما يجعله قادرا على اجتياز مراحل الخطر ايا كان عمقها ومهما تكن نوعية القوى التي صنعتها لايقاف هذا الحزب

القومي عن متابعة مسيرته النضالية ، اولقتل اي طموح او تفكير او امل للعرب بقدرتهم على بناء وحدتهم الشاملة واستمراريتهم في تحريك تاريخهم النضالي ، ويمتلك هذا الحزب الوحدوي الدوافع والتكوين ، العربي الاهداف والنضال

الاوروبي ، او الاحتلال العثماني ، من عقليات وجودها يعني العدوان على العرب وعلى فكرهم القومي ، رابعا ، والعقليات ذاتها كانت وماتزال الرصيد الاحتياطي الذي تعتمده القوى المعادية للنضال العربي .

ثانيا — ولان البعث عربي الاهداف والتكوين ، قومي المنطلق والتوجيه ، لا بد من ان يواجه تحديات العدوان الخارجي سواء كان عدوانا عسكريا ام سياسيا ، على طريق التامر بادوات خارجية . ام داخلية لضرب منجزات البعث الثورية على مستوى الوطن القومي ، وابرز انواع التامر ما قامت به الامبريالية العالمية والصهيونية . لضرب اول انجاز وحدوي ما بين القطرين العربيين السوري والمصري عام ١٩٥٨ ، حيث وقعت جريمة الانفصال في ٢٨ ايلول ١٩٦١ ، ونفذتها ادوات هي بالتحديد بعض الرصيد الاحتياطي لواشنطن و (اسرائيل) .

• بماذا اصطدم البعث ؟

ثالثا : ولان البعث القومي جعل من الوحدة والحرية والاشتراكية مسوغات

اولا ، وشعوب المنطقة كاملة سواء في اسيا او افريقيا .

وبالفعل ناضل البعث ، وقاوم الاحلاف فاسقط كثيرا منها وخاصة حلف بغداد ، تقول اسقط كثيرا منها ، بمعنى انه استطاع ان يحد من تواجد انظمة عربية داخل هذه الاحلاف .

وهاهو — البعث القومي — ما يزال في صراع واسع النطاق ضد اي حلف عدواني ، كالحلف العسكري العدواني الامريكي — المصري — الاسرائيلي ، حلف كامب ديفيد .

• كيف نتصور خارطة الوطن العربي لولا .. ؟

بعد هذا ، الا نستطيع ان نبين بوضوح : بان البعث العربي الاشتراكي يمثل ضمير الامة وعقلها وقوتها النضالية . وبالتالي فهو فعاليتها السياسية ، ومصدر قدرتها على الحركة والسير في المسار الذي يليق بالانسان العربي تحريرا وتحررا فكرا قوميا اشتراكيا ؟ بالتاكيد

فصائل الثورة العربية كانت وستبقى المحرك الوحيد لتاريخ العرب النضالي

التحرري الفكر والممارسة ، الاشتراكي المبدأ والنهج يمتلك قدرة العبور بامته ووجودا قوميا وحضاريا الى الضفة الثانية لتبني مستقبلها بنفسها وقدراتها ، وهو ذاته — البعث العربي الاشتراكي — المعني بالديمقراطية والاشتراكية ، كما هو معني تماما ، بالوحدة مصدر حياة الامة والعامل الاساسي والرئيسي بل ويحتل مركز اهتمام العرب في بناء مستقبلهم. الذي لن يكون ابدا الا بالوحدة .

• لانه ولد في قلب الاحداث الصعبة

لان البعث العربي الاشتراكي ، ولد في قلب الاحداث الصعبة التي تعانيها امتنا . ولانه وجد على ارض عرفت من الغزوات وانواع العدوان ما لا تعرفه امة في العالم ، ولانه جاء نتيجة معاناة طليعة شباب هذه الامة ، استطاع البعث العربي ، ان يكون مستجيبا لطموحات الجماهير العربية ، لان البعث القومي هذا كله ، استطاع ان يتصدى للامراض كلها ،

للعوائق والحواجز التي تمنع الامة من انطلاقتها القومية ، او تقف ضد جماهيرها حتى لا تحقق امانيها في بناء الوحدة والوصول الى الحرية والتحرير ، وتوفير العدالة الاجتماعية ، والتطور والتقدم .

لان البعث العربي يمتلك هذه القوة ويحمل معه بذور الثورة التي لا بد من ان تنمو وتكبر وتتسع دائرتها .
— وبالفعل كانت هذا كله داخل الوطن العربي — لتكون عوامل قدرة البعث على الصبر ومتابعة النضال الى ان تصل الامة لاهدافها في وحدتها وتحرر انسانها وتحرير اراضيها وتقدمها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي . هذه الاهداف التي هي قدر العرب ، وجوهر مستقبلهم ، وصانعة مصيرهم ، دفعت بالبعث الى ان يواجه تحديات كان ابسطها ، من اصعب التحديات في تاريخ بعض الشعوب ، ومن ابرز هذه التحديات واكثرها خطرا .

اولا — لان الحزب هو الطليعة المنظمة للجماهير ، كان عليه منذ ان وجد على الارض العربية . ونادى بالعمل للانتقال بروح العصر الحديث الى الحركة القومية العربية ، كان عليه ان يصطدم بالرجعية اولا والعقلية الاقليمية والشعوبية والعشائرية ثانيا ، والبرجوازية والارستقراطية ثالثا ، وبكل ما هو في عداد مخلفات الاستعمار

اساسية لوجوده ، كان عليه ان يصطدم :

١ — بكل القوى الحاقدة على وحدة العرب . سواء أكانت هذه القوى خارجية ام انها متواجدة في الداخل . وهنا برز فعلا الخطر الذي تحمله الاقليمية والشعوبية على القومية العربية .

٢ — ولان الحرية ، الديمقراطية بمستوياتها ومعانيها ، تحرر الانسان العربي من كل مخلفات الاستعمار والاحتلال والاضطهاد والظلم ، وبما أن الحرية واحد من الاهداف الثلاثة للبعث القومي ، فليس امامه من خيار ؛ الا ان يواجه تحدي الاخطار التي تفرزها خطط ادوات توصلت الى كراسي الحكم في المنطقة العربية ، حيث ترى في الوحدة العربية خطرا عليها وعلى مصالحها الخاصة ، فتابعت سيرها في خط رسم لها ، ودعمت تنفيذه القوى

الاستعمارية بما فيها (اسرائيل) .

٣ — وبما ان الاشتراكية هي الخيار الوحيد لتقدم الانسان العربي ولتطوره، وهي النهج الذي اختاره البعث القومي مسار له ، فكان على هذا الحزب ان يصطدم بكل قوى التخلف والتعصب والقوى الانعزالية ، هذه القوى المدعومة والمعتمدة اساسا على الوسائل العسكرية

— التدميرية التي تمتلكها الصهيونية العالمية ، بمعنى آخر : ان هذه الادوات المعادية لوحدة العرب وتحررهم وتقدمهم مدعمة بالوسائل المتواجدة تحت تصرف اعداء العروبة من قوى امبريالية وصهيونية في العالم وفي مقدمتها واشنطن و (اسرائيل) .

رابعا : والبعث الذي ينادي بالوحدة العربية ، ويناضل من اجلها ، ولايدخر طاقة نضالية متوفرة لديه لا في السياسة ولا الاقتصاد لا في القدرة العسكرية ولا الثقافية او الفكرية ، الا ويوظفها لتحقيق هذا الهدف المصيري للامة العربية ، لذلك فهو اي البعث القومي، كان يدرك تماما منذ اللحظة الاولى لنشوئه ، انه سيكون في مواجهة تامة ،

في الخط التصادمي الاول ضد الاحلاف العسكرية العدوانية التي لا يمكن ان يكون لها اي هدف الا السيطرة على المنطقة وسرقة ثرواتها . وقتل الروح النضالية الثورية عند الشعب العربي

اننا نستطيع قول هكذا ، وان نؤكد على ان البعث العربي الاشتراكي ولد ليكون التعبير النضالي الحي عن ضمير العرب الشرفاء ، وانه (الحركة التي تتفاعل مع الشعب تتحسس آلامه ، وتستوعب آماله . تذكي فيه روح التمرد على واقع الفساد والتخلف الموروث من عهود الانحطاط والحكم الاجنبي، وتنير طريق التحرير ، وتفجر طاقاته الوفيرة لبناء مستقبله ، وتقود خطاه على طريق الوحدة العربية ..))

اذا كيف لنا أن نتصور ، خارطة الوطن العربي ، ومواقع فصائل الثورة العربية عليها ، لولا وجود حزب البعث العربي الاشتراكي ؟ اننا لنعتقد ، وهذه الحقيقة التي لا تقبل النقاش ، في انه لولا وجود البعث القومي فكرا ونضالا ، نظرية ومنطلقا سياسيا واقتصاديا .

اهدافنا وتطلعاتنا التزاما وتضحية ، لكانت الساحة العربية تعيش فراغا ، ولكانت فصائل الثورة العربية في مواقع غير متقدمة على ساحة الصراع العربي — الاسرائيلي ، او حتى على الخارطة القومية . الامر الذي يجعلنا نقول :

ان البعث العربي الاشتراكي هو بالتحديد طليعة فصائل الثورة العربية ، وقائدها في المسار الذي تريده الجماهير العربية الكادحة ، تلك هي حقيقته .

• السياسة والاقتصاد قوة النضال

اما الحقيقة الثانية ، فانه ما من امة في العالم . وما من شعب ناضل لتحرر ارضه وانسانه وثرواته . الا وربط ما بين الفعالية السياسية والفعالية الاقتصادية ، لان العلوم كلها اتفقت على حقيقة التلازم ما بين القوة النضالية وطابعها الاستمراري وبين القوة الاقتصادية وطابعها الداعم غير المحدود للنضال من هنا نجد ان الفعالية السياسية وان كانت بحاجة متزايدة على الفعالية الاقتصادية ،

فانها ولا شك مهمة واساسية في تحقيق طموحات اي شعب مناضل . ولهذا فهي ذات تاثير فعال . ان لم يكن التاثير بفعاليته في تاريخ النضال العربي ولان البعث العربي الاشتراكي . هو بالتحديد طليعة فصائل الثورة العربية ، والقوة النضالية لشعبنا ، فهو بالتاكيد ينظر للفعالية السياسية على انها القدرة في صناعة القرار ، والقوة في تنفيذه ، والارادة التي توظف هذا القرار روحا ونصا ونتائجا في خدمة الاهداف القومية . طبيعي ان هذا لا يتعارض ابدا مع اهمية الفعالية الاقتصادية ، التي لا يمكن ان تكون متطورة الا اذا توفرت الطاقات التقنية ، هذه امور متلازمة ، ونتيجة هذا التلازم لا يعقل ابدا ان يلغى احدهما الاخر ، بل في كلاهما قوة للاخر ، وعندما يقال بالتفريق بينهما ، او بالتركيز على واحد دون الاخر . فان ذلك يعني ضعفا للعامل او الفعالية المركز عليها .

● محمد محلا

محاولات الترهيب والترغيب الاسرائيلية في اعتقال الشكعة واطلاق سراحه

افرجت السلطات الاسرائيلية عن بسام الشكعة وتراجعت عن قراراتها الخاصة بالاتهامات الموجهة اليه والخاصة بابعاده عن ارضه ومنزله .

كان تراجع سلطات الاحتلال مفاجئا على الاقل لدى اوساط شعبية كبيرة . وقد عاد الشكعة الى مكان عمله وكان شيئا لم يحدث وتراجع رؤساء البلديات عن استقالاتهم وعادوا لمزاولة اعمالهم بشكل طبيعي .

لماذا افرجت سلطات الاحتلال عن بسام الشكعة ولماذا سمحت له بالعودة الى بلدية نابلس ؟

وقبل ان يجيبك احد على هذا السؤال او قبل ان تجيب انت نفسك على هذا السؤال نسمع ما تقوله الاوساط الرسمية المصرية والاسرائيلية.

لقد كان لوساطة الرئيس السادات دورها في الافراج عن بسام الشكعة والحيلولة دون ابعاده. هذا ما اعلنته شخصيات رسمية مصرية اليوم وهي تتحدث عن القرار الاسرائيلي المفاجيء .

اما في اسرائيل فيقولون ان اسباب التراجع عن قرار ابعاد الشكعة تعود الى الديمقراطية نفسها التي دعت لاعتقال الشكعة ومحاكمته وتعود ايضا للعلاقات الاميركية — الاسرائيلية المصرية .

لقد رافق اعلان قرار الافراج عن الشكعة بيانات وتصريحات مصرية اسرائيلية عن اتفاق وجهات النظر بين اعضاء اللجان الفرعية الخاصة بالحكم الذاتي . ورافقه ايضا الاعلان عن اجتماع قريب على مستوى الوزراء بين مصر واسرائيل لمناقشة موضوع الحكم الذاتي واعلان ثالث عن لقاء في نهاية الشهر الحالي بين السادات وبيغن ايضا لمناقشة موضوع الحكم الذاتي، ثم اعلان رابع عن قرب موعد تعيين سفير مصري في اسرائيل وسفير اسرائيلي في مصر .

ماذا يعني كل ذلك ؟ . انه يعني بوضوح أن اسرائيل ومصر بتعاونهما واتصالاتهما بشأن موضوع الحكم الذاتي ارادتا ان تقدما شهادة حسن سلوك عن نواياهما بالافراج عن الشكعة .

وصباح اليوم الخامس من كانون الاول رفع عزرا وايزمن وزير الحرب الاسرائيلي سماعة الهاتف واتصل مباشرة بالفريق كمال حسن علي وزير الدفاع المصري وابلغه ان اسرائيل قررت الغاء التدابير التي اتخذت ضد بسام الشكعة وانها اعادته الى عمله . اذن كان موضوع الشكعة مدرجا على جدول اعمال محادثات الحكم الذاتي بشكل خاص والمحادثات المصرية — الاسرائيلية بشكل عام .. ومعنى هذا ان اسرائيل فتحت بابا مشمسا للمصريين المتفاوضين مع الاسرائيليين للتوسط بين السكان وسلطات الحكم العسكري الاسرائيلي .

وتنتظر القاهرة ومعها تل ابيب وواشنطن نوعا من العرفان بالجميل يصدر عن اية جهة فلسطينية في الداخل حتى ولو كانت مبدئيا من

نوع اولئك الافراد الذين زاروا السادات في يوم من الايام لتأييد مبادرته .. انهم يتجاهلون متعمدين ثلاثة عوامل رئيسية في الافراج عن

العامل الاول : الضغط الجماهيري في الداخل ..

العامل الثاني : نجاح منظمة التحرير دوليا والذي عبر عن نفسه مؤخرا في ادانة اتفاقات كامب ديفيد داخل الجمعية العامة للامم المتحدة .

الوضع الثالث : الوضع الداخلي في اسرائيل والمشاكل التي تواجهها حكومة مناحيم بيغن .

والا ، اذا كان صحيحا ان الافراج عن الشكعة يعود الى السبب نفسه الذي اعتقل وحوكم من اجله ، وهو الديمقراطية في اسرائيل ، فهل ستسكت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن اي تصريح يصدر مستقبلا عن رؤساء البلديات يكون مشابها للتصريح الذي ادلى به الشكعة واعتقل من اجله، وهو تأييد العمل الفدائي ؟

ان اسرائيل بالتاكيد ستكرر العملية والحملة نفسها التي شنتها ضد الشكعة في حال صدور تصريح سياسي مشابه واذا ما تدخلت القاهرة مرة اخرى فسيكون الامر مثيرا حقا . ولكن هذا قد لا يحدث وربما يحدث ما هو اخطر منه وهو تصعيد المقاومة في الداخل ضد مؤامرة الحكم الذاتي التي تعد المحادثات فيها اقرب محادثات سياسية ، اذ انها تبحث في مستقبل غير موجود وغير معترف به من قبل المتباحثين وفي مستقبل طرف لم يكلف اسرائيل او مصر التحدث نيابة عنه ولا يعترف لهما باي حق على شعب فلسطين.

واذا تركنا المبالغات جانبا فاننا سنجد ان ظاهرة اعتقال ومحاكمة الشكعة والتهديد بابعاده ثم الافراج عنه واعادته لبلدية نابلس ، تختلف نسبيا عن ظاهرة المطران كبوجي الذي اعتقل واضطهد داخل المعتقلات الاسرائيلية ثم ابعد تحت ضغط الرأي العام في الداخل والخارج وعواصم العالم . والتهمة التي وجهت يومها للمطران كبوجي هي التعاون مع المقاومة الفلسطينية وتسهيل نشاطها . وخلال السنوات الفاصلة من اعتقال كبوجي وابعاده واعتقال الشكعة والافراج عنه ، فترة من الزمن قضتها اسرائيل في اعتقال الاعمال المؤيدة لحركة المقاومة لتنتهي بعد ذلك الى اعتقال الاقوال والتصريحات المؤيدة للعمليات المسلحة . وهذا يعني الكثير . انه يعني ببساطة ان اسرائيل قررت اجبار الاخرين على التعامل معها بديمقراطيتها هي ، او لنقل بديمقراطية كامب ديفيد ، اي ديمقراطية المساومات والتنازلات والحجر على الاقوال الحارة والحادة ، والتي ستقود من وجهة نظر اطراف كامب ديفيد الى ترويض وتدجين اولئك الذين

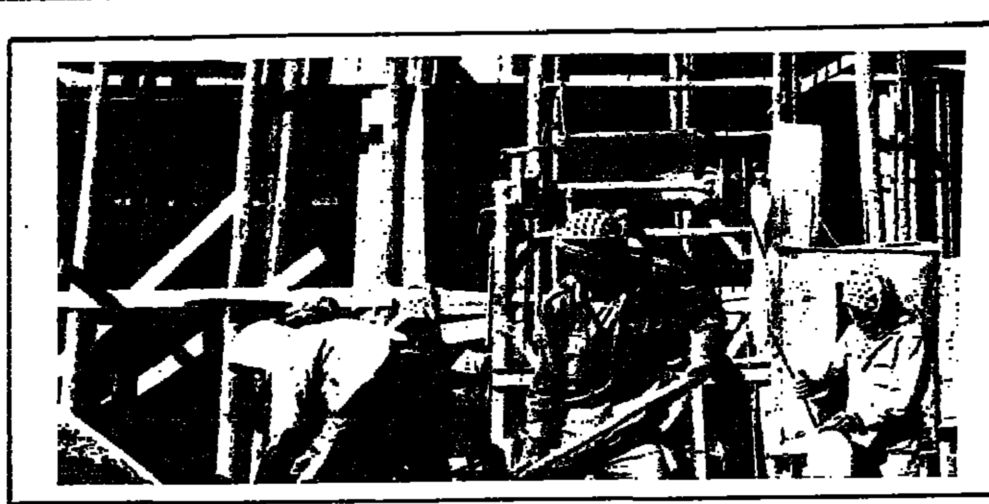
يعصون الاوامر ويتمردون على القرارات والقوانين والاجراءات التي وضعت بنودها في كامب ديفيد.. محاولاتها لاعتقال وابعاد الشكعة ثم الافراج عنه لا تبتعد كثيرا عن هذه النظرة الاسرائيلية للامور .

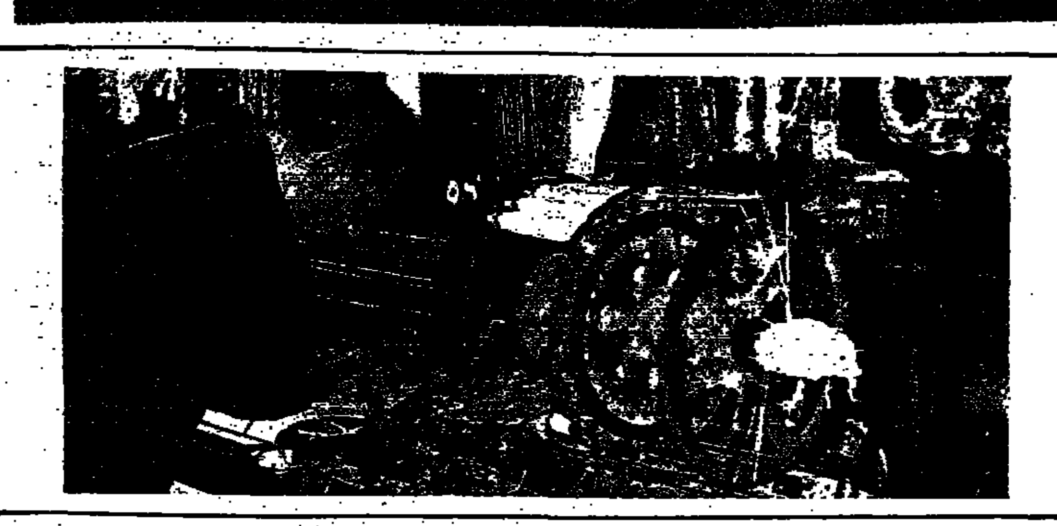
هي تتوقع . ولكنها مصممة على عدم الاقتناع ان ارادة سكان المناطق المحتلة لا يمكن ان تستسلم او تضعف امام محاولات الترهيب والترغيب التي تتبعها .

● محمد زعيتر

هكذا من الاصل

مشروع قانون الضمان الاجتماعي ... عرض وملاحظات





كما وعدناكم بالامس ، ننشر اليوم اهم النقاط التي تضمنها مشروع قانون الضمان الاجتماعي الجديد الذي سيحل في حال اقراره محل قانون التامينات الاجتماعية ومن خلال ذلك تحل مؤسسة الضمان الاجتماعي محل مؤسسة التامينات الاجتماعية ولكن وهذا هو السؤال الاهم :

هل المهم تغيير اسم القانون او المؤسسة التابعة له ؟ لانتصور ذلك ، بل نحن لاندعي ذلك كله لان مسودة مشروع القانون الجديدة جاءت بعد دراسات موسعة وهي ايضا لازالت مسودة مشروع قانون يناقشها امناء واعضاء مكاتب العمل والتشريعات العمالية في فروع الاتحاد بالمحافظات ..

وهذه المسودة ايضا مطروحة اليوم للبحث والنقاش كما اكد الاخ ابراهيم اللوزي امين شؤون العمل والتشريعات في الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر . ولذلك كله كانت هذه المساهمة التي نعرضها في الاسطر اللاحقة .

محاولة ... لعرض أهم نقاط مشروع القانون

تحاول ان نقدم لكم .. مختارا ما نتصور انه اكثر اهمية .. محاولا التبسيط ما امكنني .

في بابه الاول .. جملة تعاريف وتسميات ثم على من يسري القانون جاء في مادته الثانية :

يسري هذا القانون على الوزراء والعاملين ومن في حكمهم والعاملين الذين يلتحقون بالعمل بعد نفاذه .. وكافة هيئات القطاع العام والحكومي والمشترك وجميع عمال القطاع الخاص .. مستثنيا من ذلك عمال القطاع الخاص الزراعي .

في الباب الثاني .. تناول مشروع القانون تنظيم الادارة لمؤسسة الضمان الاجتماعي التي ستحل محل مؤسسة التامينات الاجتماعية ، في القطر بكل مالها من حقوق وما عليها من واجبات .

الباب الثالث من المشروع تناول الضمان .. الذي نص على ان الاشتراك في الضمان لدى المؤسسة الزاميا بالنسبة لاصحاب الاعمال والعمال .. ولايجوز تحميل العمال اي نصيب في نفقات الضمان الا فيما ورد به نص خاص .

الذي هو ضمان مجاني للعمال .. ويتناول هذا الضمان القضايا التالية :

آ — ضمان اصابات العمل :

يحدد مشروع القانون في هذا المجال التعويضات والمعاشات التي يحصل عليها العامل .. الذي يصاب نتيجة عمله .. باصابة او مرض .. وكافة مؤسسة الضمان الاجتماعي بعلاج المصاب الى ان يشفى من اصابته او يثبت عجزه .

في حالة ثبوت العجز الكلي او الوفاة .. تدفع المؤسسة معاشا يساوي — ٨٠٪ — من الاجر المشترك عنه في السنة التي ثبت فيها العجز .. او حصلت الوفاة .. اما اذا كان العجز جزئيا .. فان المؤسسة تدفع نسبة من المعاش تساوي نسبة العجز . اي اذا كانت التقديرات الرسمية تشير الى ان العجز حصل بنسبة ٢٥٪ . فان المؤسسة تدفع للمشترك نسبة ٢٥٪ مما كان يستحقه لو ان العجز كان كاملا .. اي من ٨٠٪ من الراتب الكامل من تسة الاصابة .

وهناك في مشروع القانون تفصيلات مطولة حول نسب العجز الجزئي التي تقل عن ٢٥٪ .. لايسعفنا الوضع لشرحها خلال فترة المعالجة .. اذا كانت الاصابة قد ادت الى توقفه عن العمل .. يعتبر هذا المشترك في اجازة من تاريخ اصابته وحتى ثبوت عجزه او شفائه .. ولايستحق عن هذه الاجازة اي اجر لدى صاحب العمل وانما تقوم مؤسسة الضمان الاجتماعي بدفع راتبه او اجره كاملا .. ويستمر ذلك حتى الشفاء او الوفاة او ثبوت العجز .

يحدد مشروع القانون بشكل مفصل اجراءات التعامل بين العامل المصاب ورب عمله والمؤسسة ، كما يحدد اشكال التحكيم الطبي للعمال .

٢ — ضمان الشيخوخة والعجز والوفاة:

في ضمان اصابات العمل .. نص مشروع القانون .. على ان الضمان مجاني بالنسبة للعامل .. اما في ضمان الشيخوخة والعجز والوفاة .. فالعامل يدفع لقاء ذلك ٧٪ من اجره .. وتدفع المؤسسة او رب عمله ١٤,٠٪ من اجر المشترك عنه .

ويستحق العامل معاش الشيخوخة في الحالة التالية :

ا — بلوغه سن الستين وبلوغ عدد اشتراكاته — ١٨٠ — شهرا على الاقل .. اي تحقق الامرين معا .. وليس احدهما فقط .

ب — بلوغه الخامسة والخمسين .. وبلوغ الخدمة المضمون عنها عشرين عاما .

ج — اذا بلغت خدمة الرجل المضمون عنه — ٣٠ — عاما .. وخدمة المراة ٢٥ .



علما .. دون التقيد في هذه الحالة بشرط السن .

ويحتسب معاش الشيخوخة على اساس — ٢,٥٪ — من متوسط الاجر الشهري المشترك عنه ، في السنتين الاخيرتين .. او متوسط الاجر الشهري عن اي خمس سنوات متتالية ايهما اكبر .. وذلك عن

كل سنة اشتراك في الضمان . بشرط الا يتجاوز ذلك ٨٠٪ من متوسط الاجر المشار اليه .. ولايزيد في جميع الاحوال عن — ١٨٠٠ — ليرة سورية .. ولايقل عن — ٢٠٠ — ل.س .

مثال توضيحي ..

لدينا عامل .. احيل الى المعاش .. لبلوغه الخامسة والخمسين وبلوغ خدماته — ٢٠ — سنة .. كيف نحتسب معاشه بفرض ان متوسط اجر اخر سنتين له .. هو — ١٠٠٠ — ليرة سورية .

يستحق هذا العامل ٢,٥٪ عن اجره عن كل عام .

اي يستحق عن العام الواحد ٢,٥٪ × ١٠٠٠

——— = ٢٥ ل.س

١٠٠

ويكون معاشه الشهري ٢٥ × ٢٠ =



٥٠٠ ل.س

ويفرض ان خدماته ٣٠ عاما .. يكون معاشه ٢٥ × ٣٠ = ٧٥٠ ل.س وهكذا

اضافة لحالات استحقاق المعاش السابقة يستحق المعاش .. من اصيب بعجز كامل مستديم او وفاة .. غير ناجمة عن

اصابات العمل لانها في هذه الحالة تحكمها اسس ضمان اصابات العمل — اذا حدث هذا العجز او هذه الوفاة .. خلال الخدمة

او خلال سنة من تاريخ الخدمة .. اوخلال مدة وقف عقد العمل .. على الا يكون

العامل قد بلغ الستين .. حيث يستحق المعاش وفق الاسس التي قدمناها اعلاه . وهنا ايضا يشترط ان لاتقل الاشتراكات عن — ٦ — اشتراكات متصلة او — ١٢ — اشتراكا متقطعا .

كيف يحتسب المعاش لهؤلاء .. ؟ !

يقول مشروع القانون : يحسب على اساس — ٤٥٪ — من متوسط الاجر الشهري المشترك عنه خلال السنتين الاخيرتين ويزداد هذا المعاش بواقع — ١٪ — عن المتوسط المذكور عن كل سنة اشتراك

تلي السنة الاولى .. بشرط الا يتجاوز في النهاية — ٧٠٪ — من متوسط الاجر الذي حسب على اساسه .

اما كيفية حساب التعويضات التي تدفع لمن لم تتحقق فيهم شروط الاحالة على المعاش عند انتهاء خدماتهم .. فهي

على الشكل التالي :

ا — ١١٪ للمضمون الذي تقل اشتراكاته عن — ٦٠ — شهرا ..

ب — ١٣٪ للمضمون الذي يبلغ اشتراكاته في الضمان — ٦٠ — شهرا ولاتصل الى — ١٢٠ — شهرا .

ج — ١٥٪ للمضمون الذي تبلغ اشتراكاته الشهرية — ١٢٠ — شهرا ولا تصل — ١٨٠ — شهرا .

د — ١٧٪ للمضمون الذي تبلغ اشتراكاته الشهرية — ١٨٠ — اشتراكا واكثر .

في القانون امكانية للحصول على تامين اضافي .. محدد بنسب حسب السن .. ويحدد ايضا طرق ضم الخدمات ضمن احكامه الانتقالية ..

وفي الباب الرابع .. يحدد مشروع القانون الاشتراكات وكيفية ادائها واقتطاعها ثم ينتقل الى ضمان الخدمات .. فيحدد فيها الخدمات المباشرة وغير المباشرة التي يمكن للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي تقديمها للعاملين .. من بناء المشافي والاندية الثقافية والفنية ودور التوليد والحضانة .. ورياض الاطفال ودور العجزة والمدارس المهنية واماكن الاستجمام . الخ

في الباب الخامس .. يحدد مشروع القانون الاحكام العامة .. اهم ما فيها .. المادة — ٩٧ — وتنص على .. ان العلاج للمصابين يتم على نفقة المؤسسة في المكان الذي تعينه لهم . ويجوز للمؤسسة ان تجري ذلك العلاج في العيادات والمستشفيات العامة بمقتضى اتفاقات خاصة لهذا الغرض وتؤدي المؤسسة بموجبها اجر ذلك العلاج .

في المادة — ١٠٩ — جاء مايلي :

((اذا تاخر صرف المبالغ المستحقة عن المواعيد المقررة لها التزمت المؤسسة بدفعها مضافا اليها — ١٪ — من قيمتها عن كل يوم تاخير .. شريطة الا يكون التاخير ناتجا عن نزاع قانوني او قضائي .. الخ))

في المادة — ١١٩ — : ((لايجوز الحجز او التنازل عن مستحقات المضمون او المستحقين عنه لدى المؤسسة .. الا لدين النفقة .. او دين المؤسسة او صاحب العمل ..))

في الباب السادس .. حدد القانون العقوبات .. وفي السابع تحدث عن الاحكام الختامية للقانون .. وحدد فيه مجمل قضايا .. وفي نهايته هناك نص لالغاء قانون التامينات الاجتماعية ذي الرقم — ٩١ — لعام ١٩٥٩ وكافة التعديلات اللاحقة له اعتبارا من تاريخ نفاذ هذا القانون .

وينتهي المشروع .. بجدولين .. الاول عن الامراض المهنية .. والثاني .. عن الضمان الاضافي .

هذا عرض ملخص لما ورد في مشروع القانون .. وجانبا تقراون ملاحظاتنا عليه .

● أسعد عبود



نقطتان وتعقيب على مشروع القانون

تعديل او تغيير قانون التامينات الاجتماعية . مطلب عمالي ، كثيرا ماتحدثنا عنه . ويطل علينا مشروع القانون الجديد استجابة لتلك المطالب . نقطتان مضيئتان يمكن ان نلمسهما من القانون الجديد .

١ — رغم انه تاخر كثيرا عن موعده الا انه يبقى يعطي نفحة من الامل الى انه مازال هناك من يفكر بمصالح الطبقة العاملة .. ويتابع ضرورة اصدار التشريعات التي تحقق مكتسبات لها .. وتحسن من وضعها المعاشي .

٢ — رغم انه لم يكن متطورا كثيرا عن قانون التامينات الاجتماعية .. الا ان كونه مشروع قانون .. يفسح المجال . لتدارك النواقص والثغرات فيه . عن طريق مناقشته وطرح التطويرات الممكن احداثها عليه .

● بعد ذلك يبقى ان نقول .. ان من الضرورة العملية .. ايجاد الطريقة العملية لتامين مناقشات عمالية لمشروع القانون .. واخذ كل الملاحظات بالدراسة .. في محاولة لتطويره .. لانه في شكله الراهن .. ستحتاج الطبقة العاملة الى المطالبة مجددا باصدار قانون آخر يحل محله .. لانه لن يفي بالغرض ..

● الـف

ثم مـاذا ؟..

جوهر المسألة يكمن في عجز مؤسسة التامينات الاجتماعية في تحقيق اهم الاهداف الاجتماعية والاقتصادية التي كان ينبغي تحقيقها والتي نص عليها قانون احداثها والمسالة ستظل معلقة بسبب طبيعة التكوين الهرمي للمؤسسة والطابع التجاري والمحاسبي الذي ترتديه .

لان المطلوب اساسا هو وجود مؤسسة اجتماعية عمالية ذات طابع انساني وليس تجاري وهذا الامر لايمكن تحقيقه الا من خلال قيادة التنظيم النقابي لهذه المؤسسة الاجتماعية الاقتصادية الانسانية لانها المعنية قبل اية جهة اخرى بتحقيق هذه الاهداف الاجتماعية والاقتصادية التي تنعكس على واقع ومستقبل الطبقة العاملة .

والدليل على ذلك كله ياتي من خلال مسودة مشروع قانون الضمان الاجتماعي لان المسودة لم تتضمن اهم التعديلات التي كانت الطبقة العاملة تطالب بها وعندما تقود الطبقة العاملة عبر تنظيمها النقابي هذه المؤسسة الكبيرة فان هذه المطالب والاهداف تتحقق بصورة بعيدا عن الاخذ والرد والصراع مع الاجهزة الادارية وهذا الواقع حتم اختصار مجلس ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي على ثلاثة اعضاء فقط لتمثيل التنظيم النقابي في المؤسسة المذكورة وهذا يضمن استمرار سيادة الجهاز الحكومي وحجب سيادة تمثيل الطبقة العاملة .. اليس كذلك ؟

● بـاء

هل يحقق القانون الأهداف والطموحات

ان القوانين والانظمة في اي مجتمع من المجتمعات هي الاطار الذي يحدد علاقات المجتمع وينظمها ، وتعتبر النظم والتشريعات التي تتيح لجماهير الشعب ممارسة العمل المختلفة بروح الديمقراطية والمسؤولية من القوانين المتطورة والتي يمكن ان تسمى مجتمعاتها بصفة متقدمة اكثر من غيرها .

بصفة متقدمة اكثر من غيرها .

لذا فالقوانين هي انعكاس لعلاقات العمل والانتاج وطرق التعامل في اي مجتمع من المجتمعات ، ولهذا السبب فان اول الاهداف التي ينبغي ان تطرح من قبل السلطة الثورية — اي سلطة ما — هي احداث ثورة تشريعية في مختلف المجالات لتغيير العلاقات وبناء مجتمع جديد من خلال ازالة كل النظم الموروثة التي كانت تعني وتعبر عن مصالح الطبقات المستغلة المسيطرة ومن خلال ذلك كله يمكن ان ندرك مغزى وضع قانون الضمان الاجتماعي وبالتالي احداث المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بدلا من او لتحل محل المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية في القطر بكل ما لها من حقوق وما عليها من التزامات .

واذا كان الموضوع المجاور يوضح الى حد ما اهم النقاط التي تضمنها مشروع القانون فانه لا بد هنا من العودة الى الوراء الى بضعة سنوات خلت ، الى الظروف التي رافقت ولحقت اصدار قانون التامينات الاجتماعية ذي الرقم — ٩١ — لعام ١٩٥٩ والتعديلات اللاحقة له لرصد صورة الواقع القائم والمحاولات الجادة التي سعت لتعديله ومن ثم تجاوزه ويمكن هنا التاكيد على الدور الكبير الذي قام به التنظيم النقابي للطبقة العاملة في سبيل ذلك ومن اجل ضمان الغد ومستقبل افضل للطبقة العاملة .

وقبل ذلك كله :

لا بد من التاكيد بان صدور قانون التامينات الاجتماعية — ٩١ — لعام ١٩٥٩ كان بحد ذاته مطلبا وانجازا ثوريا كبيرا رافق عملية التحويل الاشتراكي وجاء ايضا بعد نضالات عظيمة للطبقة العاملة وان كان ذلك لايعني ضرورة استمراره في السنوات اللاحقة لان عملية التغيير الاجتماعي والاقتصادي وطبيعة الظروف الموضوعية وانتقال الطبقة العاملة الى مواقع متقدمة كل ذلك كان يحتم وضع تشريع جديد ياخذ بعين الاعتبار التغييرات الكمية والنوعية التي تحققت والتي ينبغي ان تكون .

واذا كان لابد من العودة الى الوراء قليلا فان ذلك يكشف الاصرار على تعديل قانون التامينات ووضع بديل موضوعي يحقق مجمل او بعض ما ينبغي ان يتحقق ويمكن الاشارة هنا الى التعديل الذي لحق ببعض نصوص هذا القانون من خلال المرسوم التشريعي رقم — ٣٥ — تاريخ ٤-٣-١٩٧٦ وقضى هذا التشريع بتعديل بعض احكام قانون التامينات الاجتماعية وقد ضمن هذا التعديل حدا متوسطا من الحقوق المتعلقة بمعاش اصابة العمل فجعلت ٧٥٪ بدلا من ٦٠٪ كما خفض سن استحقاق معاش الشيخوخة وعدد الاشتراكات كما زيد نسبة المعاش فاصبح على اساس ١ / ٤٥ بدلا من ١ / ٥٠ .



كما احدث تامينا اضافيا اشتراكه اختياري يساهم فيه العامل بنسبة ١٪ لقاء تعويض تبعا للسن في حالتي العجز الطبيعي والعجز الناجم عن اصابة عمل يزاد التعويض بنسبة ٥٠٪ في الحالة الاخيرة وقد استفاد من بعض احكام هذا التعديل المستخدمون ومن هنا نجد ان هذا التعديل لم يحقق الغاية المتوخاة وهي في الاصل ضمان غد افضل للعاملين الذين يحالون على المعاش او يتعرضون لحادث قاهر مفجع وهذا كله ادى الى اعراض الطبقة العاملة عن الاشتراك في هذا القانون بدلا من الرغبة فيه .

والآن

مؤسسة التامينات الاجتماعية مؤسسة على غاية كبيرة من الاهمية في حياة المجتمع — او هكذا يجب ان تكون — باعتبارها مؤسسة ذات طابع انساني واجتماعي اكثر منها ذات طابع محاسبي تجاري ، وهي ايضا من صلاحيات مجلس ادارتها تستطيع تحقيق الكثير للعمال من خدمات ، لذلك كله كان لا بد من تعديل جديد لهذا القانون .

ورفع نسبة التعويض العائلي من ١٠ الى — ١٥ — ل . س لم يكن يعني ابدا تغيير الواقع الحاصل باتجاه الافضل لان الامور والاشكالات الاساسية كانت تنتظر الحسم وفعلا حاول ذلك التنظيم النقابي للطبقة العاملة وكانت الاقتراحات المطروحة تؤكد على ضرورة تقاضي المصاب كامل المعاش الذي كان يتقاضاه ، وعلى انقاص نسبة

العجز لتكون ٢١ ٪ بدلا من ٢٥ ٪ وهكذا بالنسبة للعجز الكلي وبحيث يصبح ٦٠٪ من قدرة العامل على الكسب واستحقاق معاش الشيخوخة بعد خدمة ٢٠ سنة بصرف النظر عن السن ورفع نسب تعويض الدفعة الوحيدة وان يوزع المعاش كاملا على المستحقين بعد وفاة صاحبه ، وكذلك كان التاكيد على ضرورة لحظ موضوع التعويض العائلي ليكون ٢٥ ل.س كما هو الحال بالنسبة للمتقاعدين من موظفين ومستخدمين . وايضا كانت المطالبة بضرورة ادارة المؤسسة من قبل الاتحاد العام لنقابات العمال والاشراف عليها كلية وبما يحقق اخراج هذه المؤسسة من القوقعة التي انتهت اليها لكي تصبح مؤسسة عمالية بحتة تحقق الاهداف التي كانت ويجب ان تكون من اجلها ولاسيما في قانون العمل .

الاهداف الاجتماعية والاقتصادية المحددة

● والسؤال هنا

هل تحقق ذلك او ملاحظته عبر مشروع القانون الجديد ؟ .. لا نتصور ابدا رغم قناعتنا باهمية الجهود التي بذلت لتحقيقه ، ونحن هنا لا نحاول النيل من مشروع القانون الجديد او التقليل من اهمية المضامين التي يحملها ولكن الصحيح ايضا انه جاء بعد نضالات كبيرة طويلة وكان ينبغي ملاحظة ذلك كله حتى لا تضطر الطبقة العاملة للمطالبة بادخال تعديلات هي نفسها التي كانت تطالب بها عبر تنظيمها النقابي .

ويمكن مثلا ان نؤكد ان انقاص نسبة العجز من ٢٥ ٪ الى ٢١ ٪ لم يتحقق وكذلك بالنسبة للعجز الكلي وبحيث يصبح ٦٠٪ من قدرة العامل على الكسب واستحقاق معاش الشيخوخة بعد خدمة ٢٠ سنة بصرف النظر عن السن وهذا ايضا لم يتحقق لان النسبة المحددة في مشروع القانون الجديد جعلتها ٧٥ ٪ وفي سن الـ ٥٥ ايضا كان ينبغي التاكيد على ضرورة منح المصاب بالعجز الكلي كامل راتبه وظلت النسبة العظمى ٨٠ ٪ .

وهناك ملاحظات كثيرة يمكن التاكيد عليها هنا واهمها ضرورة جعل المؤسسة عمالية لتحقيق الغايات والاهداف التي انشئت من اجلها والقانون الجديد لا يحقق ذلك اذ لا يضم مجلس ادارة المؤسسة سوى ثلاثة اعضاء من المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال وهذا يعني ان المشاركة لن تكون فعالة بالشكل المطلوب وهذا يعني وبشكل اوضح ان هؤلاء لا يشكلون اغلبية كافية لاتخاذ القرارات التي تعبر فعلا عن مصالح الطبقة العاملة ويكفي للدلالة على اهمية هذه القضية العودة الى مجمل نشاط وحركة مؤسسة التامينات الاجتماعية لتظهر حجم القصور والعجز عن تحقيق الاهداف الاجتماعية والاقتصادية التي كان ينبغي انجازها .

وهذه المشكلة — مشكلة التمثيل — ادت الى عدم ملاحظة التعديلات الاساسية عند صياغة مشروع قانون الضمان الاجتماعي وستظل المشكلة مستمرة ومتفاقمة الى ان يتم تعديل نسبة التمثيل العمالي في المؤسسة .

● وهناك

ملاحظات هامة كثيرة يمكن ان تسجل ولكن نترك ذلك كله لاصحاب الامر والعلاقة ويمكن وكما أكد الاخ ابراهيم اللوزي امين شؤون العمل والتشريعات في الاتحاد العام لنقابات العمال يمكن للسادة المهتمين ان يزودوا الاتحاد العام بملاحظاتهم حول مشروع القانون لانه يمكن ذلك الان .

والامر الايجابي هنا انه يمكن تغيير مسودة مشروع القانون الجديد وادخال التعديلات اللازمة اذا اصرت قيادة الطبقة العاملة على ادراج ملاحظاتها وادخال التعديلات اللازمة قبل انتقال مسودة مشروع القانون الى قانون ملزم .

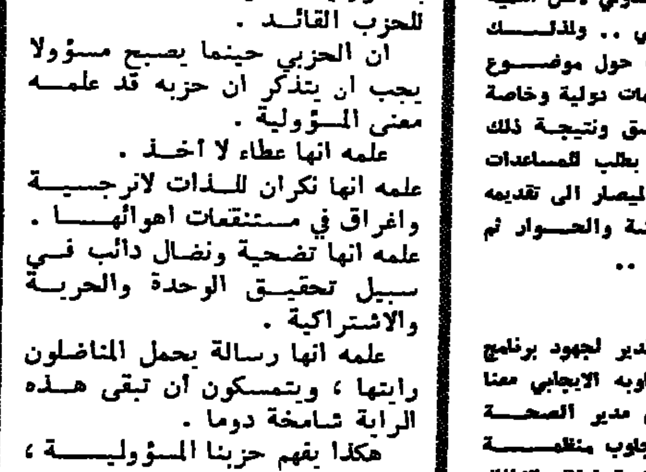
وبعد ذلك كله نفتح نحن باب النقاش والحوار في ان كل ما نقدم ليس الا مقدمة متواضعة للحوار المطلوب .

● بسام حمارة



على هامش الحلقة الدراسية للتغذية المدرسية

المحاولات تستمر لتقديم وجبة غذائية داعمة لتلاميذ المدارس الابتدائية



الحلقة الدراسية للتغذية المدرسية التي عقدت في دمشق مؤخرا وشارك فيها ممثلون عن رئاسة مجلس الوزراء ووزارات التربية والتعليم العالي والتموين والصحة والادارة المحلية والصناعات الغذائية اضافة للبرنامج العالمي للغذاء .. ركزت من خلال الدراسات والابحاث والمناقشات التي طرحت ودارت على جملة اهداف من شأنها رفد برنامج التغذية المدرسية التجريبي باراء المختصين ومقترحاتهم لانارة الطريق امامه حتى يتمكن من السير بشكل موضوعي وصحيح يساعد بشكل اكثر فعالية على بناء جيل المستقبل وتنشئته التنشئة القوية والسليمة .

حماية الطفولة هو الهدف الاسمى

ولوحظ من خلال تتبعنا لنشاطات الحلقة الدراسية للتغذية المدرسية ان اهداف الحلقة هي بحد ذاتها مقترحات وتوصيات بناءة لدعم برنامج التغذية المدرسية ماديا ومعنويا حاضرا ومستقبلا .. وهذه الاهداف يمكن حصرها - كما قال الدكتور هشام برهاني مدير الصحة المدرسية - بالتالي :

اولا : تنشيط البحوث والدراسات الخاصة بالتغذية في القطر ، وعلى الاخص تغذية الاطفال.

ثانيا : توثيق وتبادل المعلومات العملية والعلمية الخاصة بالتغذية بين المؤسسات الصحية والتربوية المختلفة في القطر العربي السوري .

ثالثا : تقويم برنامج التغذية المدرسية التجريبي ورفده بمقترحات المختصين والخبراء لغرض تطويره ودعمه .. اضافة الى تعاون الجهات المعنية في قطرنا والتي تهتم بصحة الاطفال .. وعلى الاخص وزارات الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتموين والادارة المحلية وجامعة دمشق كلية الطب - طب المجتمع - والاتحاد النسائي وغير ذلك من المؤسسات المحلية .

رابعا : سبل تمويل برنامج التغذية المدرسية خلال السنوات الخمس القادمة ، ودعم صلات مديرية الصحة المدرسية حول هذا البرنامج مع الهيئات والمنظمات الدولية كمنظمات اليونيسيف والصحة العالمية واليونسكو ومنظمة التغذية الدولة وبرنامج الغذاء العالمي.. ودراسة رفد البرنامج بالمساعدات المحلية والدولية وتاسيس صندوق خاص لرعاية الطفولة في سورية .

ويبدو ان الهدف الاسمى هو حماية الطفولة ووقايتها من المرض ومد يد العون للمناطق الاشد احتياجا لرفدها بما تحتاجه من مواد غذائية اساسية تساعد على بناء اجسام الاطفال بناء قويا وسليما .. ولوحظ مع اختتام اعمال الحلقة المذكورة ان التوصيات جاءت على معظم اهدافها فاكدتها وطالبت بضرورة تنفيذها .



المحاولات الايجابية مستمرة ...!!!

والسؤال الذي يمكن ان يطرح الان هو .. هل ثمة مشروعات قائمة للتغذية المدرسية ..؟ هل هناك محاولات ايجابية في هذا النطاق .. والى اين وصلت ..؟

بهذا الصدد يقول الدكتور مدير الصحة المدرسية ان مديرية الصحة المدرسية في وزارة التربية تتولى اتخاذ الاجراءات الممكنة الكفيلة برعاية صحة التلاميذ وتحسين اوضاعهم من ذلك اهتمامها برفع مستوى غذائهم اليومي ، وقد اشرفت في الماضي على تنفيذ بعض المشروعات المحدودة المتعلقة بالتغذية المدرسية بالتعاون مع الدوائر المحلية المعنية وبعض الجهات الدولية المختصة . ونظرا لتوقف تلك المشروعات منذ امد بعيد .. ونظرا للحاجة الملحة الى تجديدها وفق اسس علمية مدروسة ، فقد ادرج في الخطة الخمسية الرابعة ضرورة متابعة موضوع التغذية المدرسية في المدارس الابتدائية .

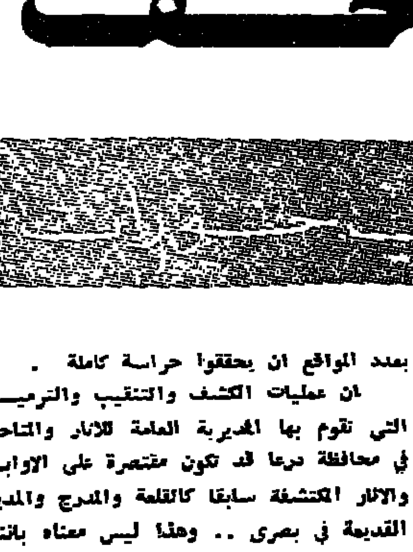
وقد جرت محاولات عديدة منذ عام ١٩٧١ لتطبيق مشروع التغذية المدرسية حسب خطة مقترحة تتدرج في بدئها عام ١٩٧٥ لتشمل مليون ومائتي وخمس واربعين الف تلميذ .. وتنتهي في عام ١٩٨٠ القادم لتشمل اكثر من مليون وخمسمائة واثنين وتسعين الف تلميذ ، بمساعدة الامم المتحدة عن طريق منظمة الاغذية والزراعة

وماذا عن الوجبة الغذائية ..؟

وبموجب المحاولات المذكورة ، وضمن المشروعات الغذائية على تقديم بسكويت محلي « يصنع محليا ومؤلف من الدقيق الخاص بصناعة البسكويت ومن الحليب المجفف المسحوب الدسم وسكر القصب والزبدة السائلة ، مع اضافة بعض المواد المعطرة .. وتعثر هذا البرنامج لجملة اسباب لامجال لذكرها حاليا .. عند ذلك تصدت مديرية الصحة المدرسية في وزارة التربية لتطبيق برنامج للتغذية المدرسية على مراحل وفي المناطق الاشد احتياجا وباعداد تقل كثيرا عن البرامج المقترحة سابقا ، وذلك اعتبارا من عام ١٩٧٨ الماضي .. حيث بدات بتطبيقه في ريف دمشق على ثلاثة الاف طفل وطفلة وقدمت لهم وجبات غذائية داعمة مؤلفة من عبوة من الفستق السوداني زنتها خمسين غراما وعلبة من الحليب المركز والمحلى ، وبلغت مجموع الاموال المرصدة للبرنامج التنفيذي هذا ٢٧٠ الف ليرة سورية فقط .

المساعي تبذل لاستمرار البرنامج

وسعيا وراء تامين الاعتمادات المطلوبة واستمرار هذا البرنامج ، فقد عممت وزارة التربية على مديرياتها في المحافظات ضرورة رصد الاعتمادات المادية اللازمة لتنفيذ برنامج الوجبة الغذائية ، وكذلك طلبت من رئاسة مجلس الوزراء تاليف لجنة عليا للتغذية في القطر من اهم مهامها رصد الاعتمادات اللازمة لهذا المشروع الرائد وبناء على ذلك فقد تم وضع خطة الخمس سنوات القادمة اعتبارا من عام ١٩٨٠ ولغاية عام ١٩٨٤ حيث يبدا المشروع الغذائي بتقديم الدعم الغذائي لخمسين الف تلميذ خلال العام القادم في مختلف المحافظات في المدينة والريف وبشكل خاص في المناطق الاشد احتياجا .. وينتظر ان يستمر ازدياد اعداد الاطفال المستفيدين من الوجبة عام اثر عام . حتى يصل عدد المستفيدين الى ٢٥٥ الف تلميذ مع نهاية عام ١٩٨٤.وسيبلغ مجموع الاطفال المستفيدين خلال فترة السنوات الخمس القادمة اكثر من ٧٦٥ الف تلميذ في سائر انحاء القطر العربي السوري .



وبالفعل فقد تم رصد الاعتمادات المالية بحدود ٢٥٠ الف ليرة لكل محافظة من محافظات القطر ماعدا محافظات دمشق ومدينة دمشق وحلب فيرصد لكل منها مبلغ ٧٠٠ الف ليرة وذلك لتمويل برنامج التغذية المدرسية لمتني يوم من عام ١٩٨٠ القادم .. وتم فرز موظف او اكثر لمتابعة تنفيذ تامين المواد التي ستقدم لتلاميذ المدارس الابتدائية حسب ماقرتها اللجنة الفنية بالتنسيق مع مديرية التموين في كل محافظة على حدة .

وجبة غذائية يومية

وتنفيذا لبرنامج التغذية المدرسية الجديد ... فقد بادرت الصحة المدرسية للاتفاق مع اتحاد الصناعات الغذائية - شركة الالبان والشركة العامة للمخابز - لاعداد وجبة غذائية يومية تتوفر فيها كل الشروط الصحية الايجابية الجيدة ، والسعي لاجراء تجارب خاصة لتامين عبوات من الحليب المطعم بنكهة الفاكهة او الشوكولا وغيره .. وكذلك تم تصنيع قطع من الخبز الخاص بوزن سبعين غراما تقريبا مؤلف من الدقيق والسكر والحليب والبيض واليانسون وحبة البركة والشمرة والخميرة واليكنج بود ، والفانيليا والمصفر والامونياك ، ونتيجة للدراسات الفنية الجارية يؤمل الحصول على الوجبة الغذائية الداعمة المثلى التي يمكن ان تكون سهلة التوزيع والحفظ والخزن من ناحية ومحبوبة ومرغوبة من الاطفال .

من الجانب الاخر ، تم اختيار المناطق لتنفيذ برنامج التغذية المدرسية في مختلف المحافظات للعام القادم وطلب من اللجان المختصة الاطلاع على هذه المناطق وابداء مقترحاتها لاجراء اي تعديل يطرا عليها .. شريطة ان تكون المناطق المختارة من اشد المناطق احتياجا ماديا وبحدود ثلاثة الاف تلميذ ابتدائي من كل محافظة باستثناء محافظات مدينة دمشق ، دمشق وحلب فينتقى ستة الاف تلميذ منها .

جهود على الصعيد الدولي

ويبدو ان جهود مديرية الصحة المدرسية لدعم برنامج التغذية على الصعيد الدولي لاتقل اهمية عن جهودها على الصعيد المحلي .. ولذلك فقد تبودلت الاراء والمقترحات حول موضوع التغذية المدرسية مع عدة منظمات دولية وخاصة برنامج الغذاء في العالمي دمشق ونتيجة ذلك فقد تقدمت الصحة المدرسية بطلب للمساعدات الغذائية الى وزارة التخطيط ليصار الى تقديمه للبرنامج المذكور وبعد المناقشة والحوار تم الاتفاق على المساعدات المطلوبة ..

وهنا لابد من الاشارة بالتقدير لجهود برنامج الغذاء العالمي في دمشق لتجاوبه الايجابي معنا ويقول الدكتور هشام برهاني مدير الصحة المدرسية .. كلنا امل ان تتجاوب منظمة اليونيسيف وتمد يدها بالمساعدة لهؤلاء الاطفال وخاصة واننا نعيش الايام الاخيرة من عام الطفل الدولي ، الذي يعد منطلقا لتقديم ماتحتاجه الطفولة من مساعدات للرعاية والعناية والحماية.

واخيرا فان الاطفال فئة من الشعب تعتبر اكثر الفئات تعرضا للاصابة بسوء التغذية والمرض وخاصة في مراحل الطفولة الاولى .. ولذلك نتمنى تطوير الوجبة الغذائية وتوسيع نطاق توزيعها لتشمل سائر تلاميذ المدارس في سائر انحاء المحافظات مدنا وريفا سواء بسواء .

● سليم عيسى

لقطات
ماذا تعني المسؤولية الحزبية

هل المسؤولية الحزبية امتياز شخصي !!

هل المسؤولية الحزبية منصب يجلس من خلاله المسؤول الحزبي على الكرسي . ليقلد تصرفات البيروقراطيين من اصحاب المواقع الحكومية !!.

هل المسؤولية الحزبية ترف حياتي : - وبوذات - سلطوية امام كاميرات التصوير !؛ لا ليس كل ذلك بمسؤولية حزبية .

ان الحزبي حينما يصبح مسؤولا يجب ان يتذكر انه حمل امانة الشعب في عنقه .

ان الحزبي حينما يصبح مسؤولا يجب ان يتذكر ان حزبه معني بممارساته وسلوكه . وان القواعد التي اولته ثقتها راهنت عليه كمعبر عن طموحاتها في قيادة نضال الجماهير العربية ؛ والاضطلاع بالمسؤوليات القومية والوطنية للحزب القائد .

ان الحزبي حينما يصبح مسؤولا يجب ان يتذكر ان حزبه قد علمه معنى المسؤولية .

علمه انها عطاء لا اخذ .

علمه انها نكران للذات لانرجسية واغراق في مستنقعات اهوائها .

علمه انها تضحية ونضال دائب في سبيل تحقيق الوحدة والحرية والاشتراكية .

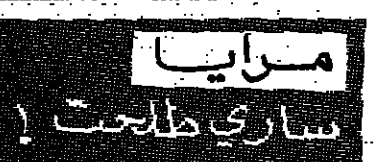
علمه انها رسالة يحمل المناضلون رايتها ، ويتمسكون ان تبقى هذه الراية شامخة دوما .

هكذا يفهم حزبنا المسؤولية ، وهكذا تفهمها قواعد حزبنا .

واذا كان هناك من استغلوا مسؤولياتهم التي تسلموها ليجنوا المكتسبات الشخصية ؛ فان البعثيين الشرفاء سيقولون الان ، ومن خلال الانتخابات الحزبية كلمتهم . طالما انهم انتظروا طويلا قول هذه الكلمة .

ولقد تعلمنا ان السقوط في الحزب الثوري هو مصير كل الذين ظنوا ان التنظيم في الحزب وسيلة وصول مجانية .

● رياض درويش



- اديت خدمة العلم الالزامية ، والاحتياطية ايضا - .

قدمت كل شيء للوطن .. ماذا قدم لي .. امضيت عشر سنوات دون عمل .. اعطيت كل شيء - ماذا اعطاني ! -

- هذه الكلمات خرجت من فم طلحت حمدي انه مظلوم وحقوقه مستباحة ، الا يكفي ان يؤدي الخدمة الالزامية والاحتياطية - حتى ، تفتح له الابواب اينما توجه - وينال ما يريد - يجب ان ياخذ مقابل ما اعطى . لقد اعطى كل شيء للوطن - ولم يبق لديه ما يعطيه - فقط عليه ان ياخذ وياخذ كل شيء .

- هذا الذي يتحدث - والذي لا استطيع ان اقول عنه فنانا - لانه ابعد الناس عن الفن - انه تاجر يريد ان يسترد - وان ياخذ مقابل حق طبيعي يعطيه .

ويظن هذا الانسان ان المواطن لا يتابع ولا يعرف ما يجري خلف الكواليس - ويكفي ان نعرف ان اعمال طلحت حمدي الاذاعية ومسلسلاته التلفزيونية تعرض في القطر قبل ان تعرض في البلد المنتج - وحتى ان احد الاصدقاء قال لي منذ مدة :

- الافضل ان يقال هنا اذاعة طلحت حمدي بدلا من القول هنا اذاعة دمشق .

ويكفي ان تلقي نظرة واحدة الى البطاقة المحاسبية والبيانات المالية في كل من مديرية الاذاعة والتلفزيون ونقابة الفنانين في القطر حتى ندرك ان كلامه مغاير للحقيقة .

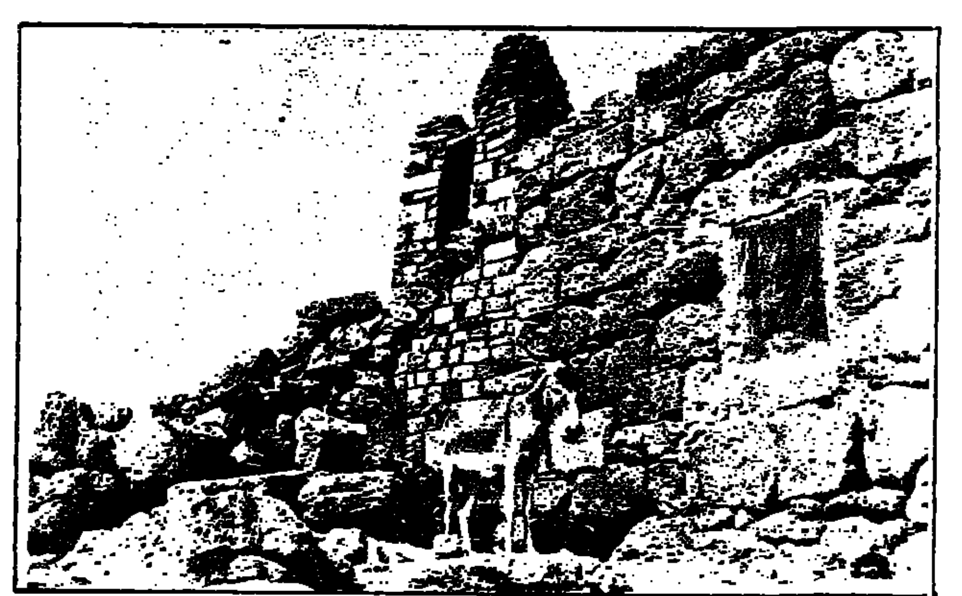
- وتمنيت كثيرا لو ان مروان صواف - لم يمارضه ويقاطعه - كعادته في محضر السلعة العاشرة - وليته تركه يتكلم - ويتكلم لانه كان سيسقط كثيرا وكثيرا - لكن مروان كما يبدو لا . عادته التي ملها الجمهور .

يقول طلحت انني لم اترك العمل في دمشق وانما الوطن العربي يوفر لي العمل والشركات العربية في الخارج لديها العمل والسبب بسيط جدا - وابداعه - وحبه للعمل - وهربه ياتي من طروحاته الفكرية فالنصوص المرفوضة هنا - تمثل هناك وتعرض هنا ايضا - فكيف يمكن ان يوفق بين هذا الكلام .

- وفي محاولة ثانية - قال انه ساري وانه مثل غربته الانسانية في وطنه - وهذا القول ينطبق تماما مع مسلسل ساري - البعيد عن عبد الله الفاضل بعد طلحت عن الوطن - وهو فعلا ساري الذي آثر الرحيل - وابتعد عن قبيلته - ليخدم القبائل الاخرى - وباكل فتات طعامهم وآثر البقاء خادما ومشردا - ولعل طلحت يريد ان يكون ساري الفنانين - وسلامات

عبد الرحمن الضحاك

المديرية العامة للآثار والمتاحف
تعقب حول مانشر عن الأوابد الأثرية في حوران



في الملف الذي فتحته جريدة الثورة عن الاوابد الاثرية في حوران نقاط هامة لابد من الاجابة عليها .

لقد اوضح كاتب المقال اهمية اللجاة ونحن نتفق تماما معه ونضيف الى ان سورية كلها حافلة بالمواقع الاثرية التي تعود الى مختلف الاحقاب وان مسؤوليتنا تشمل الحفاظ على جميع هذه الاثار والقيام بالكشف عنها وترميمها.

ويعتقد صاحب المقال ان المديرية العامة للاثار والمتاحف ليست على قدر من الامكانيات يتيح لها الاهتمام بهذه الاوابد .

انها لنظرة موضوعية تحمل معنا المشاركة في همومنا ومع ذلك فاننا نقول اننا نعتبر انفسنا مسؤولين عن هذه الاثار، وعملنا رسالة قومية ثقافية وليس هو وظيفة نؤديها ضمن منهاج مرسوم وانطلاقا من هذا المبدأ وسعنا حجم اعمالنا الى عشرين مثلا وانشانا دوائر للاثار على جميع المحافظات ودعمناها ببعض الالبسة التي لم تكن متوفرة ابدا ، وفسحنا المجال للعمل اللامركزي واصبح عدد ورشات الترميم في القطر عدة ورشة من اهمها ورشة قلعة حلب وورشة بصرى ، والمرقب وشهبا ، وافاميا وقلعة ارواد وخان قلعة المضيق ، وتدمر وقصر الحير الشرقي والمدن البائدة .. الخ كل ذلك تم بفضل الحركة التصحيحية وبتاييد مستمر من الرئيس القائد حافظ الاسد .

على ان اعمالنا لايمكن ان تنتهي بسرعة لانها تتم بعد دراسة علمية وعن طريق التنفيذ المباشر من قبل ورشاتنا .

نريد ان نقول ان حجم العمل الذي نقوم به لايمكن ان يحدد الا من خلال حاجة القطر كله وليس من خلال حاجة منطقة محددة .

ونحن لانطالب افراد الشعب بالمشاركة باعمال الترميم والصيانة كما كتب الاستاذ صدر الدين الملفوط ولكننا نطالبهم بدفع الاذى والتخريب عنها ، نطالبهم بحراستها او المؤازرة في حراستها لان الحفاظ على ثلاثة الاف موقع اثري منتشرة في انحاء القطر مسؤولية كبيرة لاتستطيع مؤسسة واحدة الاضطلاع بها سيما وان التخريب معاقب عليه ، وان جميع المواطنين وجميع قوات الامن مكلفون بقمع عمليات التخريب .

ان مشكلة اثار اللجاة هي انها تتعرض الى تخريب ونهب ليس من السهل تجاوزها اذا لم تكن هناك مؤازرة شعبية مسؤولة اذ ليس بامكان الحراس وحتى ولو بلغ عددهم بعدد المواقع ان يحققوا حراسة كاملة .

ان عمليات الكشف والتنقيب والترميم التي تقوم بها المديرية العامة للاثار والمتاحف في محافظة درعا قد تكون مقتصرة على الاوابد والاثار المكتشفة سابقا كالقلعة والمدرج والمدينة القديمة في بصرى .. وهذا ليس معناه باننا لم نضع خطة مدروسة للمناطق الاثرية الاخرى في المنطقة ، ففي خطتنا للعام القادم الكشف عن جميع اوابد درعا القديمة ضمن خطة مشابهة لخطة العمل الاثري في بصري وستوضع الامكانيات المادية والاليات اللازمة تحت تصرف دائرة اثار محافظة درعا للمباشرة بالعمل وفق الخطة .

وان خطة العمل تسير في محافظة درعا للاستفادة من المنشات الاثرية والمستملكه ضمن خطة مشروع التنقيب والترميم وتسير بستان اعمال الترميم والتنقيب في محافظه درعا وخاصه بصري مستمرة طيلة العام وليس في مهرجان يستمر لمدة شهر واحد .

هذا وقد تم بحث مواضيع المحافظة الاثريه مع السيد عماش جديع محافظ درعا في جلسة عمل مع السيد المدير العام للاثار والمتاحف وتم وضع خطه مستقبليه للاعمال المقرره كما تم البحث في الطرق المؤديه الى قمع التنقيب السري (ونشر ذلك في جريدة تشرين) بتاريخ ١٣- ١٠ - ٩٧٩ . اما عن عمليات التهريب والتنقيب الاثري في المحافظة فقد تقرر نتيجة لمداولات المؤتمر السابع لدوائر الاثار تكليف جميع رؤساء الدوائر بممارسة الرقابة الدائمة على الحراس وعلى المباني الاثرية وتقديم تقارير دورية عن ذلك ، ولاشك ان هذه التدابير الجديدة المتخذة قد حدت من هذه العمليات سيما بعد ان قمنا بتعديل قانون الاثار حيث ارتفعت عقوبة المخالف الى ٣ سنوات سجن - وغرامة تقدر بثلاثة اضعاف قيمة المهربات . ونظرا لان قمع المخالفات منوط بجميع قوى الامن فلقد قامت - المديرية العامة للاثار والمتاحف بتشجيع المصادرين والملاحقين من رجال الامن وغيرهم بدفع مكافات لهم من اجل مضاعفة جهودهم وتحقيق الغاية المرجوة ولقد قمنا بالتعميم على جميع المحافظات لقمع المخالفات .

في دائره اثار درعا عدد لاباس به من الحراس اذ يوجد حارس متجول في مناطق طفس وداعل وحارس اخر متجول في خربة غزالة وبعض القرى المحيطة بها و ١٣ حارسا في القلعه والمدرج .. وسنعمل الى تعيين حارس او اكثر من اهالي منطقة اللجاه خلال الايام القادمة وبالفعل نحن نعاني من مشكله الحراس وقلتهم ليس في محافظة درعا بل في اغلب المناطق الاثرية الاخرى .. ونرجو ان نتمكن من التغلب على هذه المشكلة في جميع انحاء القطر بعد ان تتم الموافقة على الزيادة المطلوبة في العدد وفي الرواتب .

ونفيدكم بانه تقوم حاليا لجنة من بعض الاختصاصيين في المديرية العامة للاثار والمتاحف انيطت بها مهمة اجراء الكشف الاثري اللازم على القرى الستة التي اشار اليها التحقيق المنشور في صحيفة الثورة . وسوف نقوم بالعمل الفوري على ضوء تقرير اللجنة الاولي وسنوافيكم بها في حينها.

نشكر السيد كاتب التحقيق على اهتمامه بالحضارة والتعريف بها والغيرة على اثار اللجاة . وان البحث يجب ان لاينسينا مايتم من انجازات في منطقة اخرى واخيرا نرجو استمرار التعاون لخدمة حضارة وتاريخ قطرنا العربي السوري .

دمشق في ١٤ - محرم ١٤٠٠ و ٣-١٢-١٩٧٩

المكتب الصحفي في المديرية العامة للآثار والمتاحف

هل هي أزمة مثقف أم أزمة ثقافة؟

لم يعد ثمة شك ، ان المثقف لا الثقافة هو الذي يعيش أزمة .. ازمة تأخذ في حياتنا اشكالا متعددة ووجوها كثيرة لكن انعكاسها الاساسي ينصب اولا وقبل كل شيء على الاديب نفسه الذي يعيش عزلة عن جمهوره .. بل ان هذا الجمهور يظل بالنسبة للاديب والمثقف مجرد جمهور محتمل او احتمالي لا اكثر ولا اقل .. وتلك حالة لا تقتصر اثارها على توقف عملية التوصيل ومن ثم التواصل بين المثقف والجمهور بل تتعدى ذلك ايضا الى احداث شرخ عميق في الحياة الاجتماعية برمتها التي تحتاج في الثلث الاخير من القرن العشرين لدور المثقفين — القادرين — اذا استقامت لهم الطريق — على نقل الوعي الى اوسع قطاعات الجماهير الشعبية .

واذا حاولنا الخروج من دوامة العمومية ، ودخول باب التفصيل فان مشكلة ابتعاد المثقف عن جمهوره تأخذ في وطننا العربي اشكالا عديدة :

● العلاقة بين المثقف والسلطة :

تحت هذا البند ، تندرج اكثر مشكلات الاديب والمثقف العربي بشكل عام . فكل ما يقع في درب المثقف العربي هو دون شك بسبب اختلال علاقاته بالسلطة او هكذا يجيب المثقف في اغلب الاحيان . واذا كانت هذه العلاقة غير المتوازنة تأخذ باستمرار عنوانا كبيرا هو الديمقراطية ، فان تناولها وكذلك معالجتها معالجة جدية وعملية تظل بعيدة عما يقوم به المثقف العربي وان كانت تشغل تفكيره وتأخذ حيزا كبيرا من احاديثه وجوانب حركته اليومية .

الازمة موجودة والثقة في اغلب الاحيان مفقودة . غير ان الخلل — المأساة الذي يصيغ المسألة كلها يكمن في رأينا تحت عناوين عديدة تقع مسؤوليتها جميعا على كاهل المثقف نفسه المطالب دوما وفي كل عصر بان يقدم لجمهوره وتحت كل الظروف ثقافة انسانية ايجابية تتسم بالتفاؤل تدعو اليه .. ثقافة يستطيع ان يتخلص فيها المثقف من ذاتيته الضيقة التي تصور اسوار العالم وقيوده على قده وقامته .

فالمثقف العربي الذي يشكو اختلال علاقته اليومية بالسلطة يعيش هو نفسه دوامة لا يجد معها في اغلب الاحيان طريقه الصحيح . فهو يصرخ مطالبا بالديمقراطية — وذلك وان كان مشروعا — الا انه يصبح مرضا حين تعرف ان المثقف هذا يضع الديمقراطية بمعناها المطلق وغير المحدد ، شرطا للابداع يتوقف عليه رصيده من الحياة كله .

● اية ثقافة نريد واي جمهور نصنع ؟

ذات يوم جرى بيني وبين الشاعر العربي ادونيس حوار طويل حول الثقافة في « العالم الثالث » .تحدث الشاعر طويلا عن الحضارة في الشعر والوصول به الى عوالم متقدمة واجتياز عتبة التخلف التي تلف حياتنا ، واعطى مثلا على ذلك الشاعر السنغالي ليوبولد سنغور الذي استطاع ذات يوم ان يفوز بجائزة احسن شاعر فرنسي . اذكر يومها انني قلت : ولكن سنغور لم يفعل شيئا .. انه فقط زاد عدد الشعراء الفرنسيين واحدا . ثمان هناك مسألة على غاية من الاهمية : ما جدوى ان يصبح واحد من ابناء « العالم الثالث » شاعرا ممتازا بالفرنسية اذا كان جمهور بلاده لم يمتلك بعد لغة مكتوبة كما هي الحال بالنسبة لسنغور .

ونعود الى اسئلتنا السابقة .

ماذا يريد المثقف من الجمهور ؟

وماذا يريد الجمهور من المثقف ؟

قبل الاجابة على هذين التساؤلين ، فان علينا جميعا ان نجيب على تساؤل اعم واشمل : من هو جمهورنا ؟ بل من هو جمهورنا المحتمل ؟

مؤسسة ((التحقق من الانتشار)) اجرت قبل عامين استفتاء لمصلحة احدى الصحف العربية خرجت منه بحقيقة تقول ان قراء الصفحات الثقافية في الصحافة لا يتجاوزون ٢من ألف قارئ ونلك برأيي نسبة مروعة سوف نضيف اليها نسبة الاميين او المعطلين كليا عن القراءة وتعاطي الثقافة لتصبح والله اعلم اقرب الى ٢من كل مليون عربي يقلك ادعى الى الترويع وان تكن اقرب الى الصواب .

● اية ثقافة نريد اذن ؟ واي جمهور نطلب ؟

في البلاد السعيدة يقولون ان الاديب يخلق جمهوره ، اما عندنا فان الاديب يصرخ صباح مساء ملقيا كل همومه ومشاكله على غياب الديمقراطية مرة وعلى الجمهور المتخلف مرة اخرى ، دون ان تسمح له ذاته المضخمة الى حد العمى ان يتوجه باصبع الاتهام الى نفسه ولو مرة واحدة في العمر .

وحتى لا نضيع في زحمة النوايا ، والقراءة بعين واحدة من هذه النوايا ، فاننا منذ البدء نقول ان مسألة الديمقراطية وحرية التعبير تظل برأينا مسألة مطروحة على الصعيد العربي غير ان ما نريد تأكيده هنا هو خطل الاتكال المطلق على شرط حلها باعتباره البلسم السحري الذي سوف يمس بتوزيع قصائدنا وقصصنا ورواج كتبنا الثقافية .

ومرة اخرى نعود الى الارقام .

ان سجن الخمسة الاف نسخة من اي ديوان شعر عربي او مجموعة قصص لم يخرج من قضبانه الا قلة لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة من بين ادباء امة تمد في هذه الايام اكثر من مائة وعشرين مليونا من البشر . لا نقول هنا ان الذنب يقع برمته على المثقف متجاهلين الحواجز المديدة امام تنقل الكتاب العربي من قطر الى اخر ومشكلة التوزيع والطبع والنشر اساسا ولن كنا هنا معنيين فقط بتحديد نصيب الاديب والمثقف من هذا الذنب .

● اين يكمن الخلل اذن ؟ وكيف يمكن للمثقف العربي ان يخرج من الازمة

اولا : وقبل كل شيء لا بد للمثقف ، ان يجيب على هذا السؤال الهام : اية ظرف نعيش ومن ثم اية ثقافة نريد في هذه المرحلة ؟

اذا استطعنا ان نجيب على هذا السؤال الكبير نكون قد قطعنا شوطا اساسيا في طريق الاقتراب من الجمهور — الجمهور المحتمل طبعا — ونكون قد وضعنا حجر الاساس لعلاقة تواصل ايجابية بين الطرفين المثقف والجمهور على حد سواء .

من هذا السؤال ننطلق . فنحن الذين نعيش ظروفا قاسية خاصة في هذه الايام يحسن بنا ان ننطلق منها لنتعرف على اعدائنا الاساسيين منهم بشكل خاص كي تستقيم لنا الطريق الى الابداع الفاعل وليس ركام القصائد والقصص التي نسمعها ونقرؤها في هذه الايام . والصورة بعد ذلك امامنا ليست قاتمة تماما . فالذي ينظر حوله منا سوف يجد دون عناء ان الساحة الادبية العربية قد قدمت رغم كل ما يقال عن ازمة ابداع — الكثير من القصص والروايات والاشعار الجميلة في اكثر من قطر عربي خلال السنوات القليلة الماضية . الساحة الادبية قدمت اشعار محمود درويش وروايات الطاهر وطار ويحيى يخلف وهاني الراهب وعبد الرحمن منيف وغائب طعمة فرحان وافلام عبد العزيز الطولبي ورضا الباهي ويوسف شاهين والاخضر حامينا . المسألة الان ليست ازمة ابداع ، ولكنها — وهذه حقيقة كثيرا ما تغيب — هي مسألة تخليص هذا الابداع الجميل من كل ما يحيط به من الشوائب والطفيليات الثقافية .

نحن في معركة المواجهة العربية الشاملة مع الاعداء احوج ما نكون الى الثقافة التي تأخذ في اعتبارها كل ما في حياتنا من نواقص دون ان تدع ذاتنا تتضخم ، والامثلة على ما نشهد ونرى من واقع الساحة الثقافية كثيرة .

— كاتب قصة ورواية يحمل مقالا لاحد زملائه عن رواية لزميل اخر ليوصلها الى مجلة الاداب البيروتية الكاتب اياه يقرأ المقال فيجد فيه تقريظا لافضال زميله فيشطب فقط وعلى مسؤوليته — في الخفاء طبعا — بضعة سطور وجد انها زائدة عن الحاجة !!!

— شاعر جيد يقف لتقديم محاضر في احدى الندوات . فيبتدئ بالترحيب بالضيوف من الادباء فيتعمد ان ينسى معظمهم — وهم انما من بين من لا تربطهم به صداقة ولا ينسى ان يحشر اسم احد اصدقائه باعتباره من كبار الكتاب وضيوف شرف الندوة . وبالمناسبة الكاتب المذكور ورد اسمه دون ان يعرف خمسة من هو ولا ماذا يكتب!!

— كاتب رواية تسأله عن رأيه في رواية ناجحة جدا لاحد زملائه ويصر على انها رديئة تلح عليه يقول لك سرا انه لا يستطيع ان يقول عنها غير ذلك . انه نفسيا لا يستطيع ان يقول ذلك !!

والامثلة على ذلك كثيرة . المثقف في بلادنا يمتلك موهبة ونعمة يرى انها ميزة تفوق على جمهوره وليست باعث مسؤولية وتحديد دور — فالذين يكتبون غالبا ما يجسدون انفسهم سلعة نادرة . انهم ... يتسلحون بقشور الثقافة ... الخارجي ويحرصون على ... المقاهي الثقافية حرصهم على ... نفسها والويل لنا نحن الجمهور المسكين اذا خالفناهم بفهمهم ...

ذلك اننا متهمون دون شك بال... عن الفهم والتخلف عن المتابعة وفقدان الحس الفني .

اما الديمقراطية فتبقى دون مسألة كبيرة .. مسألة تتصل بمجموع التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في بلادنا . الديمقراطية تبقى هدفا ومطلبا ، لكنه ... يقال مطلب لا يعيش حالة سكون على احد الارصفة بينما المجتمع والمثقف على الرصيف الاخر .

الحياة اولا وقبل كل شيء ... متحرك يعيش حالة تجاذب جدلي ...

ولن نعود الى السؤال القديم ايهما الاسبق البيضة ام الدجاجة بل سوف نؤكد — وذلك هو الحقيقة — على جدلية العلاقة بين البيضة والدجاجة ، مثلما ... تماما على جدلية القول والفعل ...

جدلية التفكير بالحركة .

يبقى بعد ذلك ان نقول ان الثقافة كلمة كبيرة كبيرة ... يقدر أن يقول بشأنها الكلمة الفصل ..

ذلك هو دور الحياة ..

والحياة هنا هي المجموع .. اولئك الذين لم يتعلموا بعد من القراءة والكتابة .. ولم يتح لهم بعد ان يقولوا الكلمة الفصل في كل ما نكتب ونقول .. غير انهم قادمون ، قادمون قادمون .

● واسم المدهون

> الذات المضخمة لدى الأديب العربي لا تسمح له بتوجيه أصبع الاتهام للنفس ولو مرة واحدة في العمر

وقفة

مكتبات لبيع الخضار والكتب

صرت تعرف مسبقا كيف يعامل اصحاب المكتبات ، التجارية ، زبائنهم ، كل على حدة . فلكل طريقته في ابتزازك ، ولكل منهجه في سلوك اقصر الطرق لبلوغ اعلى المرابح .

فالازمة التي ما تزال في تفاقم مستمر ، هي ازمة سعر الكتاب ، حيث تجد نفسك مطالبا بوضع خطة خمسية لتوفر ثمن كتاب اعجبك واحببت أن تقتنيه .

فلا يكفي مطلقا مصروف الصحف اليومية — غير التي تصلنا مجانا — ولا مصروف المجلات والدوريات ، وانما ثمة ضرائب طوعية لا بد من دفعها . وما يثير سخطك فعلا هو ذلك التفاوت الكبير في سعر الكتاب الواحد بين مكتبة واخرى ، فمكتبة — م — مثلا تبيع الكتاب الفلاني بسعر معين بينما تبيعه مكتبة — ن — بسعر يزيد عدة ليرات على الاقل .

بعض المكتبات تحول سعر الكتاب من اللبناني الى السوري بينما بعضها الاخر يبيع اللبناني بسعر السوري .وهكذا تجد نفسك في دوامة عجيبة يقود خيوطها عدد من اللصوص القانونيين — صاحب دار النشر ، واصحاب المكتبات ، وليس هناك من يضع حدا لهذه التجاره التي تفوق بشاعة التجارة بالرق .

ومع انه من الضروري ان يكون عند صاحب المكتبه الحد الادنى من الوعي الثقافي ... مع انه من الضروري ان يعرف ماذا يضم هذا الكتاب وماذا يضم ذاك ، ولو بشكل عام .. مع ذلك ، فأصحاب المكتبات لا يعرفون شيئا سوى ثمن الكتاب .

فعلى ما يبدو ليس مهما ان يتمتع صاحب المكتبة بجزء من الثقافة تؤهله للتعامل مع زبائنه الذين يشكلون في الغالب طبقه المثقفين ، تجده عندنا لا يفقه مما بين يديه شيئا ، فهو تاجر يتعامل مع الكتب والثقافة كما يتعامل سمان مع مواده التموينية ، فالمادة المفقودة في السوق تختفي ، ثم يرفع سعرها الى الضعف احيانا وتعاد للعرض دون ان يكترث لاي جهة مسؤوله ..

انه يملك حصانة عجيبة فعلا .. ولن تصيبنا الدهشة في يوم من الايام اذا وجدنا اصحاب المكتبات يضمون صناديق الخضار الى جانب رفوف الكتب ، ويبعون الملفوف الى جانب قصة الفلسفة لول ديورانت والفجل البلدي الى جانب كوابيس غادة السمان ، لن تصيبنا الدهشة اذا وجدنا على رف واحد اليقطين وثورة الشعر الحديث .. ؟؟ ! بعد كل هذا هل تلتفت الجهات المسؤولة عن الثقافة الى وضع خاتمة لهذه المجزرة .. مجرد سؤال .

● خيري عبد ربه

سيد درويش ... واسس الموسيقى العربية الحديثة

عندما يكتب اي انسان عن المرحوم سيد درويش لا ينبغي له ابدا ان يكتب عن رجل موسيقي وحسب . فلم يكن سيد درويش رجلا لعامة الناس ولم تكن موسيقاه انغاما والحانا . كان الموسيقى لارادته . وكانت موسيقاه سيد درويش هو الفكر الذي اخضع ادبا وفيما عبر عن فكر صاحبه.

ان سبب خلود السمفونيات الغربية لامثال شوبان وشتراوس وفيردي وبيزيه وغيرهم لانها لم تكن مجرد موسيقى على هوى الالة وعلامات — السولفيج — والماكنات قصصا وحكايات فيها افكار متتابعة او فكرة واحدة تناولها المؤلف بالتحليل او صور ناطقة بلغة اخرى غير لغة اللسان .اي انها كانت نابعة من الفكر الذي يؤدي وظيفة في نشاط غير طبيعي . وكذلك كانت موسيقى سيد درويش لذا كتب لها الخلود وهي لا زالت موجودة الان وقائمة لان هذه الموسيقى هي في الواقع مدرسة تخرج منها موسيقيون ساروا على هدى مبادئها ووجهات نظرها واسلوبها من حيث ان الفكر هو الذي يخضع النغم وليس النغم هو الذي يسير الفكر . فكل ما نسمعه الان من السنباطي وبليغ حمدي والموجي حتى والمبنى الهيكلي لموسيقى عبد الوهاب ، كل هذه صور لمدرسة سيد درويش حتى لا اكاد استطيع القول انها نسخ من مقابلتها ..

فاذا كانت موسيقى سيد فكرة اذن فالرجل نفسه مفكر . والانسان لا يفكر الا عن احساس يسبق الفكر دائما : كان سيد يحس ثم يفكر ثم يعبر ولهذا السبب لم يكن كعامة الناس وموسيقاه لم تكن انغاما والحانا .

فهل يا ترى كان من الفلاسفة ام الادباء ام رجل علم حتى انتج هذه الموسيقى الفكرية ؟ .. لا لم يكن سيد درويش واحدا من هؤلاء ..بل ان السيد درويش كان فلتة قلما يجود الزمان بمثلها في اوقات متقاربه .

ولد — سيد درويش البحر — في حي كوم الدكة بالاسكندرية من اسرة فقيرة جدا ودخل الكتاب — بضم الكاف وتشديد التاء — وهو صاحب الكتاب ومواد مدرسة صغيرة تضم كل صفوفها وتلاميذها في غرفة واحدة يعلم معلم واحد مبادئ القراءة والقرآن الكريم . دخل سيد الكتاب طفلا وتلقى مبادئ القراءة والكتابة وحفظ القرآن ليكون مقرئا يتلو آيات الذكر الحكيم ويعيش من هذه التلاوه ومن فيض خيرات التجار والموسرين . ولكن سيد فشل في هذه الطريق فاتجه نحو مهنة افراد اسرته وبات شب اصبح بناء يعمل في بناء البيوت . هكذا كان حال سيد درويش البحر . ولا يعجب الانسان من تصرفات القدر مع الناس فقد كان عبد الوهاب مساعد خياط . ومحمد امين كهربائي باستوديو مصر . والمرحوم عبد الغني السيد صباغا .محمود شكوكو نجارا . وعبد العزيز محمود بحارا في شركة شل وام كلثوم تجمع القطن ...

نعود الى موسيقانا الخالد سيد درويش . قلنا لقد عمل بناء وكان من عادته ان يغني الادوار القديمة لسلامه حجازي وعبده الحامولي والمواويل ذات الشهرة انذاك وكان يبدل ويغير



من تلحينها المصطنع . ولاحظ المعاول ان العمال كانوا ينسون التعب عندما يغني لهم سيد درويش فرقاه المعلم درجة رئيس عمال واصبحت مهنته ان يغني للعمال فقط . وفي المساء كان يذهب الى مقهاه الشعبي المفضل في الحي الذي ولد فيه ويغني لاصدقائه فكسان تشجيعهم حافزا له لان يتعلم العزف على العود على نفسه. فلا موجه ولا معلم ...

وذاع صيته في الاسكندرية وكثر رواد المقهى وانتقل صيته الى القاهرة فتعرف عليه المرحوم الزجال الشاعر بيرم التونسي وهو اسكندري ايضا فنصحه بالانتقال الى القاهرة حيث المجال اوسع . واقتنع سيد درويش وركب القطار في الدرجة الثالثة وهو لا يملك اكثر من خمسة جنيهات جمعت له من رواد المقهى .

هبط سيد درويش بالقاهرة في الوقت كان فيه امراء الطرب يحيون حياة الملوك . امثال عبد الحي حلمي . ويوسف المنيلاوي ومحمد عثمان . وكان في القاهرة مسارح تقدم روايات غنائية من موسيقى داود حسني وكامل الخلعي وكامل شامبير — زوج نولت ابيض — وشاب اسمه زكريا أحمد .. وانزوى سيد في المقاهي الشعبية في حي القاهرة لا يجرؤ على الظهور في مثل هذا الوسط الفني .

ولكنه كان يقول ان موسيقاه — موسيقى الوسط — عفنة ولا تؤدي اي معنى .

احتاج سيد درويش الى المال . حتى الى بعضه كي يأكل . فالتقى بشاب مبتدئ اسمه بديع خيري . كان بديع يكتب الازجال والاغاني تأليفا وكتب بديع اغنية لحنها سيد درويش في اقل من ساعتين وذهبا الى صاحب مصنع اسطوانات وبعد رجاء والحاح اشترى منهما صاحب المصنع الكلمات واللحن والغناء وتقاسما الثمن .

وبقيا هكذا مدة من الزمن ، بديع يؤلف وسيد يلحن ويغني . ولكن الحان سيد درويش بدأت تجد اذانا صاغية تعيها وتحفظها وترددها . ومن ابرز هذه الاغاني اغنية عن مادة الكوكايين السامة . وقد قال فيها :

شم الكوكايين خلاني مسكين
وعني في رأسي رايحين جايين

ومن غريب المفارقات ان سيد درويش ادمن عليه الامر الذي قضى عليه وهو لما يزل في الثانية والثلاثين من العمر ..

كان سيد يعيش مع بديع خيري باحساساته وعندما يكون وحيدا يستقل القطار من القاهرة الى الاسكندرية ليقضي بها بعض الوقت . ونظرت احوال المسرح فانشا نجيب الريحاني فرقة تقدم الاوبريتات الكوميدية الساخرة ونافسه من جهة اخرى المرحوم امين صدقي — والممثلة لولا صدقي — بفرقة المرحوم علي الكسار . كانت الفرقتان تعتمدان على النكتة والالحان . وسمع نجيب بسيد درويش واستمع الى الحانه الجديدة فتعاون معه . ولكن نجيب رأى ان طاقة سيد درويش اكبر من أن يتسع لها منبرحه فانشا له فرقة خاصة بادارة الفنان عزيز عيد . وهكذا استطاع سيد ان يقدم روائعه التي لاننسى ومنها مسرحيتي — الباكورة — والعشرة الطيبة —

ثم دب الخلاف بين سيد ونجيب وعزيز وحلت الفرقة وعاد سيد درويش يتسكع بالشوارع وقد اصبح صاحب المع الاسماء في الوسط الفني . فكانت الحانه تتردد في كل مكان . حتى دعته منيرة المهدية الى تلحين مسرحيتها — كليوباترة ومارك انطوان — فلحن لها الفصل الاول والثاني لان الموت عاجله انذاك فتولى عبد الوهاب تلحين الفصل الثالث ثم مثل امام منيرة على مسرح دار التمثيل العربي ..

مد سيد درويش في الثانية والثلاثين كما قلنا مدمنا على الكوكايين والخمر ولم يترك لاولاده قلبا واحدا . ولكنه ترك ثروة موسيقية هائلة تراثا فنيا ضخما .

كان لسيد زوجته الشرعية التي تركها في حي كوم بالاسكندرية مع اولادهما ولم يصحبها الى القاهرة ولامرة واحدة لانها كانت معالفا وحتى يبقى جو الغراميات خاليا له في القاهرة يعيشه حتى هواه . ولم يكن سيد نظيفا في علاقاته الغرامية ولم يكن ليعتني بحياته الخاصة . كما لم يستطع ان يحيا حياة مستقرة والذي تدفق المال بين يديه بلا حساب من شركة اسطوانات — اوديون — ومن المسرح لانه كان مسرفا ينفق مايصل اليه دون حساب . واذا ماوجد لديه مبلغا من المال انغمس في ملذاته حتى انتهى وعندما ينضب وتهيج شجونه يبرز شيطان الفن عنده . كان من عادته ان يحيا حياة اهل اللحن قبل ان يضعه . فكان مثلا يعيش اياما في الجمرك لدى الحمالين ويسمعهم ويعيش معهم ويمتزج بهم ليضع لحنا عنهم . وكذلك كان يفعل في كل مناسبة حتى طفت الحانه الشعبية على اية الحان اخرى لطبقة ما . ولم يعرف في حياته انه امتزج بمجتمعات الموسورين والمقتنين كما امتزج عبد الوهاب وام كلثوم وغيرهما .

والان ترانا امام سؤال يطرح نفسه بالحاح .. ترى لو كان سيد درويش قد اختار حياة اخرى . هل كان من المستطاع ان تتمخض عنه هذه العبقرية ؟ .

الدارس لحياه سيد والحانه يقول ان سيد درويش لم يختر حياته ولم يضع عبقريته ولكنه خلق عبقريا في هذه الحياة الوضيعة . فسيد يختلف كثيرا عن تلميذه عبد الوهاب : الاول صنعته عبقرية ولدة . والثاني صنع عبقريته بيده ..

وخلاصة القول هذا الرجل الذي عاش حياة لانستطيع الا ان نصفها بانها حياة تعيسة هذا الرجل العبقري ترك مدرسة موسيقية عاشت حتى الان اكثر من خمسين عاما . ولن تموت ابدا . لقد اغاد سيد درويش ولكنه لم يستفد الا بعدموته . ولاننسى فضل الحان سيد درويش على حركة التحرر في مصر او ننكر له اعتزازه بقوميته ..

● كرم قنصل

فيلم وثائقي سوفياتي عن المؤامرة

منذ عامين بدأت مسيرة السادات — الاستسلامية والاصح ان هذه المسيرة بدأت منذ ان وصل السادات الى الحكم في بداية السبعينات وطوال هذين العامين استمر السادات ومن يسير في ركابه في توسيع وتعميق النهج الاستسلامي وفي تنظيم الحملات الاعلامية والدعائية المكرسة لايهام الرأي العام الدولي علمية والعربي خاصة ان طريق السادات هو الطريق الصحيح وفي — تقديم التنازلات المستمرة على حساب القضية الفلسطينية وقضية الشعب العربي المصري نفسه وقضايا الامة العربية كلها .

وحول المؤامرة الثلاثية على الامة العربية ومصالحها الحياتية ديجت الاف المقالات والدراسات وصدرت عشرات الكتب والابحاث ومن البديهي ان الفن السابع السينما لايمكن ان يقف بعيدا عن هذه القضية سيما وانها اثارت ابعاد دولية كبيرة وقد ادلت السينما الوثائقية السوفياتية بدلوها في هذا المجال فانتجت الفلم الوثائقي المؤامرة الذي يعرض في الوقت الحاضر في عشرات من دور السينما في العاصمة السوفياتية وكثيرها من المدن الاخرى وحول هذا الفلم نشرت صحيفة كمسومولسكايا برافدا المقالة التالية :

المؤامرة هذا هو عنوان الفلم الوثائقي للمخرجة السوفياتية ايرينا سيشيكوفا الذي انتجه الستوديو المركزي للافلام الوثائقية وفكتب سيناريو هذا الفلم س . لوسيف ون . ابيلوف وقد عرض هذا الفلم للمرة الاولى في واحدة من اكبر دور السينما في موسكو زارياديه وكان الازدحام في هذه الدار على اشده .

وقد اتخذت هذه المواد الوثائقية المرفقة بمشاهد ولقطات لم يسبق ان عرضت من قبل حدة جديدة خاصة في عرض تلك الخدعة السياسية التي قام بالادوار الاساسية فيها السادات — خائن القضية العربية ومناحيم بيغن الارهابي الذي تتلمذ على افكار موسوليني وذلك تحت رعاية الرئيس الامريكي كارتر .

وعلى الرغم من ان احداث هذه المسرحية تدور تارة في كامب ديفيد واخرى في واشنطن ثم في القاهرة والقدس تارة اخرى فان سيناريو هذه المسرحية قد كتب بلوطي كما تريد الصهيونية الدولية وبدعم من البيت الابيض .

ولكن وكما يتضح من الفلم فان هذه المسرحية لم تجلب السلام الى ارض الشرق الاوسط وبدأت جولة جديدة من العمليات العدوانية للقوات العسكرية الاسرائيلية التي لاتكف الامبريالية الامريكية والاحتكارات النفطية عن اثارة شهوة التوسع والعدوان لديها ولا غرابة في ذلك فالامبريالية والاحتكارات ترى في العدوان الصهيوني على الدول العربية وسيلة مناسبة للحفاظ على مواقعها ومصالحها في هذه المنطقة المهمة من مناطق العالم .

وقد اجادت المخرجة في عرض اللقاءات بين السادات وكارتر ثم بين كارتر وبيغن واخيرا بين كارتر وبيغن والسادات وما تخلل هذه اللقاءات من عناق وابتسامات ومصافحات بين اطراف المؤامرة الثلاثة التي حيكت ضد حريات واستقلال شعوب الشرق الاوسط عامة والشعب العربي بشكل خاص وينتهي ذلك كله بالتوقيع على ما يسمى بمعاهدة السلام التي كتبت نصوصها على ورق ابيض ناصع كالثلج ولكن وكما يؤكد الفلم فان لون البراءة هذا لم يستطع ان يغير في الجوهر الاسود لخيانة الرئيس المصري .

ولم ينس الفلم ان يشير الى ان الشعب العربي والحكومات العربية تفرق بين نظام السادات ومن يسير في ركابه وبين الشعب المصري المغلوب على امره وتدرك ان هذا الشعب بريء من مؤامرة السادات والتوصيت المحكمة العربية التي عقدت في بغداد والتي ضمت العديد من الحقوقيين العرب البارزين وصم السادات وادانته كما ادانت نظامه الديكتاتوري الموالي للامبريالية والصهيونية .

ثانيا يعكس الفلم موقف الاتحاد السوفياتي ودعمه الملتزم للنضال التحرري الذي يخوضه الشعب العربي .

حيث يعرض الفلم مشاهد حية من اللقاء الذي جرى في ٩ اذار ١٩٧٨ بين بريجنيف وعرفات ويعتبر ذلك اللقاء بحق لقاء تاريخيا في العلاقات السوفياتية الفلسطينية ففي ذلك اللقاء تم التأكيد على موقف الاتحاد السوفيتي المبدئي من القضية الفلسطينية ودعم الشعب العربي في نضاله العادل من اجل الحرية والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي ومن اجل التسوية الشاملة والسلام العادل والوطيد في هذه المنطقة .

واخيرا فان هذا الفلم يشاهد من البداية الى النهاية دون ان يشعر المشاهد بالملل ويعود الفضل في ذلك الى براعة المخرجة التي اجادت كما جادت في افلامها الوثائقية السابقة وبرزت كفنان تنضح بالشاشة الوثائقية كما يمتاز بالحس السياسي الحاد والمعالجة الجدية الدقيقة واحدة من اكثر المشاكل الدولية تعقيدا .

ترجمة : هاشم حمادي









آفاق الفن
صانع التماثيل المسرحية «ادوارد فيشر»

— ادوارد فيشر — فنان برليني احترف صناعة التماثيل والاشياء المستخدمة في العروض المسرحية بدءا من التفاحة والعصفور وحتى الاقنعة والهياكل الضخمة للحيوانات ، محاكيا الاصل بطريقة يستطيع من خلالها تحقيق الخدعة البصرية — واسلوب التقني الذي يتبعه — فيشر — يعتمد على استعمال ورق الصحف العادي حيث يقطع الورق ويحوله الى شرائط تنقع في محلول الصمغ ثم تضغط على سطح هيكل معين او داخله طبقات بعضها فوق بعض ثم تجفف لتتحول الى قشرة ثابتة مطابقة للشكل المطلوب .

يعمل — فيشر — حتى اليوم ضمن الورشة التي بناها له — بريخت — في مسرح العروض التجريبية ، كما عمل ويعمل لصالح كل مسارح برلين تقريبا ودار اوبرا الدولة بالاضافة الى استعانة السينما بخبراته ، تضم ورشة — فيشر — مجموعة من المساعدين والتلامذة المتمرنين تعلموا على يده ، وهو يحمل جائزة المانيا الديمقراطية للفن ومما يمكن ان نضيفه عنه ان تماثيله واقنعته تملأ مسارح اوربا ليس مسارح برلين فقط .

● علي مقوص

الملتقى الاول للفنون في حديث مع الفنان / رفيق سبيعي
تظاهرات فنية في المحافظات تساهم في ايجاد البديل للفن الرديء

يشهد قطرنا العربي السوري هذه الايام كثيرا من التظاهرات الثقافية ، وباشكال مختلفة . فبعد مهرجان دمشق السينمائي الاول ، عقد في دمشق المؤتمر الثاني عشر للادباء والكتاب العرب ، ومهرجان الشعر العربي الرابع عشر وتلاهما بعد ايام قليلة ندوة عربية تتعلق بامور واحوال المسرح العربي دعت اليها المنظمة العربية للثقافة والعلوم . وهذا كله في اطار النشاط الثقافي على المستوى العربي والعالمي البحت . واما بعد ايام قليلة فستبدأ تظاهرة ثقافية على المستوى المحلي ، وهي ايضا تطمح الى ان تكون نشاطاتها ، في المقبل من الايام ، واسعة وعلى مستوى عربي ومن ثم على مستوى عالمي ، ونقصد تظاهرة — الملتقى الاول للفنون — الذي سيبدأ بعد ايام قليلة في دمشق وحلب ، وهو موضوع حوارنا اليوم مع الفنان المعروف رفيق السبيعي مدير هذا الملتقى ، والذي تحدثنا فيه معه عن الملتقى ، واهدافه .

وقبل ان انتقل هذا الحوار الشامل لما جرى من تحضيرات لاقامة الملتقى ، سأحاول تسلسل بعض الملاحظات التي اجد ان لها صلة تتعلق بامور الملتقى .

ا — تفرض هذه التظاهرات الغزيرة وذات الاهمية علينا ، وقبل كل شيء ان نقدم فيها افضل ما عندنا ، وان نحسن الفرز عندما نقدم النتاج فيها ، فمثلا كان يمكن ان يكون اشتراكنا في مهرجان الشعر العربي الرابع عشر افضل مما قدمنا فيه من شعراء لا يمثلون الا انفسهم ، هذا اذا تجاوزنا وسميناهم شعراء ، اذ كان من الافضل لنا ، وحتى نقدم صورة مشرقة لواقعنا الشعري — وهي موجودة بالتاكيد — ان نقتصر — اذا كنا لا نريد التعب في البحث عنها — على تقديم عدد محدود من الذين قدمناهم ، حتى وان كانوا لا يمثلون حقيقة ما عندنا .

هذه الناحية التي نبهنا — وربما نبهنا — المشرفون على اشتراكنا في المهرجان ، يبدو انه من الضروري جدا ان نتجاوزها ، وان نتخطاها في نشاطاتنا ، وتظاهراتنا المقبلة ، والا لن نجني الثمار التي نريدها من هذه التظاهرات الهامة .

ب — الملتقى الاول للفنون الذي يقام قريبا ، ونحن بصدد الحديث عنه هنا كما اشرت ، يطرح دعوة لان نعيد النظر في العلاقة ما بين اعلامنا والفنانين عموما ، ولان نخلق علاقة بديلة لهذه العلاقة شبه العدوانية — هذا اعتراف — فيما بيننا ، فالمراقب لا بد وان يلاحظ هذا الجفاء . ور يكون لهذا الجفاء اسبابه الموضوعية ، والتي يجيء على رأسها ذلك الاسفاف الملحوظ والغالب في نشاط فنانينا ، وفي اعمالهم التي يقدمونها ، والمتجلي بوضوح فيما يقدمه القطاع الخاص من اعمال سينمائية ، ومسرحية . ولكن ايا كان الوضع فان العلاقة بين الطرفين يجب ان تكون حسنة . وربما — ايضا — كان ما ينوي فعله القائمون على الملتقى ، فيه ادراك لضرورة اصلاح هذه العلاقة ، والسير بها قدما نحو افادة الجميع منها . ولهذا كان ان تم من جملة ما تم من تحضيرات لهذا الملتقى لجعله تقليدا من تقاليدنا المضيئة — تعيين مسؤول اعلامي يتولى شؤون الاعلام . ومن هنا نستطيع ان نتفاءل في ان الملتقى سيكون بداية نهاية هذا الجفاء .

ج — هذا الملتقى الاول للفنون ، يحاول ان يؤسس ايضا لامر لم يعتد عليه جو الفني من قبل . اذ انه من المتعارف عليه ان نجومنا في السينما والمسرح قد اخذوا الفرصة بكاملها : هم في اول كل النشاطات . وما عداهم دوره ضئيل جدا . وهذا الملتقى يحاول ان يعطي الفرصة للمواهب الحقيقية الناشئة . وان يأخذ بيدها لان تأخذ فرصتها من خلال اعمال فيها من ... الشيء الكثير والرائع وهذا بحد ذاته مكسب للحركة الفنية .

آسف لاطالتي فيما سلسلته من ملاحظات طويلة ، ولكن حسبي مبررا لذلك انها ذات صلة بموضوع الحوار ، وانها استطرادات اوحى بها . وهذا الحوار مع الفنان رفيق سبيعي مدير الملتقى ، حول الملتقى وما جرى من استعدادات لانجاحه ، سيليه حوارات اخرى تضيء بعض الجوانب المتعلقة بهذا الملتقى الفني الاول من نوعه .

■ **هذا الملتقى الفني الاول — كما اسميتموه — لماذا ؟ دعنا نبدأ من هذا السؤال ...**

■■ لدينا مرسوم للتنظيم المهني في نقابة الفنانين ، ويوجد فيه المادة رقم — ٩ — التي تنص على اقامة مهرجانات فنية ، وتنظيم ندوات بقصد منها المساهمة في رفع المستوى الفني في القطر . هذا من جهة . ومن جهة ثانية يوجد عندنا في مدينة حلب — وهذا اساس فكرة الملتقى — قطاع فني كبير ، لم يعط الفرصة الكافية حتى الان ، اضافة الى ان فننا المحلي معدوم الهوية . وهذا كله دعانا لاقامة هذا الملتقى الذي اسميناه — الملتقى الاول للفنون — بعيدا عن التسميات الاخرى مثل مهرجان ، او اسبوع او ...... الخ مما استهلك .

ونرى من جهتنا ان هذا الملتقى يمكن ان يساهم في خلق فرص جديدة لازدهار حركتنا الفنية . خاصة وان القطاع الخاص مستفحل الوجود في الساحة الفنية الان ، مما يوجب علينا ، لا مقاطعته فحسب ، بل وتقديم البديل .

■ **من سيساهم في اقامة هذا الملتقى ؟ وكيف ؟ وهل خططتم له جيدا ؟**

■■ بالطبع لقد بذلنا كثيرا من الجهود كي تنجح هذه التجربة التي نريد لها ان تكون بداية متينة لهدف سامي . ولهذا فقد انشأنا ثلاث فرق فنية .

الاولى هي فرقة — التراث الموسيقي العربي — ويشرف عليها الاستاذ نديم درويش الذي يملك حوالي ثلاثة الاف موشح لم تراثنور حتى الان . وهذه الفرقة يتشكل عناصرها من هواة ومحترفين من الجنسين ، وذلك لاظهار الموشحات الى حيز الوجود ، خاصة وانها من تراثنا الفني العزيز على قلوبنا . وهذه الفرقة تعتمد على التخت الشرقي ، ومؤلفة من حوالي — ٤٠ — عنصرا ، وسيرافقها ايضا الفنان صباح فخري .

والفرقة الثانية فرقة غربية سميناها — سنديكا — وقد قامت بتوزيع المقطوعات الراقية بشكل جديد ، مما يرضي فرقة الشباب الميالة الى هذا النوع من الموسيقا ، كما ستقوم بعمل توزيع جديد لبعض المقطوعات الكلاسيكية وتحويلها الى موسيقا الديسكو . وتضم هذه الفرقة —١٤— عازفا بقيادة غلشيه برميان ، وعدد من العازفين متخرج من اكاديميات مختلفة ، وفيها مطربون يؤدون بعض الاغاني الغربية . كما سيرافق كل من دريد لحام وانا الفرقة في اداء بعض فقراتها .

والفرقة الثالثة فرقة الدراما التي بدأت باكورة اعمالها بتقديم مسرحية — هلاك بابل — من تاليف الكاتب العراقي عارف علوان واخراج ايليا قجيني وهو خريج ايطاليا . ومنذ حوالي شهر بدأت بتقديم عروضها في حلب ، ويعمل فيها حوالي —٣٠— عضوا .

■ **هل يقتصر الملتقى على هذه الفرق الثلاث ؟**

■■ انها الخطوة الاولى لطموح كبير ، يتجسد في اننا نريد الكشف عن فننا المحلي ، وابراز اهم ملامحه على كافة المستويات محليا وعربيا وعالميا .

■ **بالنسبة للفرق الموسيقية ، الم يكن في قطرنا فرقة موسيقا فما هو مصيرها ؟**

■■ نعم منذ عام ١٩٦٠ كان يوجد فرقة سيمفونية تابعة لوزارة الثقافة ، ولكن حاليا لا يوجد حتى فرقة حجرة ، ومن هنا نريد احياء ، او ايجاد ، شيء بديل . وتجري حاليا دراسات لتاسيس فرقة سيمفونية من خريجي المعهد الموسيقي وبعضا لعائدين من الخارج بعد ان انهوا دراساتهم خارج القطر .

■ **غير هؤلاء الذين سيجيئون هذا الملتقى هل سيحضر اخرون ؟**

■■ سيشاركنا في الملتقى القادم الفنان العربي السوري المعروف عالميا نجمي السكري ، وكذلك الفرقة السيمفونية التي ستكون اذا تجاوزنا كل العقبات .

■ **كيف توزعت المهام للاعداد لهذا الملتقى ؟**

■■ تألفت لجنة الملتقى على الشكل التالي :

— رفيق سبيعي رئيسا .
— رياض ديار بكرلي مسؤولا ماليا .
داوود يعقوب مسؤولا اعلاميا .
— لطفي لطفي مسؤول دعاية .
— يعقوب ابو غزالة مسؤول علاقات عامة .

والسادة اسعد فضة وعبد الفتاح سكر وخالد الصمودي اعضاء مستشارون .

■ **وكيف ستقدمون هذا الملتقى ؟**

■■ وزعنا هذه الظاهرة الى مرتين في العام ، نقدم واحدة في الخريف واخرى في الربيع . وهذا في حلب ودمشق .

■ **وباقي المحافظات ؟**

■■ ان عدم وجود تجهيزات فنية كاملة في بقية المحافظات يمنعنا حاليا من الوصول اليها ، ولكن في المستقبل ستشمل هذه الظاهرة بقية المحافظات بالتاكيد .

■ **تحديدا .. متى سيبدأ الملتقى الاول عروضه ؟ وكيف ؟**

■■ اعتبارا من ١٨ — ١٢ — سنبدأ الملتقى ، وذلك تحت رعاية السيد الرئيس ، وعلى الشكل التالي :

عروض دمشق تبدأ في الساعة الثامنة من مساء ١٨ — ١٢ — ولغاية ٢٦ — ١٢ — وذلك على مسرح الحمراء بدمشق ، وذلك بمعدل يومين لفرقة التراث ، ويومين لفرقة السنديكانو ٣ ايام لفرقة الدراما .

اما عروض حلب فستبدأ اعتبارا من ٧ — ١ — ولغاية ١٧ منه وذلك على مسرح نقابة الفنانين بحلب بحيث تقدم فرقة السنديكات لمدة يومين وفرقة التراث لمدة يومين وفرقة الدراما لمدة ٥ ايام .

وفي كلا المحافظتين ستكون اسعار البطاقات رمزية .

● حوار . سمار مصارع





رأي
أدب الأطفال و الأحلام

انتهى العام الدولي للطفل ، كما انتهى عام المرأة ، وكما قد ينتهي عام الرجل فيما لو كان للرجل عام .. الاعوام تترى ولا زالت الدجاجة فوق بيضتها .. فلا اللصوص تقف البيضة ، ولا هي ملت ، ولم تكن تدري ان شيطانا صغيرا سرق البيضة ووضع مكانها حصاة .

لقد ملأنا حناجرنا كلاما جميلا ، وبصقناه .. ندوات — واحاديث ، خطبا ودراسات .. قرعنا ابواب الصالات .. والمدرجات واعتلينا المنابر ، لكننا لا زلنا نراوح ، لم نتقدم .

قلنا ان الطفل رجل المستقبل ، وعماد الامة ، وسندها ، هو الامل والمرتجى ، اراهن باننا سننسى ما قلناه في اليوم الاول من الشهر الاول من عام ثمانين ، ولكني من جهة اخرى ، اراهن ايضا بان الجميع سيحتفظون في ارشيف مكتباتهم ، بكل ما قالوه ، وما كتبوه ، كوثائق .

في المؤتمر الثاني عشر لاتحاد الكتاب والادباء العرب ، ارتأى المشاركون بان على الكتاب .. كتاب ادب الاطفال خاصة ، ان يعبر الحدود ، رسول محبة وتوحد ، يباع هنا ما يباع هناك ، الاسعار مناسبة والتوجه القومي واحد ، يحاكي الطفل في اي قطر عربي اخاه في القطر الاخر ، يتعرف على مدلول كلماته ، وعلى همومه ، وطموحاته ، انبرى احدهم فعدد الفوائد من انتشار الكتاب ، وهز الجميع هاماتهم موافقين مؤيدين ، وبدا كان الامر رهن بهذه الهزات المفعمة اصرارا ، ولم يكن يدري احد بان اكثر عناصر التسويق اهمية لم يكن من بين الحضور .

المؤتمر خاص بالادباء ، ولكن التاجر هو الاكثر اهمية ، لم يدعه احد ، لعله هو ايضا لم يكن متحمسا للحضور .

قال يوما احد حكماء العرب : التجارة وبال على صاحبها اذا لم يكن له سند من السلطان واولي الامر ، وهي خير عميم لمن اوتي هذا السند .

فاذا كان الامر كذلك ، وهو كذلك فعلا ، معنى هذا ان التاجر ، فيما لو حضر غير مخول بالتوقيع على تعهد بتوزيع الكتاب على مستوى الوطن العربي .

هبوا اني سلطان الهيمن على مقدرات جزء من هذه الامة العظيمة ، البلد مزرعة ، والشعب عبيد لسي ،

هل ترانني غبيا الا ، يحوجه الفتحكم ثغرة ينفذ منها كتابكم القومي الاشتراكي ، ثم أدعكم تسحبون البساط من تحت قدمي ، فكما قال احدكم شر القاتلين مثقف ، بل ان الامر اسوأ من ذلك بكثير فهو يبحث عن اقلام يشتريها ، ويوظفها لتخريب العقول ليبقى العبد عبدا ، والقنفذ قنفذا .

مع ذلك ، لو تم هذا الامر ، دون تحفظ ، وفتحت الحدود امام ادب الاطفال ، حق لنا ان نفخر بسلاطيننا على الرغم من كل شيء ، فهي حسنة تمحو ولا شك كثيرا من السيئات ، لان هذا يعني انهم يطمون الاحلام نفسها التي تراودنا في يقظتنا ، وتغزوهم الكوابيس نفسها التي تغزونا في عقر غرف نومنا ، مؤشر صحة سوف يعود على اطفالنا بالخير الوفير ، صحة وسعادة وهناء ، وعلى الوطن بالمجد والسؤدد .

احدى اهم مشاكلنا هنا في هذا البلد ، اننا نحلم كثيرا ، طموحاتنا احلامنا ، اكبر من امكاناتنا ، وهاجسنا القومي الاشتراكي لا ينفك يغذي شموخنا ، فتحنا الحدود امام العرب كافة فبدا حلمنا بفتح الحدود امام ادب الاطفال صغيرا ، يمكن التحقيق وهكذا بدا الامر وكانه لا بد ان يتحقق قريبا ، قريبا جدا الامر ليس بهذه البساطة دائما .. ولكنه ، مع ذلك حلم جميل ..

○ نبيل بلوكباشي

حوار مع الشاعر «أحمد فرحات»
الشعر حالة مرضية وعجز في القبض على الحياة

من بين الخراب والدمار والموت ، وعربات التهجير والترحيل القسري خرجت اشعارهم وكلماتهم مجبولة بدماء العرب الذين تصدوا ولازالوا يتصدون للمؤامرة الكبرى .. من نزيف البحر اللبناني وتضحيات المقاوم الفلسطيني ، والنسر السوري استلهموا قصائدهم مفعمة بروح التضحية والاستبسال ... بعضهم اعتبر انتمائه الجغرافي وسيلة لصعوده سلم الشهرة والـ (...) والبعض الاخر يرفض هذه النظرة الضيقة ويعطي للقضية ابعادها الحقيقية ... واحمد فرحات شاعر من جنوب لبنان يرفض هذه التسمية الملفقة .. يرفض الانتماء الجغرافي الضيق والمتاجرة به .. وحول شعراء الجنوب بشكل خاص والشعر العربي بشكل عام كان لنا معه هذا اللقاء السريع .

■ **انت واحد من شعراء الجنوب ... وهذه التسمية اطلقتها الصحافة اللبنانية ثم تلقفتها الصحافة العربية — من بعدها — واشاعتها وروجت لها .. ما هو رايك بهذه التسمية وما هو مدلولها عندك ... ؟**

■■ ينبغي الاعتراف اولا انني ضد هذه التسمية وضد جغرافيا الالقاب بشكل عام الا ان جرح الجنوب اللبناني الذي هو جرح الوطن وجرح الانسان العربي ، وجرح انسان العالم الثالث . فقد غدا التعبير عن هذا الجرح وان كان يحمل الخصائص المحلية لبيئة عايشناها وامتزجنا باحداثها يوميا نحن كوكبة من شعراء لبنانين شاءت الصدف ان يكون انتماؤنا الى منطقة واحدة لها تاريخ تراثي مع الشعر والفكر في لبنان ... فجاة استطاع حضور هذه الكوكبة ان يتاكد بصورة ذات فعالية على صعيد ساحة الشعر الجديد في لبنان واكرر ايضا ان هذا لا يعني البته انه ليس هناك حضورا للشعر في شمال لبنان او شرقه او غربه .. وهذه التسمية — شعراء الجنوب — ليست اطلاقا من ابتداع الشعراء انفسهم انما هي من ابتداع الصحافة وبعض النقاد فيها .. وانت تعرف كم للصحافة من فعالية تشويهية لاذهان الناس .

■ **على الصعيد الفني هل تتصور بانكم اضفتم شيئا كمجموعة من الشعراء الجنوبيين — يتجاوز عطاءات اقرانكم بلبنان والوطن العربي ... ؟**

■■ انا لا استطيع — الجزم — في المسالة لانها ليست من اختصاصي واختصاص الشعراء ... مثل هذه المسالة متروكة للنقد المستقبلي ومتروكة ايضا لمدى زخم النشاط الابداعي واستمراريته لدى غالبية الشعراء ... فكما تعرف ان اصوات الشعراء الشباب تتباين وتتفاوت في المستوى والرؤية والثقافة .

■ **سلطت الاضواء — وبشكل مفتعل — على بعض الاصوات الشعرية (الجنوبية) دون ان تستحق ذلك .. ما هي الاسباب والظروف الكامنه وراء طفوها على السطح واعطائها اكبر من حجمها ..؟**

■■ الحقيقة ان الجواب على هذا السؤال هو جواب على حالة عامة تعيشها الساحة الثقافية العربية بوجه عام .. فبقدر ما انت ربيب لعلاقات عامه وجيده في الوسط الاعلامي ، على اختلاف تنويعاته (صحافه ، تلفاز ، اذاعه .. الخ) بقدر ما انت قادر على توصيل حالتك الهجينة ..

انا ضد ان يطارد المبدعون الاضواء ... بل على الضوء ان يطارد المبدعين ، وهذه المسالة محسومة بالنسبة لي على الاقل ... انا لست ضد ان يدلي شاعر ما بحديث للصحافة او التلفزيون او المذياع .. ولكني ضد ان يكون هذا الشاعر او ذاك سلعة اعلامية في سوق — النخاس — المعاصر . . لست انكر ان بعض الزملاء الشعراء قد دخلوا الى دائرة العلاقات العامة ومطاردة الاضواء ولكن انت تسرق تناجهم فترى ان تجربتهم ليست بالنضج المطلوب لقد انجذبوا الى دوائر الاعلام متوهمين ان الاعلام يصنع شاعرا ... يا صديقي: الشعر وحده الذي يحسم في هذه المسالة .. لا عليك بكل ترهات المؤسسات الاعلامية الخاصة او الرسمية .. ثم لماذا على الشاعر ان يكون مشهورا طالما ان هناك فعلا ابداعيا يستهويه صاحبه علاقة به ..؟

انا من اصحاب الدعوة الى تخريب مقاييس التقييم الجاهزه والاعتبارات الاخرى .

الشعر — يا صديقي — حالة مرضيه وعجز في القبض على الحياة بامتلاء .

■ **هل يعني ذلك — اي كلامك — ان الشعر عملية هروب من الشخصية وليس ثباتها .. كما يقول ت.س. اليوت ... ؟**

■■ اكثر من ذلك يقول اليوت نفسه : (ان الشعر فضاء ليس الشاعر وحده عبر اللغة يعبر عنها)

هناك دائما شعر .. يسبق القصيدة .. ان تقف امام البحر مثلا وتسمع — كرور — معاوداته ذات العلاقة بالماضي السحيق والزمن الاتي ... البحر بوجوده شعر .. الجبل بهموده الصامت شعر .. وكل ما حولك يضج بالشعر .. الكون بذاته مسرحا للشعر .

■ **ماذا تعني الاسماء الشعرية التالية بالنسبة اليك .. ؟**

■■

علي الجندي :
شاعر مليء بالحياة والقصيدة عنده تتحرك بنقلها المادي واللامادي .

ادونيس :
محطة شعرية حضارية انعكست بوهجها على تجارب الكثيرين .

سعدي يوسف :
كان شفافا الى حدود المبالغة .

محمد الماغوط :
صوت متفرد للحساسية لكن مشكلته ان الفرح صار مهنته

محمد عمران :
خشبة على مرفأ الذاكرة القديمة .

سليم بركات :
طفاوة تظن انها تؤسس عمقا .

انسي الحاج :
يضع نهاية لكل النهايات

احمد عبد المعطي حجازي :
صوت شعري يعوزه الشعر

احمد دحبور :
— ...... —

بيروت — عادل حنيدي

السيد واحد في المئة !

– في صحيفة – لاليتر دي لا ناسيون – (رسالة الامــــة) الفرنسية الصحيفة الرسمية للديغوليين (حزب التجديد من اجل الجمهورية) عدد ٩ ٢تشرين الثاني ٩٧٩ كتب – بيير شاربي مقالا اعادت نشره صحيفة ليموند ٣٠ تشرين الثاني والمقال ليس للدعابة او المزاح فالكاتب الاوروبي الغربي ، في هذه الايام ينظر بواقعية اكثر من ذي قبل الى هذا الكون والى ذاته في الاطــــار الشامل لهذا الكون فالغربيون في اوروبة والعالم الجديد لايبلغون عشرة في المئة من مجموع سكان هذه الارض والذين يحكمون بلدان الغرب هذه لايشكلون – في احسن الاحوال – اكثر من عشرة في المئة من مواطنيهم وهذا كان يعني في القرون الطويلة لهيمنة الغرب الاستعماري على العالم ان عشرة بالمئة من اصل العشرة بالمئــــة من مجموع البشرية كانوا اصحاب هذا العالم الواسع

– الكاتب الديغولي يجمــــع النقيضين بمقاله: نظرة موضوعية الى انسان مابعد القرن العشرين ورجعة الى الاربعينات من هــــذا القرن اي الى الفرد المعجزة وبين النقيضين لايكتشف الحل لــدى الفرنسيين – الديغوليين علــــى الاقل – عليه ! قال شاربي ؟!

الحساب لايخطىء

– هكذا نحن الان ياسيداتي وانساتي وسادتي اننا واحد في المئة فقط والرقم حسابــــي والحساب لايخطىء مادام عددنا لايتجاوز – ٥٣ – مليونا مــــن فجر الالف الثالث للميلاد الـــذي من الفرنسيين ونحن على عتبة مع بدايته يصبح عدد البشر فوق هذا الكوكب خمسة مليارات انسان وتصبح نحن في حل من آيـــــة

مسؤوليات تجاه المليارات المذكورة التي لن تنتدبنا لاداء أي دور بمعنى أن برنامج حياتنا سيتضمن بنـــدا وحيدا هو ان نتنفس الهواء مــن اجل البقاء !؟

– لو كنت صينيا لكانت حالي افضل كثيرا :

لانني ساكون – السيد عشرين

في المئة – ولو كنت امريكيــا او روسيا لقهقهت ضاحكا من ذاتي حلما يخطر على بالي ان تصنيفي سيكون السيد اربعة في المئة؟!

– لكن وبما انني فرنسي وثقتي واعتدادي كبيران بالمؤسســات القومية الفرنسية فان شعـوري بالكآبة يتضاعف ازاء الغبن الـذي يلحق بي لدى تصنيفي دوليـا كذلك فان شعوري العريق بكراهية

الحساب والارقام سيتجسد ، ويتضاعف ايضا فانا مثل اجدادي اكره الحساب بعملياته الاربع : – الجمع والطرح والضرب والقسمة وواحدة منها فقط ترضيني انها الضرب الذي لقنني اياه الجنرال ديغول في ١٧ حزيران ١٩٤٠ لم يكن ديغول واحدا من مليون محارب ومع ذلك اصبح الصوت المنتصر لدولة قوية رفضت الهزيمة وما

حققه موقفها ذاك يعرفه العالم كله .

– بعد ١٨ عاما من ذاك التاريخ تزلت فرنسة الى مادون العشرة بالمئة الى الصفر . وفي الثاني

من حزيران لم يطرأ جديد على حجم فرنسة العددي الجديد الذي طرا هو انها استعادت القائـد الذي يجسد تطلعاتها فعــلا ، واكتشفت نفسها مرة اخرى ، فوجدت انها فعلا دولة كبيرة .

ترجمة منصور ابوالحسن

موقع الصين في الدائرة النفطية

في المرحلة الراهنة كما في التوقعات المستقبلية بعيدة المدى بات الثقل الاقتصادي يحتل موقعه الحيوي المتقدم في الاهتمامـات الاستراتيجية التي تنظم العلاقــات الدولية ..

وباتت الثروة النفطية على وجه التخصيص تشكل الرصيد الاكثر اهمية في مجريات التعامل الدولي وفي مايختص بالصين ، يبقـى استقراء موقعها في الدائـــرة النفطية مطلباحيويا ، وذلك مـن موقع الاعتبارات المتزايدة لتحكم الطاقة في حركة الاحـــداث الاقتصادية والسياسية علــى السواء .

الثروة النفطية للصين

في اطار المبدأ الاساسي لواقع الصين الاقتصـــادي انتهجـت سياستها الاستثمارية لثروتهـا النفطية بما يتوافق مع متطلبات الاحتياجات الداخلية .

وفي الهدف الرئيســـــي

لاستثماراتها النفطية ، بعيدا كلية عن الطموحات في التصديـــر ، والتطلع الى تحقيق موقع متقـدم في الدائرة النفطية .

وحتى عام – ١٩٤٩ – لم يكن في الصين سوى عدد من المؤسسات الصناعية المحدودة والمختصة ،

باستخراج النفط الخام مـــن الحقول المتواجدة في الجزء الغربي من البلاد .

وظل اعتماد الصين على الاتحاد السوفيتي في سد احتياجاتهـــا النفطية لتغذية القطاع الصناعي حتى عام – ١٩٦١ – حيث ظـل القصور واضحا بين الكميـــات المستخرجة والحاجات العامة له .

ويمكن اعتبار عام ١٩٦٣ المؤشر الذي تحققت من خلاله معادلـــة الموازنة بين الاستثمار والحاجـات الداخلية ، حيث وصلت كميـات النفط المستخرجة في حدها الاقصى الى – ٥٠ مليون طن في عـــام ١٩٧٣ .

مواقع النفط

في الخطط الراهنة ، تركـــز الصين على استثمار النفط مـن قاع البحر ، بشكـــل رئيسي حيث تخف احتمالات اكتشـــاف حقول بترولية غنية في البحـــر الصيني .

وتؤكد تقديرات الاحصائيـات المختصة ان مخزون الصين النفطي يمكن ان يتجاوز – ٣ – مليـارات طن . وان قاع البحر الصينـي يزخر بالحقول النفطية الغنية . وطبيعي ان تساعد هذه الاستثمارات في قطاع الصناعات البتروكيماوية التي ادرجتها الصين في خطـــط

التنمية وفق الاعتبارات التالية :

– ١ – امكانية تخصيص جزء من الانتاج الخام لهذه الصناعة .

٢ – اعطاء الاولوية للاحتياجات الزراعية وذلك عن طريق تنشيط صناعة الاسمدة والمبيدات ومـــا الى ذلك .

٣ – التركيز على الصناعـــات الخفيفة ، كالبلاستيك والاليـــاف الصناعية ..

وضمن اطار هذه الدائرة تنشط عملية بناء المصانع في المواقـــع القريبة من حقول النفط .

وفي مايختص بالغاز الطبيعـــي يقدر احتياطي الصين المخزون في منطقتي : – لونغ – شان – و – لورشو – بمايزيد على – ١٠٠ – مليار متر مكعب اضافة الـــى المخزونات التي تم اكتشافهـــا في المرحلة الاخيرة .

ويشكل – القار – ثـــروة حيوية هامة للحركة الصناعية فلقد بلغ انتاج محاجر القـــار مايزيد على – ١٠ – ملايين طن من القطران المصنع كما تـــم اكتشاف محاجر جديدة في اقليم – كوانغ – تونغ – ووضعت قيد الاستثمار .

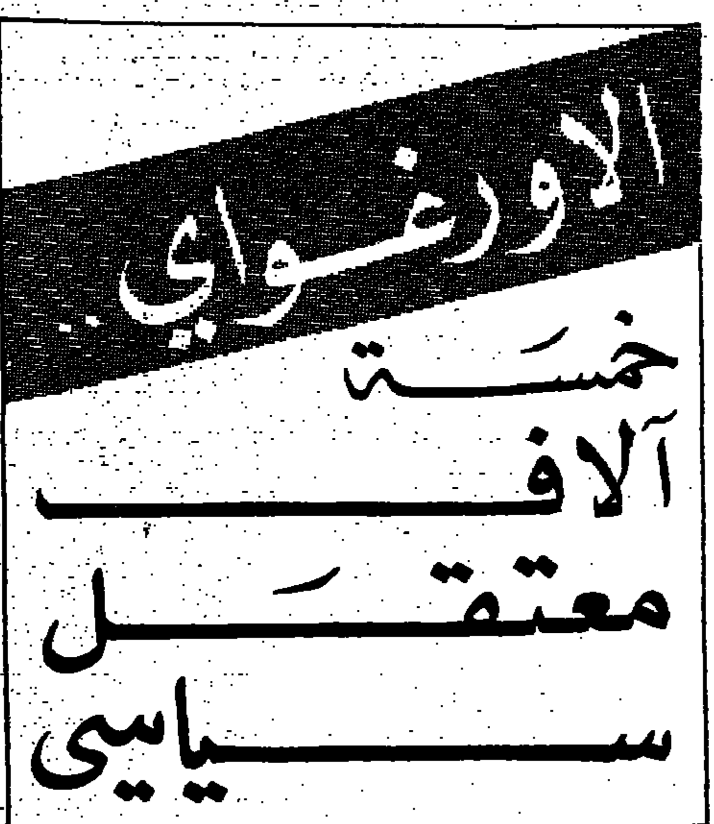
موقع الصين في الدائرة النفطية

على الرغم من اعطاء القطـــاع الداخلي الاولوية في خطـــط استثمار النفط لدى الصين ، فان الخط البياني الذي رصد حجم التصدير منه ، لم يسجل تناقصا في حجم الكميات المصدرة منه . فحتى عام – ١٩٧٣ كانت كوريا الشمالية وفيتنام همـــا المستوردتان الوحيدتان للنفـــط الصيني المصدر . اما اليابـــان وهي الدولة الصناعية المتعطشة باستمرار لاستيراد النفط لم تستورد سوى مليون طن كمعـــدل سنوي في اقصى الحالات .

وفي المرحلة الراهنة اعلنـــت مصادر يابانية مسؤولة عن توقيع اتفاق جديد لاستيراد الفائـــض من النفط الصيني الذي بلغ عام ١٩٧٩ مايساوي – ٧١٤ – مليون طن اي بمعدل – ٣ر. – من احتياجات اليابان .

ويشير المحللون الاقتصاديـون الى ان الاتفاقية الجديدة لاتشكل اي ثقل فعال على حركة الاستثمارات النفطية ، ويرجع ذلـك الى ان استثمارات الصيـــن من النفط ليست من القدرة بشكل يمكنهـا من التميز بثقل واضح في دائرة النفط ، من حيث حجم مخزونهـا النفطي .

حسن قطريب



يعيش عدد كبير من المساجين في الاورغواي اسوأ الحـــالات الصحية ولذلك يموت عدد كبير منهم بصورة مستمرة وقد طالبت جمعيات احترام حقوق الانســـان بينهم الرجال والنساء الذيـــن ينتمون الى احزاب مختلفة تعارض التدخل لانقاذ السجناء السياسيين نظام الحكم .

وكانت صحيفة لاوماتيه قد نشرت تحقيقا عن وضع المساجين في الاورغواي جاء فيه :

ساءت حالة المساجين في الاشهر الماضية كثيرا وزادت سوءا فـــي الايام الاخيرة حين قام النظـــام بعمليات نقل عـــدد من السجناء الى مراكز التعذيب بينما كـــان يلجأ حراس السجن الى بـــث اشاعات حول اعدام عدد مـــن هؤلاء السجناء لاثارة الرعـــب في صفوف كافة المساجين والتجـــوء الى التهديد بين فترة واخـــرى ضد الهرب من السجون كحجـــة ضد السجناء للتخويف والتعذيب في ان واحد .

وقامت منظمات عالمية تقدميـــة بارسال برقيات احتجاج ضـــد المعاملة السيئة التي يعيشهـــا السجناء في الاورغواي وخاصـــة لجوء السلطة الى وسائل لاانسانية بينها مداهمة غرف السجنـــاء باستمرار ووضعهم في صفـــوف متوازية في باحة السجن اثنــاء هطول المطر وخلال الطقس البارد وكذلك ابادة الاشغال اليدويـــة التي يصنعها المساجين كـــي لايبيعها السجين ويحصل مـــن ثمنها على ماهو ضروري .

وتحت عنـــوان : استمـــرار عمليات القمع نشرت مجلة غرانما مقالا جاء فيه :

اشارت التقارير الصادرة عن الاورغواي في الاشهر الماضية الى ان الوضع لم يتغير وان حـــوادث القمع تتزايد يوما بعد يوم باساليب فاشيستية وقد تزايدت حوادث القمع في الاورغواي منذ عام ١٩٧٣ حيـن قام الجنرالات باقتراف جرائـــم ضد المواطنين وباللجوء الـــى القمع والاعدامات ضد ارادة الشعب

ويتجاوز عدد السجناء الرقـــم خمسة الاف بينما اكدت عـــدة وكالات انباء امريكية لاتينية على ان عدد السجناء تجاوز ستة الاف ، بينما لم تشر اوساط الرسمية

في [الاور]غواي الى ذلك ولم تشر [ا]لـــى التعذيب والجرائم التـــي ترتكبها ضد هؤلاء حيث كان يموت عدد كبير داخل السجون بسبب انتهاك الحقوق المبدئية للانسان .

– واراد نظام الجنرالات اخفاء

الحقائق تحت وطأة الضغـــوط العالمية المتزايدة فقدم معلومـات محدودة عن ١٨٢٣ سجينا فقـــط واشار ذلك النظام الى ان هؤلاء السجناء يقدمون الى المحاكمة تحت تعرف – العدالة العسكرية .

– وبعد أن اطلع عدد من اقرباء السجناء على القائمة الانفة الذكر خلال شهر حزيران الماضي تأكدوا من ان عددا من ذويهم لم تظهر اسماؤهم في القائمة وانهم لايزالون في السجن كما ان عددا مـــن

المساجين قد قضوا فترة الحكـــم ولم يخرجوا من السجن بعد ، وبذلك اصبحت الاسئلة التـــي تكرر على الالسنة عدد كبير مـــن سكان الاورغواي على الشكــــل التالي :

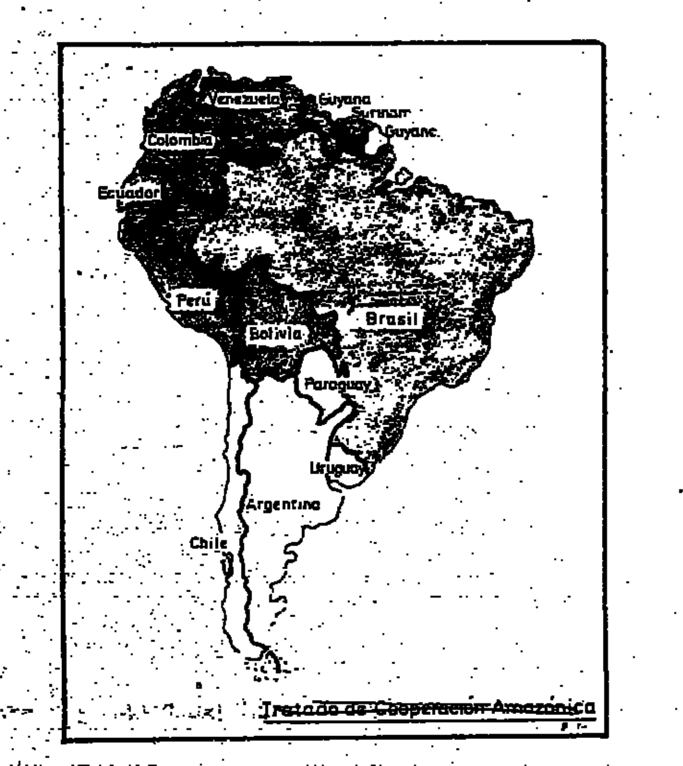
هل لايزال عدد من السجنـــاء الذين لم ترد اسماؤهم فـــي القائمة في عداد الاحياء ؟ ماهـــو عدد الذين ماتوا داخل السجون؟ وهل جرت محاكمات لكافة هؤلاء كما ادعت السلطة ؟

وقبل الاجابة على تلك الاسئلة اشارت المجلة كذلك الى عـــدد المفقودين سيما وان اعتقـــالات عديدة قد جرت تحت شعـــار – اجراءات امن – موقتة وكـــان عدد من هؤلاء المعتقلين قـــد اصبحوا في قائمة المفقودين بعـــد ان انقطعت اخبارهم .

واشارت المجلة ، على سبيـــل المثال ، الى جيمس بيريـــز – سكرتير الحـــزب الشيوعــــي الاورغوائي الذي جرت عمليـــة اعتقاله مع عدد من اليساريين والمناهضين للنظام ، وقالـــت جرت عملية اعتقال بيريز يـــوم ٢٤ تشرين الاول عام ٩٧٤ ، اي منذ خمس سنوات واقام بيريز في – الجحيم – اي السجــون السياسية وبينها سجن ناريتاس والسجن رقم ٣ وسجن ليبيرتاد وتعرض الى اعنف وسائل التعذيب ثم صدر الحكم على بيريز في عام ١٩٧٨ بالسجن لمدة ٨ سنوات .

والاخيرا جرت حملة عالمية ضد المعاملة السيئة التي يتعرض لهـا السجناء في الاورغواي وطالبـــت منظمات انسانية بوضع حد لاعمال النظام الفاشي واصرت اغلبيـــة المنظمات على معرفة عدد السجناء الحقيقي وعدد المفقودين .

ترجمة وليم مسوح



أزمة النفط على كف عفريت

عمت الفوضى اسواق النفـــط العالمية في الاسبوع الماضي ولـــم يستطع احد التنبؤ متى ستنتهي تلك الازمة التي اندلعت اثـــر اتخاذ الرئيس الامريكي جيمي كارتر قراره بقطع استيراد النفـــط الايراني الـــى الولايات المتحدة ، واثارت دعوة منظمة الاوبيك بعقد

اجتماع عاجل في غضون هـــذا الشهر ردود فعل متضاربة في ، الدول الصناعية بعد ان اصبـــح مؤكدا ان هذا الاجتماع سيتمخض عن زيادة في اسعار النفط بشكل تصاعدي . وقد يؤدي هذا الاجتماع ايضا الى قرار تخفيض معـــدل الانتاج العالمي من النفط .

وسارعت ادارة كارتر الى وضع مخططات عاجلة لمواجهة الحالـــة الراهنة وصرح نائب وزير الطاقـة الامريكي بان – ميزان الحاجة الى النفط في عامي ١٩٨٠ – ١٩٨١ لا يتناسب مع الكميات المتوفـــرة وان اي تقصير في البلاد المنتجة للنفط قد ينعكس على وجـــود كل طفل وامرأة ورجل في العالم الصناعي – لكن الاوضاع الراهنة تدل على ان تلك المخاوف مبالغ فيها لان انخفاض طلبات النفـــط في الدول الغربية التي اتخذت تدابير صارمة لتدبير مثل تلـــك الاخطار – ادت الى تراكم حوالي مليون برميل من النفط يوميـــا في خزانات الدول الصناعيـــــة الكبرى وتعتبر تلك الكميــــات المخزنة فائض نسبة تزيد عن حاجات الاستهلاك المحلي

وتشير اخر الاحصائيات الـــى ان مستودعات النفط في اوروبـــا الغربية والولايات المتحدة تتجاوز خمسة بليون برميل هذا العـــام ويرى المراقبون ان قضية تخفيض الكميات الموردة ليست المشكلـــة الوحيدة التي تعاني منها الـــدول المتطورة وغير المتطورة بل هنـــاك خطر اكبر وهو التصاعد المستمـــر لاسعار النفط العالمية . فقـــد ارتفعت الاسعار هذا العام الـــى

حوالي ٦٥٪ مما ادى الى حصـــول ضغط كبير على القائمين بالشؤون السياسية والاقتصادية وخاصة في الولايات المتحدة . اذ ازداد ، التضخم بنسبة ١٣٪ كما تفاقمت ازمة البطالة ومن المتوقع ان ينتج عن ارتفاع اسعار النفط اضطرابات في السياسة النقدية. ففي الاسبوع الماضي تدخل مصرف الاحتيـــاط الامريكي لكبح جماح التضخم برفع معدلات الفائدة على الاموال المودعة في المصارف والقروض .. فبلغت معدلات الفائدة على القــــروض التي يمنحها مصرف نيويورك المركزي ١٥٫٢٥ ٪ لكن هذا الامر اثـــار قلق الاقتصاديين الغربيين ومخاوف الكونغرس الذي يتوقع ارتفــــاع اسعار النفط وبالتالي زيـــادة المصاريف على الحكومة مما يعني مضاعفة الضرائب على الشعـــب وانعكست ازمة النفط على اقتصاد

اليابان بصورة حادة هذا الاسبوع اذ بدأ الين الياباني بالتدهـــور بشكل مفاجىء حتى وصل الـــى ادنى سعر له منذ سنتين .

ويحاول المسؤولون اليابانيون على غرار نظرائهم الامريكيين التقليل من اهمية الصعوبات الاقتصادية القائمة فقال وزير المالية الياباني نوبورو تاكيشيا – ان حالة الاسواق النقدية اليابانية قد تتأثر بالازمة النفطية .

لكن معظم المراقبين يؤكـــدون على ان سعر الين سينخفـــض باستمرار وستتدنى قيمته الشرائية في العام القادم .

ويخشى هؤلاء ان تؤدي تلـــك الاضطرابات الى العودة للمنافسات القديمة القائمة بين اليابان والسوق الاوروبية المشتركة والولايات – المتحدة حين تعمد اليابان الـــى اغراق الاسواق العالمية بصناعاتها

الزهيدة الثمن .

وستنعكس تلك الامور علـــى اوضاع الدولار والعملات الاوروبية الغربية . وبما ان الاقتصـــاد الياباني مرتبط بشكل حيوي بالاقتصاد بقية دول العالم الثالث فاليابان تستورد ٩٩٪ من نفطها من دول الاوبيك وزيادة اسعار النفط سيؤدي الى اضطراب في الوضع التجاري الياباني بالنسبة للتجارة الدولية فمعظم العمليات النفطية تجري بالدولارات الامريكية وقـــد دفعت اليابان في الربع الثالث من هذا العام نسبة تعادل ٤٢٪ مـــن ميزانيتهـــا الاقتصاديـــة لشراء المنتجات البترولية الخام . ومـــن جهة اخرى ساهمت الضغوط –

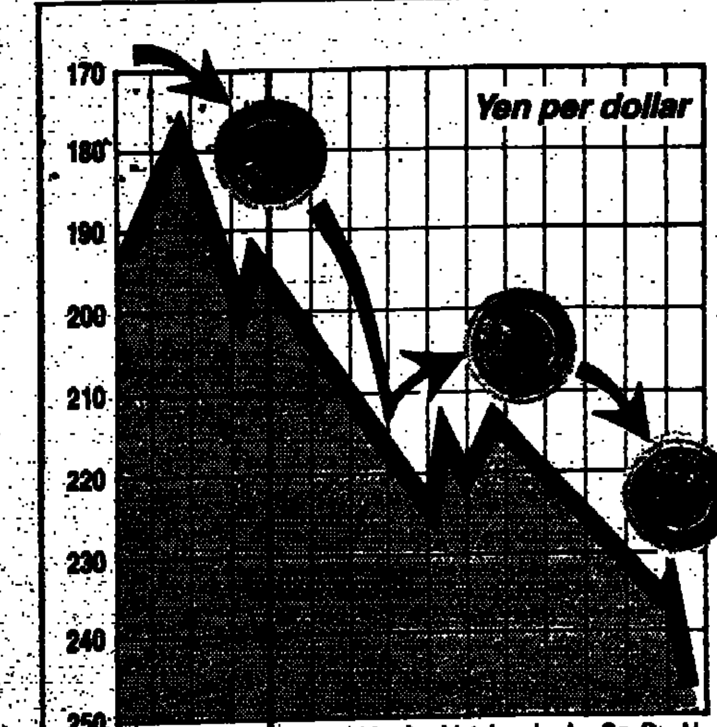
السياسية – على اليابان في تدهور قيمة الين في الاونة الاخيرة نتيجة الشكوى الخارجية التي تدعـــي ان اليابانيين يتعاطون طرقـــا ملتوية في تصديرهم تضر بالتجارة العالمية لذا عمدت طوكيو الـــى

نهج سياسة جديدة من شانهـــا زيادة مساهمة الشركات الوطنية وتخفيض الصادرات الخارجيـــة وادت تلك السياسة الى زيادة كميات الاستيراد مـــن المعـــادن والاخشاب والمواد الغذائية ..

وبالتالي الوقوع في عجز مالي قدره ٥ر١٢ بليون دولار امريكـــي في ميزانية المدفوعات خلال العام الماضي .

ويشيـــر الخبـــراء الاقتصاديون الى ان الامور قد تبدلت منذ عام ١٩٧٨ حيث ان الفائض المالـــي للسنوات الماضية كان قد دفع بالين الى الاعلى فقويت قيمتـــه الشرائية غير ان عجز هـــذا العام سيدفعه الى الادنى بشكـــل تلقائي ومباشر .

عن النيوزويك
هدى اتينيا



اعلانات

اعلان بمثابة مذكرة اخطار
عن محكمة الصلح المدنية الرابعة بدمشق

رقم الدعوى : ١٠٣٤٤ لعام ١٩٧٩
موعد الجلسة : ١٧-١٢-١٩٧٩ الاثنين .

المدعي : بشير بن محمد رياض كيوان وكيله المحامي محمد درويش قنوت .

المدعى عليهم : ١- عثمان بـــن عبد اللطيف الموصلي السيمجي .

٢ – نبيها بنت عبـــد اللطيف الموصلي السيمجي .

٣ – بدرية عثمان زكي علمدار .

نظرا لجهالة اقامتكم ولتعـــذر تبليغكم فقد تقرر تبليغكم مذكـــرة الاخطار بواسطة الصحف المحلية . واذا لم تحضروا بانفسكم او ترسلوا وكيلا عنكم فان الحكم يصدر بحقكم بمثابة الوجاهي .

٤-١٢-١٩٧٩
القاضي
– ١٦٨٣٩ –

اعلان مزاودة داخلية

تعلن منشأة دواجن صيدنايا انهـــا ستجري مزاودة داخلية بمقرها الكائن في دمشق – الزبلطاني – المذبح الالي للدواجن – طريق الذبائح – ببيع كمية – ٧٠٠٠٠ – طير بياض موزعة على ثلاثة حظائر بمعدل – ٢٣٠٠٠ – طير بياض لكل حظيرة .

١- التأمينات المؤقتة ٥٪ خمســـة بالمائة من قيمة العرض .

٢- التأمينات النهائية ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة تستكمل خلال خمسة ايام من تاريخ تبليغ المشتري القرار بالاحالة .

٣- موعد فض العروض يوم الخميس الموافـــق ٨ صفر ١٤٠٠ هـ الموافـــق ٢٧-١٢-١٩٧٩ م .

٤- تقدم العروض لديوان منشأة دواجن صيدنايا حتى غاية الـــدوام الرسمي ليوم الاربعاء في ٢٦-١٢-١٩٧٩

٥- يمكن الاطلاع على القطيع لدى قسم البياض صيدنايا وعلى دفتـــر الشروط لدى ديوان المنشأة بالزبلطاني

٦- مدة التنفيذ ٢٠ عشرون يوما من تاريخ تصديق العقد واعطاء امر المباشرة لكل حظيرة .

٧- يبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة –٥– يوما اعتبارا من تاريخ فض العروض .

٨- يمكن التعاقد على كامل الكمية او لكل حظيرة على حدة .

٩- يرفض كل عرض غير مرفق بالتأمينات الاولية .

المدير العام
لمنشأة دواجـــن صيدنـــايـــا
– ١٦٨٢١ –

اعـــلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعت فاطمة بنت احمد الهنشور اصالة وصاية ولديها جملة وجهان ولدي ابراهيم لبنية فقدان سندات التمليك لحصتهم من العقار ٥/٣٠ منطقة يهود فضاء وطلبت اعطائها بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
– ١٦٨١٣ –

– اعلان استدراج عروض بالسرعة الكلية رقم (٩٧٩٨/ص) نظرا للسرعة الكلية :

– تعلن المؤسسة العامة للتجـارة الخارجية للاليات والتجهيـــــزات سيارات (اوتوماشين) عن رغبتهـــا باستدراج عروض بالظرف المختـــوم لشراء كمية اربع سطالات (ديـــزل طاقـــة ٣ طن) و ١٥ عربة هيدروليكية يدوية (كاروج) وذلـــك ضمن الشروط التاليـــة :

١ – تقدم العروض الى مؤسســـة السيارات بدمشـــق شارع الفـــردوس – ص.ب ٣١٣٠ وذلك خلال مـــدة اقصاها ١٥-١٢-١٩٧٩

٢ – يقدم العرض المالي ضمن مغلـــف والعرض الفني ضمن مغلف اخـــر ويوضع المغلفين ضمن مغلف واحـــد ويكتب عليه مناقصة تقديم ستالات ورافعات دون ذكر اسم العارض علـــى الغلف .

٣ – تحدد التأمينات الاولية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض والتأمينـــات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة بموجب شيك مصدق لامر المؤسسة العامـــة للتجارة الخارجية للاليات والتجهيزات

٤ – يتم فض العروض بتاريـــخ ١٨-١٢-١٩٧٩ من قبل لجنة المناقصة المختصة وبت بها نهائيا

٥ – التسليم في مستودعـــــات المؤسسة بدمشق – ميدان – ساحة الاشمر وخلال فترة عشرين يوما من تاريخ توقيـــع العقد .

٦ – يبقى العارض مرتبطا بعرضـــه حتى نهاية عام ١٩٧٩ .

٧ – يمكن الحصول على دفتـــر الشروط الفنية من ادارة التخزيـــن والحركة بالمؤسسة بشارع الفردوس .

دمشق في ٣ – ١٢ – ١٩٧٩
رئيس مجلس الادارة
المدير العـــام
الدكتـــور مفيـــد حلمي

– ١٦٨٢٧ –

ايران ستفرج عن بعض الرهائن الأمريكية وتعلن اليوم موعد محاكمة البقية
فالدهايم ينتظر رد طهران وبريطانيا تلغي جزئياً تجميد الأرصدة

طهران - سانا - اعلن في طهران السيد - صادق قطب زاده - وزير خارجية ايران ان بعض الرهائن الامريكيين المحتجزين في السفارة الامريكية سيطلق سراحهم في المستقبل القريب .

وتقول - ي.ب - ان السيد زاده اكد بشدة ان المحتجزين الاخرين المتهمين بالتجسس سيقدمون الى المحاكمة .

ونقلت الوكالة عن زاده الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي قوله انه يمكن تصنيف الامريكيين المحتجزين الى نوعين نوع ثبت انهم جواسيس والنوع الآخر ليسوا بجواسيس .

سأل مراسل - رويتر - قطب زاده فيما اذا كان اية الله الخميني يوافق على اطلاق سراح مجموعة من الرهائن فاجاب قطب زاده ان الخميني يوافق على اطلاق سراح الاشخاص غير المتهمين بكل تاكيد .

كما وقال قطب زاده امس انه سيعلن خلال الاربع وعشرين ساعة القادمة الموعد الذي سيتم فيه محاكمة المحتجزين في السفارة الاميركية في طهران .

ونقلت - بي - عن مؤتمر صحفي عقده وزير الخارجية الايراني اجابته عن سؤال ما اذا كان سيعلن عن موعد محاكمة الرهائن فقال اليوم (امس) او غدا سيحدد موعد هذه المحاكمة .

في الامم المتحدة - نيويورك - ذكرت الدوائر المحيطة بكورت فالدهايم ان السكرتير العام للامم المتحدة ينتظر ردا من قطب زاده الذي اتصل به الاربعاء الماضي في اعقاب صدور قرار مجلس الامن حول الازمة الايرانية .

وتلمح هذه الدوائر الى ان قطب زاده طلب هذه المهلة حتى يتسنى له استطلاع راي الشخصيات الحاكمة وعلى راسها اية الله الخميني ثـم مجلس الثورة حول رد حكومة طهران على قرار مجلس الامن الذي يطالب بالاجماع بالافراج عن كل الرهائن على ان يعقب ذلك اجراء حوار بين طهران وواشنطن بشأن المشكلات العالقة بين البلدين عن طريق السكرتير العام للامم المتحدة .

وتشير الانباء المستقاة الى ان قطب زاده وعد فالدهايم بالسماح لدبلوماسي ايراني مجرب باستطلاع امكانات التعاوض سواء مع السكرتير العام مباشرة في نيويورك او مع ممثل له في طهران .

كما تذكر مصادر في واشنطن تتابع الازمة الايرانية الامريكية عن قرب ان عددا من الدول الاوروبية اوقفت تزويد ايران بقطع غيار الاسلحة .

وذكرت - افب - نقلا عن نفس المصادر ان - فانس - وزير الخارجية الامريكية سيحاول اثناء رحلته الى اوربا في الاسبوع القادم الحصول من جميع حلفاء الولايات المتحدة على تطبيق مثل هذه المقاطعة .

وفي لندن علم في الدوائر المصرفية امس ان المحكمة العليا في لندن التي قررت - الاربعاء - تجميد الودائع الايرانية في بريطانيا قد الغت هذا القرار جزئيا وعلم ان التجميد - يقتصر الان على مبلغ ٥١٠ مليون دولار .

في باريس استقبل ريمون بـار رئيس وزراء فرنسا صباح امس روبرت كارسويل وجورج نستممثلي الحكومة الامريكية اللذين يقومان بجولة في مختلف العواصم الاوروبية لعرض بعض الجوانب الاقتصادية للازمة الايرانية .

ولم يصدر اي تعليق على هذه المقابلة التي تمت بناء على طلب المبعوثين .

وذكرت - رويتر من جانب اخر ان بيتر مايكل كاري قاضي محكمة مدينة سان انتونيو في ولاية تكساس الامريكية أصدر قرارا امس بمنع المظاهرات المعادية للشاه المخلوع من قبل الطلبة الايرانيين .

ونقلت - رويتر - عن القاضي مايكل كاري قوله ان خطرا واضحا وتدميرا وفوضى واسعة ستشمل المدينة اذا ما استمرت المظاهرات مع او ضد الشاه .

ويذكر ان مجموعة من الطلبة الايرانيين كانت قد حصلت على الاذن لها بالقيام بمظاهرات معادية للشاه في المدينة المذكورة .

في ايران وحول الوضع الامني فيها وصف متحدث باسم مجلس الثورة الايراني امس الهجوم الذي وقع مساء الاربعاء على مقر اقامة الامام اية الله شريعة مداري في قم بانه مؤامرة ضد ايران .

وفي تبريز عاصمة اذربيجان الشرقية تم امس تعيين حاكم جديد لمدينة اذربيجان الشرقية خلفا لحاكمها السابق الذي طالب المتظاهرون في تبريز باستقالته .

وتقول - افب - ان الحاكم الجديد الذي عينه مجلس الثورة هو رحمة الله مقدم زعيم الحزب الراديكالي الايراني .

كما توجه مهدي بازركان رئيس الوزراء الايراني السابق امس الى تبريز .

وذكرت - افب - ان بازركان سافر الى تبريز مع بعض اعضاء مجلس الثورة بعد مقابلة تمت مع الامام اية الله شريعة مداري ..

أضـــواء

المحصلة الاولية لزيارة اوهيرا للصين

يبدو ان الصين ماتزال ماضية قدما في تطوير علاقاتها مع دول العالم الراسمالي ، بغض النظر عن الاختلافات العقائدية والايديولوجية ، التي تتحكم في سير علاقات الطرفين بعضهما مع بعض والتي تصل احيانا الى درجة التناقض .

فبعد انفتاح الصين على الولايات المتحدة ، وحصولها على حق الدولة الاكثر رعاية فيها ، وبعد جولة هواكوفنغ رئيس الوزراء الصيني على دول اوربا الغربية ، قبل حوالي الشهرين ، وحصوله على وعود كثيرة لدعم الصين بالخبرات الفنية والتكنولوجيا المتطورة ، بعد كل هذا تاتي الزيارة الحالية التي يقوم بها ماسايوشي اوهيرا رئيس الوزراء الياباني لبكين ، لتعميق هذه العلاقات ودفعها خطوات الى الامام ، مؤكدة عزم الصين على السير في علاقاتها مع العالم الغربي والراسمالي الى اخر الشوط .

ورغم تباين وجهات النظر حول المواضيع التي بحثها اوهيرا في بكين مع القادة الصينيين ، وخاصة فيما يتعلق بالسياسة الخارجية لكلا البلدين ، وموقف كل منهما من عدد من المشاكل الدولية ، الا ان الانباء الاولية تشير الى ان زيارة اوهيرا قد حققت نجاحا كاملا . سيما وان الصين كانت غير راغبة في وضع العقبات امام نجاح زيارة اوهيرا لذلك فهي لم تثر من قريب او بعيد مشكلة رغبة اليابان في الاحتفاظ بعلاقات خاصة مع تايوان . كما اعربت عن تفهمها لموقف اليابان من فيتنام وازمة الهند الصينية ، الا انها اكدت تمسكها الشديد بموقفها المعلن من فيتنام ..

ويمكن ان نلاحظ ان هذا الموقف المرن للقادة الصينيين في مباحثاتهم مع اوهيرا ، قد املته اعتبارات اقتصادية في الدرجة الاولى دون الاخذ في اختلاف المفاهيم بالنسبة للسياسة الخارجية . وبخاصة اذا علمنا ان المحصلة الاولى لزيارة اوهيرا حتى الان هي توقيع عدد من الاتفاقيات الاقتصادية والعلمية ، اهمها القرض الذي تم التوقيع عليه وبلغت قيمته اكثر من خمسين مليار (ين) والذي سوف تسدده الصين على مدى ثلاثين عاما .

● صباح السخني

بريطانيا تعين حاكماً انتقالياً لروديسيا
فالدهايم يشيد بالاتفاق الذي تم في مؤتمر لندن

لندن - الامم المتحدة - وكالات - سانا - اعلنت الحكومة البريطانية امس ان روديسيا ستعود لوضعها الشرعي في الاسبوع القادم عندما يصل - اللورد - سومز - الى سالزبوري ليتولى السلطة كحاكم للبلاد .

وتقول - رويتر - ان هذا القرار اعلن في مجلس العموم البريطاني عندما أعلنت الحكومة البريطانية هوية الفريق الاداري البريطاني الذي سيحول روديسيا الى دولة مستقلة شرعية .

وتضيف الوكالة ان - اللورد سومز الشخصية الكبيرة في حكومة رئيسة الوزراء - مارغريت تاتشر - سيغادر الى سالزبوري في الاسبوع القادم اذا لم يتم توقيع نهائي وشامل نتيجة المحادثات السلمية الجارية بخصوص روديسيا .

وتشير الوكالة الى انه لم التوصل الى اتفاق مبدئي الا ان ثوار الجبهة الوطنية مازالوا يناقشون تفاصيل موضوع وقف اطلاق النار .

من جهة اخرى اشاد كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة امس الاول بالاتفاقية الخاصة بروديسيا والتي اعلنت عنها بريطانيا .

وتقول - افب - ان فالدهايم اعرب عن امله في ان تقوم الاطراف المعنية بتطبيق الاجراءات التي ينص عليها الاتفاق تطبيقا تاما .

كما شكر فالدهايم جميع الاطراف للجهود التي بذلوها من اجل الوصول الى هذا الاتفاق .

الخطيب يصل ابو ظبي

ابو ظبي - سانا - وصل الى ابو ظبي امس - الدكتور حسام الخطيب الامين العام المساعد لاتحاد البرلمانات العربية للمشاركة في اعمال اللجنة التحضيرية لمؤتمر اتحاد البرلمانات العربية التي تعقد يوم الاثنين القادم .

وذكرت - قنا - ان اللجنة ستبحث خلال اجتماعاتها تعديل ميثاق اتحاد البرلمانات العربية وتحديد موعد انعقاد المؤتمر القادم للاتحاد واعداد جدول الاعمال الخاص به .

احتجاج يمني الى الخارجية البريطانية

لندن - سانا - غادر سفير جمهورية اليمن الديمقراطية لندن امس لاجراء مشاورات مع حكومة بلاده بخصوص موضوع الطائرة اليمنية التي تم الاستيلاء عليها في مطار هيثرو بلندن في الثلاثين من الشهر الماضي وتقول - ي.ب - نقلا عن متحدث باسم السفارة ان - العزيبي - غادر الى صنعاء بعد ان قدم يوم امس احتجاجا لدى الخارجية البريطانية بخصوص الاستيلاء على الطائرة التي قدمت لنقل وزير الخارجية اليمني ولم تغادر بعد .

قبلان يفتتح اليوم اجتماعات المكتب التنفيذي
لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب

دمشق - سانا - يفتتح السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب التي ستعقد في مقر نقابة المهندسين الزراعيين بدمشق خلال الفترة بين الثامن والحادي عشر من كانون الاول الجاري .

ويستلقى في حفل الافتتاح كلمات كل من السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ونقابة المهندسين الزراعيين والامين العام لاتحاد المهندسين الزراعيين . ويناقش المكتب التنفيذي للاتحاد في اجتماعاته التي يشارك فيها ممثلون عن النقابات الهندسية الزراعية الاعضاء في الاتحاد الترتيبات المتعلقة لعقد المؤتمر الفني الدوري الرابع للاتحاد والمقرر عقده بدمشق في الربيع القادم بالاضافة الى بحث موضوع المكننة الزراعية والتكامل العربي في مجال تشغيلها وتصنيعها

كما يتم في هذه الاجتماعات مناقشة الانظمة الجديدة للاتحاد في ضوء المرحلة القادمة الى جانب دراسة ورقة العمل المقدمة الى الامانة العامة حول وضع انتاج واستهلاك الغذاء في الوطن العربي في المرحلة المقبلة وملامح الاستراتيجية العربية للامن الغذائي .

ومما يذكر ان الدول المشاركة في المكتب التنفيذي للاتحاد هي سورية لبنان الاردن الكويت فلسطين السودان المغرب تونس ليبيا العراق .

القدس المحتلة - افب - صرح رشاد الشوا رئيس بلدية غزة في حديث ادلى به لوكالة الانباء الفرنسية ان رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة لن يتخلوا عن العقيدة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واوضح الشوا ان وحدة الرأي والتضامن بين رؤساء البلديات في الاراضي المحتلة ازاء اعتقال بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس والمطالبة باطلاق سراحه بدون قيد او شرط سوف يساهم بالتاكيد في حل عدد كبير من المشكلات مع الاسرائيليين لصالح الشعب العربي الفلسطيني .

واضاف الشوا في ختام تصريحه انني مقتنع ان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تضم عددا اكبر من المؤيدين كما سيكون لها الكلمة الاخيرة لانه في مصلحتنا جميعا ان نتكلم لغة واحدة وبصوت واحد .

القليبي يزور روما

باريس - سانا - غادر الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية باريس صباح امس متوجها الى روما بعد زيارة قصيرة لفرنسا استقبله خلالها الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار دستان ووزير خارجيته جان فرانسوا بونسيه .

٢٨٠ الف لاجىء في الصومال من اثيوبيا

الامم المتحدة - افب - سانا - ذكر تقرير لوكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان تعداد معسكرات اللاجئين في الصومال وصل الى ٢٨٠ الف شخص في نهاية شهر تشرين الثاني بسبب التدفق المستمر للاجئين القادمين من اثيوبيا .

رئيس سيراليون يزور الكويت

الكويت - افب - علم امس في الكويت ان سياكاستيفنز رئيس جمهورية سيراليون سيصل اليوم السبت الى امارة الكويت على راس وفد يضم وزراء وكبار شخصيات في زيارة تستغرق ثلاثة ايام .

ويجري رئيس سيراليون مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت مباحثات تتناول الوقف السائد في الشرق الاوسط وفي غربي افريقيا وكذلك الوسائل التي تكفل تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

خسائر كبيرة تتكبدها القوات الأثيوبية
نتيجة غارات فاشلة على الثورة الارتيرية

دمشق - سانا - ذكر متحدث عسكري باسم جبهة التحرير الارتيرية امس بان العدو الاثيوبي قام بتحريك الالاف من جنوده تساندهم الدبابات والصواريخ وغطاء جوي مكثف باتجاه مواقع قوات الثورة الارتيرية المتقدمة في الساحل الشمالي بهدف اختراق الحصار المضروب حوله من قبل الثوار .

وذكرت الوكالة الارتيرية للانباء ان هذه المعارك بدأت بتاريخ ٣-١٢-١٩٧٩ عندما حاول العدو التقدم باتجاه معسكرات الثوار في الفينا الواقعة في منطقة الساحل الشمالي حيث تصدت له وحدات من جيش التحرير الارتيري واجبرته على التراجع والهروب تاركا وراءه المئات من القتلى والجرحى .

هذا وقد غنم الثوار الارتيريون في هذه المعركة كمية كبيرة من الاسلحة المختلفة ولم تحدث خسائر في صفوف الثوار .

واضافت الوكالة انه بتاريخ ٥ كانون اول الحالي حاول الالاف من جنود العدو الاثيوبي تساندهم الدبابات والمدرعات والصواريخ القيام بهجوم شامل على منطقة عيلا طعل التي تبعد ٦٠ كم شرق مدينة قندورة المحررة وقد مهد لهذا الهجوم الكبير بقصف جوي مكثف استخدم فيه كافة انواع الاسلحة الفتاكة الا ان وحدات الثوار تصدت له ببطولات فائقة وكبدته خسائر فادحة في الارواح والمعدات .

وقالت الوكالة ان قوات العدو فرت تاركة ورائها مئات من القتلى والجرحى وتمكن الثوار من اسر ستة عشر جنديا اثيوبيا من مختلف الرتب بالاضافة الى تدمير دبابتين وثلاث مدرعات وغنمت كميات من الاسلحة المختلفة

هذا ولاتزال وحدات الثوار تطارد فلول العدو الهاربة الى مواقعها المحاصرة من قبل الثوار .

مصرع احد رجال الشرطة في روما

روما - افب - اصيب ضابط من رجال البوليس الايطالي اصابة قاتلة صباح امس برصاص مجموعة ارهابية بينما كان على طريقه من منزله الواقع في ضواحي روما وتفيد اقوال الشهود الاولية ان المجموعة الارهابية كانت تضم عددا من الرجال وامرأة لاذوا بالفرار بعد الحادث في سيارة

وقد انتشرت وحدات كبيرة من رجال البوليس والشرطة العسكرية على مشارف العاصمة وعلى طول الطريق السريع المحيط بروما .

وقد نفذ الحادث الذي لم تعلن اي من المنظمات الارهابية مسؤوليتها عنه حتى الان على طريقة عمليات منظمة الالوية الحمراء التي ترجع الى عملياتهم في ٧ تشرين ثاني الماضي حيث قتلت رجل بوليس اخر في القطاع نفسه .

مجلس النواب الهولندي يرفض انتاج صواريخ نووية لحلف الاطلسي

لاهاي - سانا - رفض مجلس النواب الهولندي باغلبية ٧٦ صوتا مقابل ٦٩ صوتا مبدا انتاج صواريخ نووية جديدة لحلف الاطلسي وانتشارها في اوروبا .

غروميكو يعود الى موسكو

برلين - سانا - عاد الى موسكو امس من برلين اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي بعد مشاركته في اجتماع لجنة وزراء خارجية دول معاهدة وارسو .



اتفاق سياحي سوري - اردني والعمل على توحيد تصنيف المنشآت السياحية
الوزير الأردني : انجازات القطر السوري يستفيد منها الأردن

دمشق - سانا - تم ظهر امس في فندق شيراتون دمشق التوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاق السياحي المعقود بين القطرين العربيين السوري والاردني وذلك في ختام الاجتماع الرابع للجنة السياحية السورية الاردنية المشتركة الذي استغرق يومين .

وقد وقع الاتفاق عن الجانب السوري السيد الدكتور غسان شلهوب وزير السياحة ووقعه عن الجانب الاردني السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار وذلك بحضور اعضاء الجانبين .

وكانت اللجنة قد استعرضت في اجتماعها واقع التعاون السياحي بين القطرين الشقيقين ونتائج الاجتماعات السابقة وتوصلت بنتيجة ذلك الى عدد من التوصيات والقرارات الهامة الى زيادة التعاون والتنسيق بين المؤسسات السياحية في البلدين وانطلاقا من كون القطرين الشقيقين يشكلان اقليما سياحيا واحدا ضمن الوطن العربي الكبير .

وقد تقرر تشكيل لجنة للقيام بتوحيد اسس تصنيف المنشآت السياحية في البلدين وكذلك المشاركة في حملات ترويجية مشتركة للاسواق السياحية العالمية واصدار نشرة سياحية مشتركة عن القطرين باللغات الثلاث خلال الربع الاول من العام القادم بالاضافة الى نشر اعلانات مشتركة عن الواقع السياحية السورية والاردنية في المجالات المتخصصة والاشتراك بجناح واحد في المعارض السياحية الدولية ودراسة اصدار كتاب سياحي وثائقي عن سورية والاردن .

كما اوصت اللجنة بوضع اسس التعاون بين شركات النقل والتنسيق السياحي بين البلدين ودعوة جمعيتي مكاتب السياحة والسفر فيهما لاجتماع يعقد في كانون الثاني القادم بحضور مندوبين عن وزارتي السياحة لوضع اسس التسويق السياحي في البلدين وفي الخارج .

كما تقرر الدعوة لعقد اجتماع بين وزارتي السياحة ومؤسستي الطيران في البلدين للتنسيق في مجالات الرحلات السياحية المشتركة للقطرين وكذلك العمل على توحيد التسميات الهيكلية والادارية في كلا الوزارتين وتوصيف الوظائف فيهما وتسمية مسؤول ارتباط في كليهما لمتابعة تنفيذ هذه القرارات والتوصيات بالاضافة الى الاتصال بالتلفزيوني دمشق وعمان لانتاج فيلم سياحي مشترك .

هذا وقد ادلى السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار الاردني قبيل مغادرته دمشق بعد ظهر امس عائدا الى عمان بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اعرب فيه عن تقديره للمسؤولين في وزارة السياحة للمنجزات السياحية المختلفة التي تم تحقيقها ومن بينها انشاء شركة النقل والتسويق السياحي والشركة السورية العربية للفنادق والشركة السورية للمنشآت السياحية واعرب عن امله بان يتم تنفيذ المشاريع المطروحة التي تقوم الشركات بتنفيذها .

وقال ان ذلك سينعكس بالفائدة الكبيرة على تنشيط الحركة السياحية ليس في القطر العربي السوري فحسب وانما في القطر الاردني ايضا فضلا عن المردود الايجابي لهذه المشاريع على الصناعة السياحية في الاقليم السياحي الواحد وذلك كله يعود الفضل في انجازه الى توجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد واخيه جلالة الملك حسين .

الهند تنفي وجود حشود عسكرية على حدود هامع بنغلادش

نيودلهي - سانا - نفت الهند بشدة الانباء التي روجتها الوكالات الغربية بان الهند تحشد القوات والمدافع والدبابات على الحدود مع بنغلاديش .

وذكرت - تاس - ان البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الهندية بهذا الصدد الليلة قبل الماضية وصف هذه الانباء بانها غير صحيحة على الاطلاق .

وجاء في البيان .. ان حكومتي الهند وبنغلاديش تبذلان جهودا مخلصة رامية الى حل مشكلة الحدود القائمة بين البلدين .

من جهة اخرى قرر حزب جاناتا الهندي ترشيح سيدتين لمنافسة السيدة - انديرا غاندي - في المعركة الانتخابية الهندية المقبلة .

وذكرت - واع - نقلا عن مصادر الحزب ان السيدتين - فيجاشي راجي سنديا - عضو البرلمان عن حزب جاناتا - و - شانتي ديفي رئيسة اتحاد المرأة العاملة وعضو الحزب هما المرشحتان لمنافسة السيدة غاندي - في الانتخابات .

وفي بومبي أعلن امس فرض حظر التجول في مدينة - ناغبور - ثاني اكبر مدن ولاية - ماهاراشترا - الهندية عقب مقتل ثلاثة متظاهرين على ايدي رجال الشرطة .

وكانت المظاهرات قد اجتاحت المدينة للمطالبة باعادة رئيس جامعة المدينة الذي اقصي من منصبه مؤخرا

وتقول - واع - ان المصادر الرسمية الهندية وصفت الوضع في المدينة المذكورة بانه خطير جدا .

انخفاض حاد في اسعار الدولار باسواق طوكيو

طوكيو - سانا - طرأ انخفاض حاد على سعر الدولار الامريكي امس في سوق العملات الاجنبية في طوكيو .

وذكرت - اب - ان سعر الدولار هبط الى ٢٤٢,٥٠ ينا لدى اغلاق السوق ابوابه وكان قد وصل عند الافتتاح الى ٢٤٤,٥٠ ينا

البرلمان الفرنسي يرفض اقتراح الحزب الشيوعي بتوجيه اللوم الى الحكومة

باريس - سانا - رفض البرلمان الفرنسي امس الاول اقتراحا قدمه الحزب الشيوعي بتوجيه اللوم الى الحكومة .

وتقول - افب - ان الاقتراح الشيوعي حصل على ١٩٨ صوتا بينما كان المطلوب ٢٤٦ صوتا حتى تاخذ به الجمعية الوطنية .

اعـــلان
صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

ادعى غنو بن محمود نصف رغيف فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ٦٧٤ من منطقة كسوة شرقية قضاء وطلب اعطائه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

١٦٨١٧ .

اعـلان مناقصة
نظرا للسرعة الكلية :

تعلن بلدية مضايا عن اجرا مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع تعبيد وترفيت شارع الزواريب في مضايا .

تجري المناقصة في دار البلدية بتمام الساعة العاشرة من يوم الاحد الواقع في ٢٣-١٢-١٩٧٩ وتقبل العروض لغاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٢٢-١٢-١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري : ٤٠٥ الف ليرة سورية .

مدة تنفيذ المشروع : ٢٥٠ يوم .

التامينات الاولية ٥ بالمئة من قيمة العرض والنهائية ١٠ بالمئة من قيمة العقد .

غرامة التاخير ٠,١٪ عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض ضمن مغلفين مختومين يحتوي الاول عرض السعر والثاني الاوراق الثبوتية ويوضع المغلفان ضمن مغلف ثالث مختوم .

ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط في دار البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي .

ملاحظة : يصرف مبلغ ١٥٠ الف ليرة سورية من الموازنة المستحقة لعام ٩٧٩ ويصرف الباقي في ١٩٨٠ .

رئيس بلدية مضايا

النقيب عوض الحموي ١٦٨٢٠ -

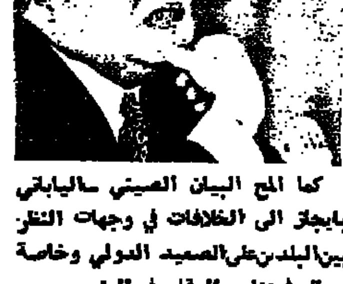
بيان صيني ياباني مشترك
يؤكد ضرورة مواصلة الحوار بين البلدين

بكين - افب - ارست الصين واليابان اسسا دائمة لاتصالاتهما الحكومية المنتظمة وذلك على اثر زيارة ماسايوشي اوهيرا رئيس وزراء اليابان الى بكين .

وقد اذيع امس بيان صحفي مشترك جاء فيه ان البلدين سيجريان اتصالات حكومية سنوية في عاصمتيهما بالتناوب بين كبار المسؤولين الرسميين في وزارتي الخارجية كما سيجريان اتصالات بين وزيري الخارجية - حينما يكون ذلك مطلوبا - وترمي هذه الاتصالات الى - مواصلة دعم - الحوار الصيني - الياباني .







كما المح البيان الصيني - الياباني بايجاز الى الخلافات في وجهات النظر بين البلدين على الصعيد الدولي وخاصة حيال فيتنام والوقف في الهند الصينية واشار الى ان ماسايوشي اوهيرا رئيس وزراء اليابان وهواكوفينغ رئيس وزراء الصين اكدا اعتزام البلدين بذل جهود مثابرة استنادا الى موقف كل منهما من اجل الحفاظ على السلام والاستقرار وحمايتهما في اسيا وفي العالم كله .

وقال البيان ان المباحثات بين رئيس الحكومتين الصينية واليابانية عن الموقف الدولي كانت صريحة واشار الى انهما اوليا الوقف في منطقة اسيا المحيط الهادي اهتماما خاصا . واكدا حرصهما الشديد على الحفاظ على السلام والاستقرار وحمايتهما في هذه المنطقة .

اعلان مناقصة ٨٩ للمرة الثانية

بالسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء محافظة ادلب عن رغبتها بتلزيم تنفيذ شبكة توتر لقرية الدويلة وقلب لوزة علىس ان ينطبق على العارض القرار رقم ٢٣٧ لعام ٩٧٧ وعلى العارضين مراجعة مكتب التموين في المديرية للاطلاع على الاضبارة .

تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية بادلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٦ ك١ - ١٩٧٩ جلسة الفض الساعة ١٢ من يوم ١٧ ك١ - ١٩٧٩ في مبنى المديرية .

التامينات المؤقتة الفان ليرة سورية بشيكات مصدقة او نقدا بالصندوق حتى الساعة ١١ والنهائية خمسة بالمائة وغرامة التاخير اثنان بالالف من القيمة الاجمالية للعقد مدة انجاز العمل خمس واربعون يوما مدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة نهائية.

مدير كهرباء محافظة ادلب

المهندس محمد زهير شحنة

- ١٦٨٤٥ -

اعـــلان

تعلن شركة الانشاءات المعدنية والصناعات الميكانيكية عن رغبتها في تعيين - ٢٠ - عامل عادي لتدريبهم ضمن معاملها في اعمال الحداده واللحام مدة ثلاثة اشهر يتقاضى العامل خلالها راتبا شهريا قدره - ٤٤٠ - ليرة سورية يخضع المتقدمون لامتحان بنهاية الدورة يحدد راتب الناجحين فيها فيما بعد

تقدم الطلبات لديوان الشركة بعدما ممن لا تقل اعمارهم عن - ١٦ - عاما حتى غاية ٢٥ - ١٢ - ١٩٧٩ .

المدير العام

- ١٦٨٤١ -

هكذا من الاهل

مع الجماهير

سنظل نبحث عن الملح المهرب حتى يتحسن ملحنا الوطني !!

قطرنا العربي السوري ينتج الملح الصخري وبكميات قد تكفي الاستهلاك المحلي ، وربما هناك فائض للتصدير ولكن .

وزارة الاقتصاد حظرت استيراد الملح من خارج القطر ، وفرضت حماية مشددة على الملح المنتج داخل القطر ، والهيئة الجمركية تقوم بتنفيذ قانون الحماية وتمنع ادخال الملح اللبناني وغيره .. نحن مع ذلك ، مع كل انتاج يخفف اعباء استيراد اي مادة يمكن انتاجها ضمن القطر ، وبالتالي يخفف عن كاهل ميزان المدفوعات السوري اي جزء ولو بسيط .. ولكن .

نحن نستعمل الملح اللبناني ، احيانا الملح الاردني .. لماذا ؟

المؤسسات العامة الاستهلاكية في كافة المحافظات توزع الملح المحلي ، بعبوات زنة مائة كيلو غرام ، ولا ابالغ كثيرا اذا قلت ان في كل عبوة حوالي عشرين كيلو غرام او مايزيد من الرسوبات الصخرية والترابية ذات اللون القاتم والمائل الى السواد ، اي بنسبة ١-٥ الكمية ، اضافة الى ان الملح ذاته خشن وقد تصل حجم حبيباته الى حجم حبة العدس الصغير ، .. وهنا انسائل ؟

— هل يجب علينا أن نقوم بتنقية الملح بوسائلنا الخاصة البدائية ، حيث يستغرق تنقية الكيلو الواحد ساعات من الجهد ، وهل علينا ان نقوم بطحنه مرة ثانية ونخله ليصبح جاهزا للاستخدام ، وهل يستحق هذا الكيلو من الملح كل هذا العناء وثمنه لايتجاوز خمسون قرشا سوريا ..

— هل يأكل المشرفون على انتاج الملح وليس المسؤولون ، اقول هل يستخدمون هذا الملح في طعامهم ، ام ان هناك انتاج اخر ، ومن نخب اخر ، يوزع في سوق سوداء خاصة .

— هل يوافقني مسؤولو وزارة الصحة والصناعة والتموين ، ان هذه الترسبات الملحية ، قد تؤدي الى امراض الكلى والجهاز البولي ؟ ام لا .

— فان كان الجواب بالايجاب يخالني اتساءل اين الرقابة على الانتاج بوزارة الصناعة ؟ اين الرقابة الصحية .. بوزارة الصحة .

ولماذا تقومون بتوزيع الملح غير المناسب للاستخدام في الطعام بوزارة التموين ، واين دائرة حماية المستهلك من الغش ؟

نريد جوابا عاجلا ، وسنبقى نبحث عن الملح اللبناني الابيض الناعم ، والملح الاردني الاسمر الناعم الى ان نرى في الاسواق ملحا ابيضا نقيا من انتاج معمل الملح السوري .

● دمشق — محمد الحاج

■ المحرر : ماذا وراء عدم تحسين الملح الوطني ، من يجيبنا ؟

خواطر طالب فني

● السيد محرر زاوية مع الجماهير

تحية طيبة وبعد :

انني شاب حصلت على شهادة الدراسة الثانوية الفنية فرع الكهرباء لدورة ١٩٧٧ — ١٩٧٨ بمجموع علامات وقدره ١٥٩ درجة من مواليد اللاذقية وسكانها هذا هو القلق الاكبر الذي يشغلني حين حصلت على شهادة الدراسة الثانوية ازداد طموحي لاكمال تعليمي فكرت في جامعات القطر ولم افلح حين قيل لي لاقبول للفنيين في جامعات القطر الا للاول والثاني في كل محافظة فقد اعتدنا اهمال مديرية التعليم الفني ووزارة الصناعة لحقوقنا وطاقاتنا برقت في ذهني فكرة الذهاب الى دولة اجنبية لاكمال دراستي فيها على حسابي الخاص وكان يوم السفر هو بداية المشكلة ، سافرت الى تركيا في ١-١١-١٩٧٨ يوم الاحد تاريخ لاينسى من قبلي . دخلت المدينة الاوروبية وفوجئت صراحة بصرعاتها وبانحلالها وفساد البيئة واعمال اللصوصية التي تجري في وضح النهار وامام اعيننا ، الا انني قررت المتابعة املا بانني ساعود الى اهلي بعد خمس سنوات مهندسا انتشلهم من الفقر والحاجة . وجاء يوم الوعيد والدي الموظف في شركة مرفأ اللاذقية بوظيفة آذن والذي بلغ من العمر الخامسة والستين سرح من عمله لانه تجاوز السن القانونية وبات مقعداً ، كنت مؤملا براتبه الذي يبلغ بالتحديد مبلغ خمسمائة وخمسة وثمانون ليرة سورية ووضعت قبل ان اذهب — برنامجا لمعيشتي هناك وعلى اساس ان المعيشة لاتكلف كثيرا في تركيا حددت مبلغ الاثمائة ليرة سورية مصروف لي في استانبول يصرف من راتب والدي والباقي من الراتب لابي وامي واخوتي اذ ليس لدينا اي مورد رزق اخر وليس باستطاعة والدي ان تعمل بعد خمسة وخمسين سنة من العمر ، وسرح ابي لا على اساس الراتب التقاعدي بل على اساس التعويض دفعة واحدة ، اخبرني ابي بهذا الامر في ثاني رسالة يرسلها لي الى استانبول وذكر بانه لن يستطيع أن يقدم لي مصروفي الى أن يقبض تعويضه وهذا يستغرق ستة اشهر على الاقل جاءتني هذه الرسالة وهي مؤرخة في ٣-١٢-١٩٧٨ فكسرت كثيرا ، كنت قد تعرفت على طالب عربي في استانبول حكى لي قصة غريبة ان للسلطات التركية هناك عرفت بان طالبا من الاردن في حاجة العمل كان يعمل هناك ففصلته من الجامعة وطردته من تركيا لان عمل الاجنبي عندهم ممنوع .

قلبت الامر من كل جوانبه وامعنت التفكير ، ورايتني امام مكتب لبيع بطاقات سفر الى سورية رجعت الى وطني لا احمل الا الحزن والفشل الذريع لا احمل الا ذكريات احلام وطيف شهادة مهندس ووصلت للقطر في ١٦ — ١٢-١٩٧٨ .

والآن اتساءل كم يكلف الشباب القبضاي الذي يحصل على جواز سفر بطريقة او باخرى — ويذهب للدراسة في دولة اجنبية انه يكلف كثيرا بلاده ، قد لاتعرف ياسيدي الفاضل كيف يكلف ؟

سأقول لك : انه كمن يسرق بلاده لصالح دولة اجنبية انه هكذا بالفعل فهو يسرق عملة صعبة ويذهب بها الى الخارج يصرفها ويخسر بها وبالتالي يخسر وطنه بهذا العمل الشيء الكثير من اقتصادياته والغريب في الامر ان هناك ثغرة ما في قوانيننا تجيز هذا العمل ولا تعاقب عليه اقول لك اني احب وطني كثيرا وازداد حبي له بـ اغترابي القصير عنه ولكن هل معنى ذلك ان يهمل الفنيون في هذا الوطن الذي هو بامس الحاجة لهم جميعا .

منذ ان اتيت من تركيا لم اعمل اي عمل ، فكرت في الذهاب الى الخليج لاعمل ولم اوفق في الحصول على تاشيرة دخول لاي دولة خليجية ، هل اذهب العمل في احدى البواخر ؟

قدمت طلباتي الى اكثر من مؤسسة ولكن ناس بتنفش وناس لا !

وايقنت اخيرا انه لاحماية للفنيين في بلدنا ولا تسهيلات !

اما الفقير فيزداد فقرا والاغنياء يثرون اكثر فاكثر مع مرور الايام !

ارجو نشر هذه الرسالة في جريدتكم المعروفة بالصراحة وسداد الراي وقول الصواب وشكرا لكم وعساكم تقبلوا بنشرها وشكرا .

● سهيل حمدان — اللاذقية

أين العدس ياوزارة التموين ؟

العدس طعام الشتاء ، وهو كذلك طعام الفقير الذي لا يجد سواه ليستغني به عن اللحم ، ومنذ الازل كان هذا العدس حاجة موجودة وسهلة يستغني بها الفقير فيستعيض به عن اللحم فكيف بهذا الفقير البائس الان وكيلو اللحم بخمسة وعشرون ليرة سورية وكيلو البامياء بستة ليرات وكيلو الفاصولية بثلاث ليرات وكيلو الفول بمائتين وستين قرشا وهلم جرا .

الان الواحد منا يدور من بقال الى بقال يسال عن كيلو عدس فلا يجد ، ثم يدور من استهلاكية الى اخرى بحثا عن هذا الكيلو العدس يشبع به اطفاله فلا يجد .

العدس ممنوع بيعه ومحصور في مؤسسات الدولة ، يكاد الواحد منا ينفجر بحثا عن الاشياء التي لا يجدها حتى العدس ؟!!! بصراحة نطلب باصرار من مؤسسات الدولة اما ان تطرح هذه المادة التي تهم الفقير اما طرحها بفروع الاستهلاكيات حيث يجد كل انسان حاجته منه ، او جعل بيعه وتجارته حرا ليجد المواطن حاجته لدى كافة البائعين .

ايها المسؤولون ، اللحم لانستطيع شراءه ، والفواكه لا نجد ثمنها . الا نجد على الاقل ان ناكل عدسا وبصلا وندعو لكم بطول العمر ؟ ! .

● المواطن : عبد السلام الحسن

لماذا يا بلدية دوما الموقرة ؟

كنت قد تقدمت بطلب ايصال الماء في ٢٠ — ٤ — ٧٩ للشقة التي اسكنها في منطقة دوما التيواته من المحضر ١٦٨٥ — ٤٥ الشقة الشمالية الغربية ط ٢ والتي اشتريتها على الهيكل وكسوتها بصعوبة لقلة الماء وضمنت براءة ذمة للعقار المذكور بعد ان دفعت ماتستحق عليه من رسوم الترفتية .

ونام الطلب في بلدية دوما نومة اهل الكهف كلما راجعت المسؤول اختلق لي الاعذار تارة ضيق انبوب الماء الواصل لمدخل البناء بعدها سبب اخر هو كسر انبوب الماء الممدد من نبع عين السخنة لقوة الضغط . واخيرا قال بمطلع الشهر التاسع الماضي هناك امر بمنع الوصل الا بعد اجراء كشف على المحضر فقلنا لا باس واخرجت الكشف من الدائرة الفنية العائدة للبلدية فوضع لنا سببان يمنعاني من الشرب اولهما ان البناء عليه تجاوز من الناحية الشرقية الجنوبية بمساحة ١١٢ م٢ — ٢ — عدم وجود ملجأ . فقلنا لا باس لان شقتي لا يشملها التجاوز وانني غير مسؤول عن وجود الملجأ فارغا . الا انهم اشاروا علي بتسديد المخالفة وازالة السبب الثاني مما اضطرني لرفع استدعاء للسيد مدير منطقة دوما شارحا له كل هذه التفاصيل . فاعاد الروتين هذا الطلب للدائرة الفنية والمسؤول عن تمديد الماء بحيث وجدت نفسي ادور ضمن حلقة مفرغة . اتصلت بصاحب البناء السيد صلاح الدين طالب راجيا اياه دفع المخالفة لانه ملتزم بها قانونيا وبدا الاخير بوعيدي ريثما يتدبر الامر او يجد لنفسه مخرجا . مما اضطرني للكتابة اليكم راجيا النظر بموضوعي لانني واسرتي اعاني من شحد الماء من الجيران للشرب والاستعمال المنزلي فهل ادفع مخالفة عن مالك لمحضر بني منذ عام ١٩٧٥ والمخالفة غير واقعة على الشقة التي اسكنها ام افرد شاغل القبو الذي اجهله ان كان مالكا او مستاجرا والذي يشغله كمستودع لبضاعته .

■ المواطن محمد عادل جزماتي

ردود المسؤولين

رد من مؤسسة الخطوط الحديدية على شكوى مواطن

— الى رئيس تحرير جريدة الثورة

بالاشارة الى ماجاء في العدد ٥٠٨٨ بتاريخ ٢٦-٩-١٩٧٩ .

نؤكد بان ماجاء على لسان المواطن الشاكي بعيد كل البعد عن الواقع والحقيقة وكنا نتمنى ان يبين لنا نوع المعاناة التي كان عرضة لها صاحب الشكوى تاريخ سفره . للتحقيق فيها ومعاقبة المسؤولين ان صح ماجاء في شكواه .

اما القول بعدم انتظام مواعيد سير قطاراتنا فهو قول مردود على صاحبه اذ اننا نسعى دائما لتسيير قطاراتنا ضمن نهج السير المعد لها ولكنه يصادف بعض الاحيان ان تتعرض هذه القطارات الى بعض التاخيرات اما نتيجة عطل طارىء ونادر في قاطرتها او نتيجة وجود عوائق على الخط الحديدي بفعل تواجد السيارات او الاليات او المواشي وغير ذلك او وجود كثبان متنقلة من الرمال فوق الخط الحديدي او نتيجة تاخر قطارات مقابلة فتسبب بالتالي تاخر قطارات الركاب وهذا الواقع يحدث ليس في بلادنا فحسب ولكن في معظم بلاد العالم .

واما بشان بيع كاس الماء في مقصف القطار بمبلغ ليرة سورية فنعتقد أن فيه شيئا من المبالغة فتعرفة الاسعار بالماكولات والمشروبات التي يعرضها المقصف للبيع معلقة وظاهرة فوق احد جدرانه ومامورونا في القطار يراقبون حسن تطبيق هذه التعرفة ولايتوانون عن اعلامنا عن كل مخالفة في هذا المجال ، وحبذا ان صح ادعاء الشاكي ، لو راجع مامورينا بالامر في حينه لمعرفة العامل المخالف في المقصف الذي طالبه بمبلغ ليرة سورية كي نقوم بابعاده عن العمل في خدمة المقاصف .

اما بشان اشغال المقعد الواحد من قبل عدة مسافرين واعطاء عدة تذاكر سفر لمقعد واحد فهذا غير صحيح اذ أن عدد عربات الركاب الموضوعة في تركيبات قطارات الركاب يزيد على حاجة المسافرين اذ تجد في القطارات العديد من المقاعد الشاغرة وليس فيها من المسافرين من يشغلها .

رئيس مجلس الادارة
المدير العام
المهندس فتحي الحسان

خريجو المعاهد المتوسطة متى تنظر الدولة بأوضاعهم ؟

منذ عام ١٩٧١ وتتوالى المعاهد المتوسطة التابعة للوزارات المختلفة بافتتاح ابوابها وذلك بموجب مرسوم الاستيعاب الذي اصدره الرئيس حافظ الاسد ، وبدأت جامعات القطر — دمشق — حلب — اللاذقية — حمص — تخرج المئات سنويا في الاختصاصات المختلفة الهندسية والزراعية والطبية والكيميائية الخ ويعمل هؤلاء الخريجون بمختلف قطاعات الدولة ومؤسساتها الانتاجية وكما نعلم بان خريجي هذه المعاهد هم اداة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من اجل الوصول الى الاشتراكية . وهؤلاء الخريجون يعملون بصورة مباشرة في حقول الانتاج مع العمال والفلاحين ويقومون بعمليات التوجيه والقيادة المباشرة .

ان مشكلتنا نحن خريجو المعاهد المتوسطة اننا نمنح في التخرج — شهادة مساعد مجاز في اختصاص كهرباء — ميكانيك — انتاج نباتي — انتاج حيواني .. الخ .

— وحتى الان لانتقاضى لقاء هذا الاختصاص اي تعويض بالرغم من توصيات المؤتمر العام السادس للاتحاد الوطني لطلبة سوريا لمنح تعويض اختصاص ٢٥٪ والشكوى المرفوعة الى مكتب الشكاوى والمراقبة في مجلس الشعب تحت رقم ٣٦٧ تاريخ ١٤-١١-١٩٧٥ كلنا امل وثقة بهذا العهد الثوري .

● عن خريجي المعاهد المتوسطة
خريجي المعهد المتوسط الزراعي
زكريا محمد

* ذكريات من معسكر الطلائع *

في الثالث عشر من اب عام ١٩٧٧ ذهبت لمعسكر الطلائع وامضيت مع رفاقي الطلائعيين اسبوعا من الفائدة والمتعة .

عندما وصلنا للمعسكر تم تقسيمنا الى وحدات ووجدت نفسي في الوحدة الرابعة عشر التابعة للفرقة الثالثة الطليعة الاولى .

دخلت الخيمة التي ارسلوني اليها وهناك استلمت الالبسة الطلائعية .

في اليوم التالي استيقظنا باكرا ومارست الرياضة مع رفاقي باشراف قادة المعسكر ، وبعد ذلك كان طعامنا جاهزا لتناول الافطار .

لقد كنت معجبا بدروس الثقافة التي كنا ناخذها في المعسكر وكل الفقرات المسلية في البرنامج اليومي للمعسكر كالمسابقات وحفلات السمر والراحة .

لقد امضيت اسبوعا كاملا دون ان اشعر بالوقت وكنت انا ورفاقي نتمنى لو امضينا اسبوعا اخر .

كان معسكرنا كالام الحنونة والاب، تعلمنا فيه القوة والمحبة والتعاون وشعرنا بالمتعة والفرح ومعنى الصداقة

وانني لا انسى ان اشكر كل من كان معي في هذا الاسبوع من قادة المعسكر والمشرفين والمشرفات والرفاق الطلائعيين ! .

● الرفيق محمد سامر الزاوي

مباريات نظيفة بالدوري العام لكرة القدم

استؤنفت امس في دمشق ، وحمص ، وحلب ، ودير الزور ، والحسكة مباريات الدوري العام لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى ... ورغم حساسية المباريات والنتائج « المثيرة » التي آلت اليها ، الا انها كانت نظيفة الاداء دلت على وعي اللاعبين والاداريين ... وفيما يلي تقريرا مفصلا عن هذه المباريات كما وافانا بها مراسلونا بالمحافظات :

● في دمشق حقق فريق نادي المجد فوزا ساحقا بالدوري عندما غلب الطليعة القادم من حماة بخمسة اهداف مقابل هدف واحد ، في مباراة استفاد المجد من اكثر الفرص التي لاحت له .

وبالرغم من ان الطليعة افتتح اهداف المباراة بعد مرور خمس دقائق بقذيفة راسية من محمود قلشوش ، الا أن صلاح رمضان زرع هدف التعادل للمجد بقذيفة ارضية زاحفة . اتبعه نزار افندي بهدف الترجيح قبل انتهاء الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني ، بسط المجد سيطرته على الساح بشكل واضح ، واضاف له نزار افندي هدفين جديدين خلال عشر دقائق ، واختتم بشير عشي اهداف فريقه بهدف خامس من كرة قوية اطلقها في سقف الشبكة .

وقبل النهاية بدقيقتين اعلن الحكم عن ضربة جزاء عندما لمس غياث صغيري الكرة بيده داخل منطقة الجزاء تصدى لها هيثم الوكيل خفيلة ردها حارس المجد عمر طبنج مفوتا فرصة هدف للطليعة ، ولتنتهي المباراة بفوز استحقه المجد .

قاد المباراة الحكم الدولي جميل حلويمساعدة الحكمين محمود اسماعيل واسعد عريان .

● وفي حمص انهى الوثبة مشوار الذهاب بالدوري بثامن فوز بتغلبه على على جاره الكرامة بهدفين لهدف واحد جاءت جميعها في الشوط الاول من المباراة اللاهبة الرفيعة المستوى الفني، ونظيفة الاداء والتحكيم رغم صعوبة الارض الطينية التي اثقلت كاهل اللاعبين واتعبتهم .

في البداية رجحت كفة الكرامة ، وقام الجناحان بسلسلة هجمات خطرة اثمرت احداها عن هدف المباراة الاول بواسطة بسام بيرودي اثر كرة عرضية وصلت من شقيقه حسام .

بعد الهدف هدأ الكرامة ونشط الوثبة بعد ان ضاعف لاعبوه من جهودهم ، ونجحوا من قلب الموازين لصالحهم ، فاحرز علي الاحمد هدف التعادل بالدقيقة — ٣٢ — اتبعه مروان خوري بعد سبع دقائق بهدف الترجيح « الجميل » لينتهي الشوط الاول بتقدم الوثبة بفارق هدف في الشوط الثاني عاد الكرامة لفرض سيطرته لمدة نصف ساعة لاحت من خلالها فرص عديدة ضاعت جميعا بيرودي ثم انخفض مستوى الكرامة ، لرعونة مهاجميه ، وخاصة الشقيقان وكثرت تمريراته الخاطئة التي حولها الوثبة لهجمات مرتدة في كل الاتجاهات ولكن بلا نتيجة ايجابية لتنتهي المباراة بفوز غال للوثبة على جاره الكرامة بهدفين مقابل هدف واحد .

قاد المباراة بنجاح الحكم الدولي ابراهيم ماشطة الذي كان حازما وعادلا وساعده على التماس الحكمان فخري عيسى وعفيف السيد .

● وفي حلب نال حطين اغلى نقطتين له بالدوري عندما اقتنص الفوز من الحرية في ارضه ووسط جمهوره وهزمه بهدفين مقابل هدف واحد بعد أن انتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف .

والواقع ان المتتبع لمجريات المباراة لم يكن يتوقع خروج الحرية مهزوما امام حطين ، قياسا للفرص العديدة والغالية التي اتيحت للفريقين واضاع مهاجمو الحرية الفرص نتيجة استبسال المدافعين وتالق الحارس .. شكوحي — الذي ابعد اكثر من كرة صعبة ، كما وقفت العارضة امام كرة سددها — نسريني — في بداية الشوط الثاني وبالتالي فان حطين استفاد من فرصتين سجل منها هدفين وخرج فائزا .

بدأت المباراة بسيطرة واضحة الحرية الذي اضاع فرصا عديدة وسهلة كانت اغلاها فرصة مصطفى فتال المنفرد بالحارس لترتد الى فائز معروف فاضاعها ثانية وتتالت هجمات الفريقين ليفاجأ الحرية بهدف حطين الاول احرزه عبد القادر جمعة وعاد الحرية ليبسط سيطرته واستطاع من تحقيق التعادل بواسطة محمد نسريني .

وفي الشوط الثاني تابع الحرية هجومه ، وتتالت الفرص الضائعة ليرتد حطين مهاجما وليحرز له فيصل تتان هدف الترجيح . وفي الوقت المتبقي عاد حطين الى الدفاع ، الا ان الفوز بقي له حتى النهاية .

● قاد المباراة الحكم تركي الحلبي بمساعدة الحكمين توفيق منصور وعبد الملك حزام .

● وفي دير الزور تعادل الفتوة مع ضيفه تشرين بدون اهداف في مباراة قوية ظهر الفتوة فيها بمستوى طيب وبسط سيطرته على المباراة ، واهدر فرصا عديدة بسبب سوء التسديد .

بدأت المباراة بتسديدة مفاجئة من زياد صالح ، تبعه بسام ملحم بكرة علت العارضة ، وسنحت فرصة تسجيل هدف لتشرين عندما انفرد سعيد قميرة بالحارس الا انه اضاعها وفي الشوط الثاني شن الفتوة هجمات متلاحقة ، وسيطر على وسط الملعب ، واهدر مهاجموه فرصا كثيرة لكن النتيجة لم تتبدل رغم الهدف الذي احرزه الفتوة والغاه الحكم بناء على مشاورة حكم التماس وخرج الفريقان متعادلين بدون اهداف .

قاد المباراة الحكم فاروق حداد ، بمساعدة الحكمين شعبان خليل وغسان سالوسة .

● وفي الحسكة خسر الجزيرة نقطة ثمينة هو بامس الحاجة لها في مباراته الصعبة الشاقة مع جاره الجهاد حيث بقي متقدما حتى الدقائق الستة الاخيرة عندما جاء هدف التعادل .

ورغم الامطار الغزيرة التي استمرت وبغزارة طوال المباراة الا ان الجمهور لم يغادر مكانه ، وتابع مجريات ساخنة ولكن مع قساوة شديدة كانت حصة الجزيرة منها اكثر .

وقد لاحت للفريقين فرصا كثيرة ومع هذا سجل الجزيرة مبكرا فهد كرج بينما سجل للجهاد في اخر ست دقائق انطوان كوسا وخرج الفريقان من الملعب ومع كل منهما هدف ونقطة . قاد المباراة الحكم مصطفى حلاق بمساعدة الحكمين بكري سنو واحمد عريان .

بروتوكول رياضي مع بلغاريا ورومانيا

شكل المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ، وفده لتوقيع البروتوكول الرياضي مع كل من بلغاريا ورومانيا ، من السيد نديم الحاجزين، والعميد مظفر عقاد عضوي المكتب .

دمشق بطلة دورة اللاذقية بالكرة الطائرة

احرز منتخب دمشق بطولة دورة الكرة الطائرة التي جرت باللاذقية وشاركت فيها اربع فرق .

فاز شبيبة اللاذقية على نادي الاتحاد ٣-٢ ومنتخب دمشق على نادي القلمون اللبناني ٣-صفر .

وفي اليوم التالي فاز القلمون على الاتحاد ٣-١ ومنتخب دمشق على شبيبة اللاذقية بنفس النتيجة وحمل بطولة الدورة .

معسكر إعداد لأبطال الرفع استعداداً للقاء أبطال بلغاريا

يستقبل اتحاد رفع الاثقال في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي ، الفريق البلغاري الذي سيواجه ابطال سورية يومي ٢٥ و ٢٦ كانون الاول على صالة الجلاء بدمشق .

● تجري يوم الثلاثاء ٢٥ كانون نزالات اوزان الذبابة ، الديك ، الريشة ، الخفيف المتوسط .

● وتجري يوم الاربعاء ٢٦ كانون نزالات اوزان متوسط الثقيل تحت الثقيل ، الثقيل وفوق الثقيل .

وسيتخلل النزالات عرض في كمال الاجسام لابطال القطر للدرجة الاولى .

هذا وسيدخل ابطالنا في رفع الاثقال معسكرا تدريبيا استعدادا للقاء الابطال البلغار ، وذلك ابتداء من يوم ١٥ كانون الحالي بدمشق ، حيث دعت اللجنة العليا الرباعين التالية اسماؤهم للالتحاق بهذا المعسكر بدمشق :

فؤاد خياط ، عماد قدور ، فواز ناصرين ، علي ديوب ، عمر رحال ، عبد الكريم فخر ، مامون بلطجي ، سالم عجوب ، سمير نور ، ابو الهدى اوزون ، محمد هواري وطلال نجار . وقد كلف السيدان بشير بيطي ومحمد العموي بتدريب المنتخب خلال المعسكر .

في كلمة

تحياتي الى نقابة الاطباء الجديدة

وعلى الرغم من وجود خطين متقاربين في انتخابات النقابة .. خط يرى ان النقابة الطبية هي وسيلة مهنية بحتة .. وخط اخر يرى في النقابة وسيلة اجتماعية قادرة على التأثير والمشاركة في صنع الحياة .. الا اننا لن نسير طويلا في مناقشة المذهب الاول والذي عبناه عدد كبير من الاطباء كما دلت على ذلك انتخابات النقابة .. انما النقابة التي تخدم المجتمع وتشارك في صنع احداثه وتخط الانتصار الايجابي في المواقف المصيرية هي التي تعنينا بعد ان النقابة تشاح حركي للاطباء قادرة على المشاركة في صنع الحياة بسيطها ومركبها .. ولذا فان تفاعلها مع مجتمعها ينتج لنا نقابة قادرة على الحركة والتحريك تأخذ مكانها كقوة رائدة في معركة بناء المجتمع ..

ان نقابة الاطباء يجب ان تدرك اولا وقبل كل شيء انها لاتعمل لنفسها بل للمجتمع الذي تعيش فيه .. وان مسؤولية التطوير في كل الاتجاهات اتجاهات الصحة واتجاهات التعامل مع الاطباء .. وتعامل الاطباء بعضهم مع بعضهم الاخر .. وكل الامور المتفرعة من ذلك يقع اعباؤها على نقابة الاطباء .. التي تتصدى حتى الان لترجمة مايريده الاطباء الى صوت مسموع .. وقبل ذلك كله على النقابة ان تدرك أن مجتمعنا على طريق الصمود والتصدي والتحرير انما يستلزم كثيرا من الادراك لخطورة المرحلة التي نمر بها ■

ان المطمح الذي نريده من النقابة الجديدة ان تكون اداة خير ومحبة اداة تفاعل واع قادرة على التطوير والخلق والابداع الخلاق .. والمشاركة الجيدة بكل رؤيا واضحة وبصيرة نافذة .. ولايتم ذلك الا اذا كانت النقابة تعمل على تحقيق مايراه الاطباء ضروريا ومهما .

ان المسؤولية الاجتماعية للنقابة الجديدة تعني ان لها مهمة قابلة للتطور .. وقابلة للتجديد لتتخطى مرحلة الجمود لمسايرة حركة التطور في المجتمع .

وبعد فان تحديد المسؤولية الاجتماعية للنقابة الجديدة يستلزم تحديد المسؤولية النقابية نحو اهداف ثلاثة :

١ — مسؤولية النقابة نحو الاطباء

٢ — مسؤولية النقابة نحو الجماهير

٣ — مسؤولية النقابة نحو الضمان الصحي .

ولنا عودة حثيثة لهذه الاهداف الثلاثة .. نشرحها ونضعها بين ايدي النقابيين .

واخيرا تحياتي الى اعضاء النقابة الجديدة وارجو لهم مخلصا ان تكلل مهامهم بالنجاح .

الدكتور عبد الوهاب مأمون

الطب في خدمة الجماهير

تعدد الوجبات في الداء السكري يمنع حدوث ارتفاع سكر الدم

لايعطى الانسولين للبدينين الذين يغلب ان يكون الداء السكري عندهم سليما وتتم موازنته بالحمية لوحدها احيانا او باعطاء اقراص خافضة لسكر الدم عن طريق الفم كما لا يعطى الانسولين للطاعنين بالسن او المصابين بالعته الشيخي او العجوز الذي يعيش لوحده او الاشخاص الذين يضربون بتعليمات الطبيب عرض الحائط ولايلتزمون بها .

.. يعطى الانسولين في جميع حالات الداء السكري الشديدة وبشكل مستمر تقريبا . كما يعطى للمرأة الحامل المتحيلة . وللمصابين بالتهاب الكبد او بالتسمم الكيتوني وبعد البضع الجراحي لكل المصابين بهذا الداء لا بد من تدريب المصاب بالداء السكري على مداواة ومراقبة اصابته بنفسه عن طريق دروس جماعية وبارشاد الطبيب او الممرضة الخبيرة ويدرب المريض على اجراء حقن الانسولين بنفسه خوفا من عدم الانتظام في اجراء الحقن ويجب على المصاب ان لا يستعمل الا حقنته الشخصية خوفا من العدوى بالتهاب الكبد .

وعلى المريض ان يتعلم تحري السكر في البول بتدريبه على كاشف يقدر كمية السكر في البول واسهل طرق الكشف تلك التي تعتمد على غطس ورقة تحوي على خمائر مصفرة يتحول لونها الى اللون الازرق اذا وجد السكر في البول وهي طريقة سريعة تكشف عن وجود الداء السكري .. ويجب ان يجري هذا الكشف مرة كل يوم على الاقل او عدة مرات وفي ساعات مختلفة للكشف عن تبدلات البيلة السكرية نسبة للطعام . اما عيار السكر الدموي فليست له اية فائدة في متابعة الرقابة على مداواة المريض خاصة الداء السكري الخطير ، الذي يبدو انه غير ثابت في ارقامه وتكون لارقام سكر الدم اهمية اذا اخذت كل ساعة من النهار ولا يتم ذلك الا في المشفى .. اذا كان الداء السكري مرضا مزمنا فان تقدم العمر عند المريض وكذلك ملاحظة التوفير في نفقات المداواة والاستشفاء كل ذلك يسمح للمريض بمتابعة ويسمح للمريض ذي الوزن العادي الذي يعالج بالانسولين طعام طبيعي او دون حمية شديدة ان يأخذ كمية من المعجنات لكنه يمنع عن السكاكر فقط وتقسم مقادير الطعام المقدرة للمريض على وجبات عديدة تبلغ ٤ — ٦ وجبات يوميا تؤخذ في ساعات محددة وفائدة الوجبات المتعددة تجنب حدوث تموجات سكر الدم كبيرة .

هل الشفاء ممكناً بوخز الأبر؟

ان المعالجة بالوخز بالابر قديمة قدم الطب نفسه واذا رجعنا الى بدء التاريخ لوجدنا ان الوخز بالابر والوخز الحراري عرف منذ اكتشاف السكاكين الحجرية . فقد كان الانسان يعتقد ان الجسم البشري تسكنه ارواح خيرة وارواح شريرة وان الامراض والاوجاع لايمكن ان تكون الاوليدة هذه الارواح الشريرة فكانوا يكافحونها بوخزها بالاشواك في الاماكن المؤلمة حيث تختبيء هذه الارواح ومع مسايرة التطور استبدلت الاحجار بالابر المصنوعة من العظم والخيزران ثم بتلك المصنوعة من البرونز .

ومن المحتمل ان يكون الهدف الاول تراكم من قرن لاخر . وبقي الوخز بالابر غير المباشر لم يكشف الا بعد ذلك وبفضل الملاحظات الصبورة والدقيقة التي من قرن لاخر . وبقي الوخز بالابر مختلطا بكثير من الاساطير حتى القرن الاول الذي حسن معرفتها البعض وعلم الوخز بابرة وحيدة .. واستعمل مركبات دوائية بمقادير متناهية الدقة .

ولكي نعرف التفسير الفلسفي للوخز بالابر يجب علينا ان نعرف شيئا عن فلسفة الطاقة عند الشرقيين الصينيين .. حيث ولدت هذه الفلسفة منذ ثلاثة الاف سنة في هضبة الصين الوسطى حيث عاشت قبائل بدائية وكان رئيسهم ويدعى (فو — هي) عبقريا استطاع ان يكتشف الالة الموسيقية وان يضع اسس الزواج المتبع حتى الان في الصين ويخترع القاعدة الاساسية للوخز بالابر . ويقول فوهي العبقري أن الانسان يتأثر بشكل اكيد بالضوء والظلام المتناوبين .. والضوء نافع والظلام ضار والتناوب المنتظم بينهما هو الذي يجعلنا نعمل ونرتاح . ومن ذلك الحين حتى اليوم والصينيون يطورون من اسلوبهم مع التعامل الطبي حتى غدت ابرتهم سحر الالباب ويندفع الاف الناس للمعالجة بها .. اقول لكم سرا !

ان طريقة الوخز بالابر هي على الاقل خير الف مرة من طريقة « كوكب خانم » تلك التي ظهرت بالتلفزيون تحكي عن زبائنها وتقول ان مدخولها فوق (٧٠) الف ليرة في الشهر . فالوخز بالابر على الاقل بالمجان فهو ان لم يعط نتائج ايجابية فلا خسارة مادية فيه ..

وتدخل الابر البرونزية عادة في ثقوب معينة في الجسم لتؤدي بتخديرها العصب الى تسكين الالام وفي حالة الاصابة بشلل العصب الوجهي تدخل ثمانية ابر برونزية في ثمانية ثقوب وتترك هكذا مدة يقدرها الطبيب ليفضي ذلك الى تسكين الالام والى الشفاء احيانا .

تتمات تتمات

الرفيق صباغ يستقبل

تتمة ما نشر على ص — ٢ —

بعد مبادرة الاتحاد السوفييتي في تخفيف حدة التوتر في اوروبا الغربية كما تحدث من المواقف المشتركة بين سورية والاتحاد السوفييتي في النضال ضد الامبريالية والصهيونية ■

واشاد بسياسة حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية التي تقف بثبات ضد المخططات الامبريالية والصهيونية وتعزز عاليا نضال سورية وشعبها في مواجهة المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية ■

كما اعرب عن تأييد الحزب الشيوعي السوفييتي والشعب السوفييتي لنضال الشعب العربي العادل ■

وتم كذلك في هذا اللقاء استعراض مشروع اتفاق التعاون الحزبي المنوي توقيعه بين الحزبين للعامين القادمين وكان الاتفاق تاما في وجهات النظر حول هذه المسالة ■

وفي نهاية اللقاء شكر الرفيق بروتنتش حزب البعث العربي الاشتراكي والشعب العربي في سورية على هذه الدعوة وحسن الاستقبال وكرم الضيافة ■

وقد حمله الرفيق صباغ تحيات قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي للرفاق في قيادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

هذا وكان وفد الحزب الشيوعي السوفييتي قد وصل الى دمشق ظهر امس في زيارة للقطر العربي السوري تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ■

ابو ميزر لن نحاور

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

محتلة ، وفيما يتعلق بالوجود الفلسطيني في جنوبي لبنان اوضح المسؤول الفلسطيني ان هذا الوجود لايتعارض وسيادة لبنان على هذه المنطقة ، واضاف ان العدو الاسرائيلي وعملاءه في هذه المنطقة هم الذين ينتهكون هذه السيادة ، وردا على سؤال قال ابو ميزر انه لم توجه بعد اية دعوة رسمية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارة فرنسا .

لبنان : لجنة المتابعة

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

الموقف اللبناني في استصدار الخطوات التنفيذية التي يراها مناسبة سواء على صعيد الجنوب او على صعيد الوضع الداخلي في لبنان برمته .

من جهة ثانية ابلغت الحكومة اللبنانية مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير — غسان تويني — تفاصيل الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب وطلبت منه اجراء اتصالات عاجلة مع الامين العام الدكتور فالدهايم ومع رئيس مجلس الامن الدولي واطلاعه على تفاصيل الاعتداء .

وقول راديو بيروت ان الحكومة اللبنانية كانت قد تلقت في اليومين الاخيرين تقريرا من السفير تويني من الاتصالات التي اجراها الامين العام في الامم المتحدة مع اعضاء مجلس الامن لضمان التجديد لقوات الطوارىء الدولية والاجواء السائدة داخل مجلس الامن بالنسبة للمساعي التي يبذلها لبنان من اجل وضع خطة توسيع رقعة انتشار الجيش وقوات الطوارىء حتى الشريط الحدودي وامكان رفع عدد هذه القوات لكي تتمكن من تنفيذ المهام الموكولة اليها ولا سيما بموجب القرارين ٤٢٦ و ٤٥٠ وعلى هذا الصعيد من المقرر ان يجتمع قائد الجيش العماد فكتور خوري مع قائد قوات الطوارىء الدولية العاملة في الجنوب الجنرال ارسكين ليبحث معه موضوع الانتشار العسكري في كامل المنطقة .

الفيتوري قبيل

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

الى دمشق تاتي في نطاق التشاور وتبادل الاراء مع الاخوة المسؤولين في القطر العربي السوري من اجل تدعيم اواصر الاخوة بين القطرين الشقيقين .

وقال ان هذه الزيارة ستتيح الفرصة لنا لاجراء مباحثات مع الاشقاء المسؤولين في سورية حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وتدعيم روابط الاخوة بين القطرين الشقيقين .

وكان السيد الفيتوري قد غادر تونس صباح امس متوجها الى دمشق في زيارة الى القطر العربي السوري.

دايان : أسرائيل ستتضع

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

واضاف راديو العدو الليلة الماضية نقلا عن دينتز .. انه عندما يشاهد المواطنون الاميركيون يوميا على شاشات التلفزيون في منازلهم كيف يقوم متظاهرون باحراق العلم الاميركي يبدو ان تحولا قد طرا على سمعة اسرائيل التي اخذت تبدو اقوى واكثر وفاء للولايات المتحدة من اي وقت مضى ■

وقال دينتز ان فرصة من هذا القبيل قد لاتتاح لاسرائيل بعد التوصل الى حل للازمة الراهنة بين واشنطن وطهران ■

ودعا السفير الصهيوني السابق في واشنطن الحكومة الاسرائيلية الى عدم التركيز على معالجة امور هامشية بل الاهتمام بصورة رئيسية بالاحداث الجارية في المنطقة والمبادرة فورا الى اجراء حوار مع واشنطن حول المواضيع الاستراتيجية الاقليمية بغية التوصل الى ما اسماه استقرار في الشرق الاوسط ■

اغتيال احد الاساتذة

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

ان اطلقوا عدة عيارات نارية .

ومن الجدير بالذكر ان هذه العملية تاتي بعد سبعة عشر يوما من العملية التي راح ضحيتها البروفسور دوغاني نائب عميد كلية العلوم السياسية في استنبول . وذكرت الوكالة ان منظمة فرقة مكافحة الارهاب وهي منظمة مجهولة اعلنت مسؤوليتها عن الحادث.

شكر على تعزية

شقيق الفقيد وابناؤه سعيد وعلي ومحمود وعمر ووليد الكردي واحفاده وانسباؤه وجميع آل الكردي وفرحة والسمكري وزيدان والعبدالله وشعبان ومرعي يشكرون كل من تفضل وواساهم بوفاة فقيدهم

المرحوم الحاج

عبد الرحمن اسماعيل الكردي

سواء بالحضور او برقيا ويخصون بالشكر رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وامين عام الدائرة السياسية والعاملين فيها ببيروت ودمشق والامناء العامين للتنظيمات الشعبية الفلسطينية والاردنية والامين العام للحزب الشيوعي السوري ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في بخارست وجميع الاخوة من كوادر حركة فتح.

سائلين الله أن لايفجعهم بعزيز

وانا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعزية

آل اسحق وعموم اقرباؤهم وانسباؤهم بدمشق يشكرون كل من تفضل وواساهم بمشاركتهم بمصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم :

الشاب

جهاد حنا اسحق

سواء بالحضور شخصيا اوبرقيا سائلين الله العلي القدير الا يفجعهم بعزيز.

شكر وتقدير

الفنان سليم حانا يشكر ادارة واطباء وممرضات مشفى المجتهد للمعاملة الحسنة التي لقيتها زوجته نجاة التركي خلال وجودها في قسم الجراحة الاولى ويخص بالشكر الدكتور غازي قواص والدكتور موفق جابر .

دعـــوة عامـــة

تحية تعاونية :

بناء على ما اقره مجلس الادارة في اجماعه بتاريخ ٢٩-١١-١٩٧٩

تدعى الجمعية العمومية للعاملين في الصناعات المعدنية والميكانيكية بدمشق للانعقاد في الساعة الرابعة من مساء يوم الخميس الواقع في ٢٧-١٢-١٩٧٩ وذلك في مبنى التدريب المهني دمشق — قابون .

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يكون الاجتماع الثاني في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في ٢٨-١٢-١٩٧٩ في نفس المكان وذلك للنظر في جدول الاعمال التالي :

١ — تقرير مجلس الادارة عن المراحل التي خطتها الجمعية في الفترة السابقة .

٢ — تقرير لجنة المراقبة .

٣ — تقرير مدقق الحسابات عن وضع الجمعية المالي خلال ١٩٧٧ — ١٩٧٨ .

٤ — قراءة الميزانية العامة والحسابات الختامية لعامي ١٩٧٧ — ١٩٧٨ والمصادقة عليها من قبل الجمعية العمومية.

٥ — انتخاب مجلس ادارة جديد .

٦ — انتخاب لجنة مراقبة .

٧ — اختيار مراجع حسابات

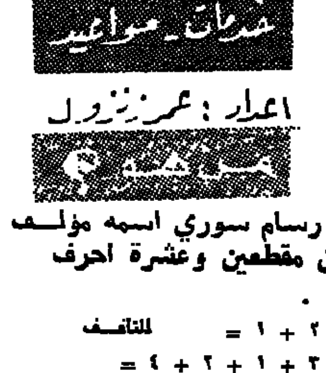
٨ — الموافقة على تفريغ عضو لتتبع اعمال الجمعية حين اللزوم .

٩ — الموافقة على تنفيذ مضمون قرار وزارة الاسكان

١٠ — قراءة الميزانية التقديرية لعام ١٩٧٩ — ١٩٨٠ .

رئيس مجلس الادارة

احمد نزيه قطور



١٠،١٥ — مسرح المنوعات

١٢،٤٥ — برنامج بصراحة

١،٣٠ — أوراق مسافر

٥،٢٠ — برنامج حكاية للاطفال

٨،١٥ — في دوحة الشعر

٨،٣٠ — مطرب وجمهور

٩،٣٠ — صوت مصر العربية

١٠،٤٥ — شخصيات من الاغاني

١٢،٠٠ — الصامدون

تلفزيون

٥،٤٥ — افلام كارتون

٦،٠٥ — مسلسل سندباد

٦،٣٠ — ركن الاسرة

٧،٠٠ — جريدة التلفزيون

٧،٢٠ — المواد الخام — علمي

٧،٤٥ — مجلة التلفزيون

٨،٣٠ — الاخبار الرئيسية

٨،٥٠ — المسلسل العربي اليومي

١٠،٠٠ — فيلم السهرة الاجنبي

هواتف اضطرارية

الاسعاف ١١٠ — شرطة النجدة ١١٢ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ١١٣ — شكايات التموين ٩٤٤ — ٢٢٥٩٩٠ .

اعداد : عمر نزول

من هو ؟

رسام سوري اسمه مؤلف من مقطعين وعشرة احرف

٢ + ١ = المتاقف

٣ + ١ + ٢ + ٤ = من انواع الفاكهة

٥ + ٦ = العرف

٧ + ٨ = بمعنى بسط

١٠ + ٩ = بين اثنين

● ● الحل السابق

مدام دي ستال

الكلمة الضائعة

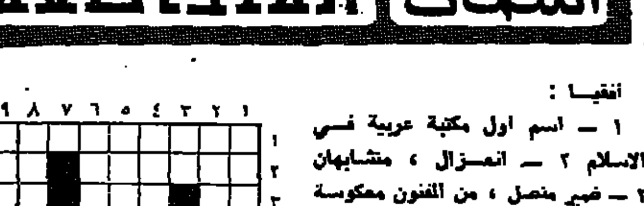
ر	ض	خ	م	ل	هـ	ح	ح	ي	ب
م	ع	ا	د	ن	ي	ا	ت	ل	ر
ي	هـ	ط	ن	م	ي	ر	د	ز	ا
و	ح	ي	د	ر	غ	ي	ت	ه	ع
ل	ة	م	ل	ر	ع	ة	م	ع	ة
د	هـ	ا	ا	ا	م	ج	ل	ح	ش
ا	ا	ب	و	ف	ا	غ	ن	ي	س
ع	م	م	ر	ز	ر	و	ر	ا	ح
ت	ح	ي	ي	ي	ن	ل	خ	ب	هـ
م	د	ف	ر	ة	ف	ر	ع	م	ي

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ٠ اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

فريد، حيلة، منطقي، مواعيد، حقل مخضر، مغربي، متعادل، معادن، حنون، يرتعش، معرفة، غرير، الرياح، براعة، غراب، ساخر، وحيد، حماقة، هزلي، مجازيف

الحل السابق : اردان ٠٠

الكلمة : من اربعة احرف ٠٠ مداهنة ٠٠

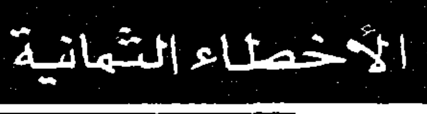


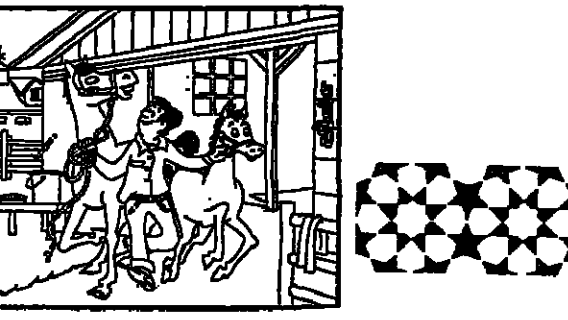
افقيا :

١ — اسم اول مكتبة عربية في الاسلام ٢ — انعزال ، متشابهان ٣ — ضمير متصل ، من الفنون معكوسة شركة بترولية عالمية ٤ — ثلثا يقع ، مسكن في بناء كبير ٥ — احد الوالدين ، من اسماء القمر ٦ — مخبز ٧ — والد واضع اول كتاب في تفسير الاحلام عند العرب ٨ — مركز ديني في العراق معكوسة ، للتثنية ٩ — يصنع من العنب ، امليء ■

عموديا :

١ — مدينة سورية ساحلية ٢ — مجازي ، مصيدة ٣ — متشابهان ، غير ناضج ٤ — معرفة جديدة ، قرع معكوسة ٥ — تابع ، لاتحتفظ به النساء ٦ — كمية قليلة ، عملة يابانية معكوسة ٧ — حكي ٨ — من التسميات التي تطلق على دمشق معكوسة ، الـ... موسيقية ٩ — التي رأن مبعثرتان

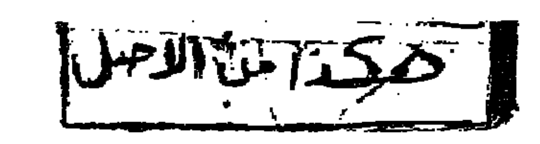








بين الرسم الاول والرسم الثاني توجد ثمانية فوارق تعمد الرسام احداثها .. فهل تستطيع التعرف عليها خلال خمس دقائق ..؟





الشفاه الزرقاء !
ان شفتي القارب الزرقاوين
على رمال الشاطىء الرمادي
المتالق بومضة
من نور القمر
تقول بان هاتين الشفتين
تهمان ان تفتح
ان تقر آمراة عارقة
على وشك ان يبوح ؟
بما يمكن أن تبوح به كل النساء
لكل الرجال
ولكن احداً لم —
لم يقل ذلك ابدا ؟
(١ — ايلول ١٩٧٤)
● أندريه دوماندرياك

فلم روائي جديد في المؤسسة العامة للسينما

خاص بالثورة

المخرج السينمائي سمير ذكرى يقوم باخراج فلم روائي طويل بعنوان — حادثة النصف متر — عن فكرة من قصة بنفس الاسم للكاتب المصري صبري موسى ، وهو غير الكاتب السلطوي — موسى صبري — السيناريو لسمير ذكرى وسيبدأ التصوير في اوائل العام المقبل .
يقوم سمير الان بالعمليات الفنية النهائية للفلم التسجيلي — المرأة في سورية — .

المواجهة العربية - ٢ -
من الجغرافيا السياسية الى جغرافيا الجماهير

بقلم الكريم العلي

بات من المؤكد ان مجموعة من المستقرات السياسية قد بدأت تأخذ مكانها الطبيعي في عمق البنى الاجتماعية لاقطار الوطن وتحتل بالتالي مكان الاولوية على خريطة المواجهة العربية ، وذلك على الرغم من كل الارتباك السياسي الذي احاط بطبيعة هذه المواجهة بعد اتفاقات كامب ديفيد ، بمعنى ان هذه المستقرات السياسية قد بدأت تشكل ما يسمى برنامجا للحد الادنى للمواجهة العربية لا يستطيع احد فردا كان او مؤسسة ان يتجاوزها عند اية محاولة للتعامل مع آلية الصراع العربي الاسرائيلي .

هذه الحقائق الجديدة كما قلنا بحكم ولادتها الموضوعية من ظروف المواجهة قد بدأت حركتها تنتقل من الجانب السياسي الى الجانب الجماهيري لتصبح مع الزمن جزءا هاما من الحياة اليومية للجماهير العربية تنام مع الانسان العربي تحت سقف واحد على ساحة الوطن وتستفيق مع طموحاته المستقبلية .

والان كيف يمكن لنا على ضوء ذلك أن نحدد طبيعة تلك الحقائق الجديدة ودرجة استقرارها في الحياة العربية ؟

١ — ان هذه المواجهة قد أصبحت على الرغم من اختلاف أشكال النظم السياسية العربية (مهمة قومية) دخلت محتوى حركة الجماهير بغض النظر عن تفاصيل الحدود السياسية واجراءات الدخول ، وهذه واحدة من أشد الحقائق استقرارا في حياتنا اي ان احدا لا يستطيع على امتداد ساحة الوطن ان يقول انه غير معني بتفاصيل الصراع ضد الصهيونية والامبريالية .

٢ — الحقيقة الثانية التي اصبحت على درجة كبيرة من الوضوح تلك التي تقول بالتلازم العضوي بين الصهيونية والامبريالية وان الصهيونية ايضا لا تعدو كونها قاعدة متقدمة للامبريالية في وطننا العربي وعلى ضوء هذه الحقيقة لم تجد الجماهير العربية صعوبة كبيرة في اكتشاف الطبيعة الحقيقية لاتفاقات معسكر داوود والتأكيد على انها لا تعدو كونها عملا عدائيا تقوده الامبريالية العالمية بادواتها ضد مصالح الجماهير .

٣ — ثالث هذه الحقائق يقول ، ان الجماهير العربية قد اكتشفت ايضا بما لا يدع مجالا للشك أن التفكير في سلام دائم وعادل في المنطقة هو ابعد ما يكون عن اهداف الامبريالية العالمية : وهي التي تعمل جاهدة بكل الوسائل على تكريس النهب الاستعماري في ظل ظروف الاضطراب والقلق القومي .

٤ — حقيقة اخرى قد أصبحت ملكا لكل الجماهير العربية وهي ان محتوى المواجهة صار يتطلب استخدام وتوظيف كل الاسلحة المتاحة بمعنى انها لن تقتصر على الجانب العسكري فقط بل يجب أن تشمل كما قلنا كل الاسلحة التي تبدو حتى الان ممنوعة (النفط — الارصدة النقدية) .

هذه الحقائق تؤكد بشكل قاطع على ان المواجهة العربية قد اصبحت بشكل او بآخر ملكا للجماهير العربية لا يستطيع احد بعد الان ان يجري عليها اية تنازلات ممكنة ، وعلى كل قوى حركة الثورة العربية أن تعيد ترتيب محتوى حركتها بشكل يضمن استيعاب تلك الحقائق وتطوير هذه المهمات من حيث كونها برنامجا للحد الادنى للمواجهة العربية .

اما وقد استقرت هذه المفاهيم في جانب الجماهير على خريطة المواجهة العربية بفعل تلك الجهود المكثفة التي بذلتها حركة الثورة العربية وفي طليعتها تلك الجهود الصادقة والمبدئية لمواقف القطر العربي السوري قيادة وحزبا وذلك الاصرار غير المحدود على عدم التفريط باي من الحقوق للعرب والذي ادى الى بلورة هذه المفاهيم على شكل برنامج للحد الادنى ، فان المهمة الاساسية التي تفرضها طبيعة الصدام على كل قوى حركة الثورة العربية هذه الايام يجب ان ينطلق من تصعيد هذا البرنامج نحو مزيد من التعبئة الجماهيرية بحيث تصبح منطلقات حركة الثورة العربية في بعديها القومي والاجتماعي هي المستقبل السياسي لكل الجماهير العربية ، وعلينا ان نتذكر دائما ان اكثرية الشعوب في عالمنا المعاصر قد حققت كل طموحاتها القومية والاجتماعية في اطار معارك التحرير ومن خلالها ففي اثناء حروب التدخل بنيت روسيا السوفيتية ونضجت ثورتها .

وفي اعقاب الثورة الفرنسية بنيت فرنسا كامة وحضارة . وحرب التحرير الصينية بنت الصين الجديدة . وهذه فيتنام اشادت وحدتها القومية والاجتماعية في ظل ظروف المواجهة مع الامبريالية الامريكية .

وهذا يقتضي ان ترسم استراتيجية بعيدة المدى ليست المعركة العسكرية الا جزءا منها او محركها الاساسي .

قصيدة اسبانية عن فلسطين

تلقت « الثورة » رسالة من مكتب صوت فلسطين في كراكاس عاصمة فنزويلا ، وقد تضمنت قصيدة اسبانية بعنوان ماريا مع ترجمتها الى العربية .

وقد تضمن البروشور الذي طبعت فيه القصيدة ، صورتان وتحتهما التعليق التالي :

« ان الذين صلبوا المسيح بالامس يصلبون الشعب الفلسطيني » .

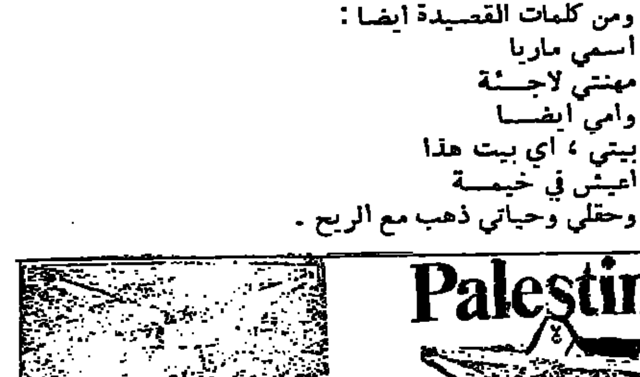
وعلى غلاف البروشور كتب عنوان كبير هو ((اعيادنا في فلسطين)) وكتب عليه « ٣١ عاما والشعب العربي الفلسطيني بدون بيت : بدون وطن . بدون اعياد ، لان الصهاينة سرقوا كل شيء فالى متى سيصبر العرب ؟)) .

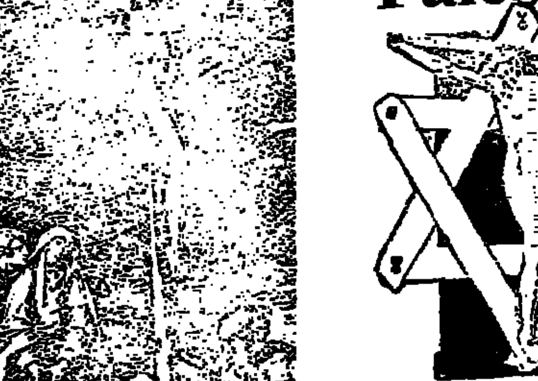
كذلك تضمنت القصيدة المقطع التالي :

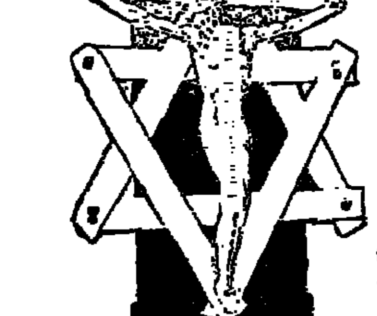
يا عيد يا مأتما للاهل والدار
لا عدت ان لم يزينك الدم الجاري
حطمت قيثارتي ، قطعت اوتاري !
ولى الغناء ، ودقت ساعة الثار

ومن كلمات القصيدة ايضا :

اسمي ماريا
مهنتي لاجئة
وامي ايضا
بيتي ، اي بيت هذا
اعيش في خيمة
وحقلي وحياتي ذهب مع الريح .







صالبو المسيح بالأمس
يصلبون اليوم الشعب الفلسطيني

معرض بشار العيسى بعد — ناجي عبيد —

يقام — حاليا — في صالة الشعب للفنون الجميلة بدمشق المعرض الثامن للفنان ناجي عبيد يضم المعرض مجموعة من الاعمال التي انجزها مؤخرا الى جانب تجارب قديمة تعطي بمجملها صورة ما عن تطور الفنان . وينتهي المعرض يوم الخميس القادم . وسيليه معرض الفنان بشار العيسى .





الجامعيون .. والعلاقات الاجتماعية

يلقي الزميل احمد صوان رئيس القسم الثقافي في جريدة (الثورة) محاضرة بعنوان — الجامعيون والعلاقات الاجتماعية — وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم غد — الاحد — في مقصف الشهيد الازروني بجامعة دمشق .

وذلك بدعوة من مكتب الثقافة والاعلام في المكتب الاداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية في جامعة دمشق .

وسيعقب المحاضرة حوار مفتوح مع الحضور .

فيلا تكيت في دمشق

يفتتح في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الخميس المصادف ١٣ كانون الاول الجاري معرض — فيلا تكيت — الذي يستمر حتى ١٨ منه ، وذلك في المركز الثقافي الاسباني بدمشق .

ويحاضر الاستاذ طارق الشريف بمناسبة هذا المعرض ، حيث سيلقي محاضرة بعنوان — الواقعية في فن فيلا تكيت — وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت المصادف ١٥ من الشهر الجاري ، ويرافق المحاضرة شرائح ملونة .

تعليم سواقة السيارات للاطفال

افتتح في اسبانيا — مدريد — مؤخرا مدرسة مجانية للتدريب على قيادة السيارات وقواعد المرور للاطفال ، وتشتمل الدراسة في المدرسة على تعلم دروس نظرية واخرى عملية . ويشرف على العملية ضباط من شرطة المرور الاسبانية .. والسؤال عندنا : ما هو الحال بالنسبة للكبار ؟!



— الروك — ... القاتل

قال البوليس الامريكي ان ١١ شخصا على الاقل قتلوا وان عشرات الاشخاص اصيبوا بجروح ، عندما اندفع جمهور من الناس في حالة من الفوضى ، لتامين مقاعد في حفلة موسيقية لفرقة الروك اند رول البريطانية — ذي هو — وقال شهود



عيان ان الضحايا سقطوا تحت الارجل ، عندما تدافع الناس للدخول الى المسرح في سنسيناتي .

وتشير الدلائل الاولى للحادث ، ان الفا من المهووسين احتشدوا قبل السابعة مساء امام ابواب قاعة العرض التي تحتوي ١٨ الف مقعد .



الريف : وباستمرار : هو مادة غنية وخلاقة للفنان . لكن .. الى اي مدى يستطيع الفنان ان يتعامل مع معطيات وخصائص هذه المادة ؟ سؤال تجيب عليه اعمال فنانينا في القطر . اللوحة للزميل الفنان صبحي النايف وهي بعنوان « من الحياة الريفية » .

الادب العربي في قرنين

اصدرت احدى دور النشر البولندية كتابا كبيرا عن الادب العربي في القرنين التاسع عشر والعشرين .

وقد تناول مؤلفا الكتاب — الذي يعد ثامن كتاب من نوعه يصدر في بولندا — الادب العربي الحديث عند كل دولة عربية على حدة .

كما يضم هذا الكتاب قائمة باعمال الادباء العرب منذ اواخر القرن الماضي وحتى السبعينات من القرن الحالي .

اصغر مؤلفة تنال شهرة عالمية

ماري فيبورث امريكية عمرها ١٥ سنة وتعتبر الان اصغر مؤلفة تنال شهرة واسعة وتحقق ارباحا قدرها ٦٠ الف دولار من اول رواية طويلة لها ..

عنوان الكتاب — الوجه الاخر للحياة — وفيه تنقد بطريقة تلقائية صريحة اخطاء الكبار ووقوعهم اسرى للكفاح الرهيب والجري وراء الماديات التي لا تسعد ..

الكتاب يعتبر كوميديا صريحة من وجهة نظر فتاة ما تزال تضع اقدامها على اول سلم الحياة

سؤال ..؟

سؤال الى « اخي المواطن » ..

احيانا ، اذهب الى عملي وارجع منه بميكروباص او باص ، قطاع خاص .. وايلما ، ارجع واذهب باحد باصات الشركة العامة للنقل الداخلي . والحالة بين القطاعين لا تفاضل بين سيئاتها ، التي صارت تفرح العدو ، عن حق ، ولا تسر الصديق .

التفاضل هو .. وهو السؤال نفسه : لماذا اذا طلب الينا صاحب الميكروباص والباص قطاع خاص ، ان نؤخر الى وراء ، او ان نقدم الى قدام .. ان ناخذ علينا ، وان نلز على بعضنا بعض — لماذا نبادر الى التاخر والتقدم ، والاخذ علينا ، واللز على بعضنا بعض .. لا نعترض ، « لا من تمنا ولا من كمنا » ، كما يقال في اللكنة الطيبة السميعة ؟

بينما في باصات مؤسسة النقل الداخلي ، يعلو صوت الجابي والسائق معا ، وهما يقولان : قدموا لقدام يا اخوان .. منشان الله ، يا شباب .. منشان الله ، يا حجي .. منشان الله ، يا استاذ .. لماذا لا يتزحزح الاخوان ، والشباب ، ولا الحاج ، ولا الاستاذ قيد شعرة ؟ مع انه ، وشهادة للواقع ، يوجد متسع للتقدم ، في اكثر الاحيان .

وتفاضل اخر .. سقف الميكروباصات واطىء ، لا يمكن الرجل العادي من رفع رأسه ، وسقف الباص — نقل داخلي — عال ، يتسع لرأس اخر فوق رأس الانسان الطبيعي . واجرة الميكروباص ربع ليرة ، حتى لو كانت من موقف الى موقف ثان فقط ، بينما في باصات النقل الداخلي ، يتملص من دفع الفرنكين اكثر من عشرين راكبا في كل روحة ورجعة ، ومن اول الخط الى اخره !

لماذا اذا ركب احدنا بالميكروباص بربع ليرة واقفا وخافضا رأسه ، يقدم ويؤخر ، وياخذ عليه ويلز ، واذا ركب واقفا رافعا رأسه ، متملصا من الاجرة ، في باصات النقل الداخلي ، لا يقدم ولا يؤخر ، لا ياخذ عليه ولا يلز ؟

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٢٣٩٩ 222399 ٢٢٢٩١١ 222911